

## **PROVISIONAL TRANSLATION**

إطار عمل هيوغو 2005-2015  
بناء قدرة الدول والمجتمعات على مجابهة الكوارث

مراجعة منتصف المدة

## PROVISIONAL TRANSLATION

شكر وتقدير: نتقدم الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث التابعة للأمم المتحدة بالشكر والتقدير لجميع أعضاء الفريق الاستشاري لمراجعة منتصف المدة، الذين كرسوا وقتهم ومشورتهم لهذا المشروع دون مقابل مادي وبقدر كبير من الالتزام لقضية الحد من مخاطر الكوارث. وعلى وجه الخصوص، نود أن نشكر سوزان فيروه على تقديم المشورة بشأن منهجية مراجعة منتصف المدة، وموكيش كاييلا على تسهيل المناقشة عبر الإنترنت بشأن ما بعد 2015، ورونالد جاكسون على بدء دراسة للحد من مخاطر الكوارث في منطقة البحر الكاريبي، وفرجينيا ميراي لقيادة دراسة بشأن قواعد بيانات للحد من مخاطر الكوارث، وماركو فيراري للمساعدة في تعريف مسألة الحوكمة الدولية للحد من مخاطر الكوارث، وكينزو أوشيما على المطالبة بأن تقوم وكالة التعاون الدولي اليابانية بإجراء مراجعة داخلية لمساهمتها في تنفيذ إطار عمل هيوغو. وقد ساهم العديد من الزملاء من الأمم المتحدة في مراجعة منتصف المدة طوال عام 2010. وهناك شكر خاص لكمال كيشور من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وديفيد جاكسون من صندوق الأمم المتحدة لتنمية رأس المال نظير تكريس وقتهم الشخصي لهذا المشروع والمساهمة في مراحل هامة من العمل: مراجعة الأدبيات ودراسة الآليات المالية على الصعيدين الوطني والمحلي للحد من مخاطر الكوارث. وقد قدم سالفانو بريسيو نصائح قيمة في جميع مراحل عملية مراجعة منتصف المدة. كما قام كل من هيلينا مولين فالديز وبينو ديساي من الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث التابعة للأمم المتحدة ويورن بريكمان من جامعة الأمم المتحدة في بون بتسهيل المناقشات عبر الإنترنت. وساهم ماركو توسكانو ريفالنتا في تعريف قضايا الحوكمة الدولية، وعناصر ما بعد 2015، ودراسة تنفيذ الأمم المتحدة لإطار عمل هيوغو، كما قدم مشورة حيوية في جميع مراحل العملية. والشكر أيضا واجب للزملاء من الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث التابعة للأمم المتحدة في مكاتبنا الإقليمية وذلك لما قدموه من مساعدة في تنظيم ورش عمل إقليمية، وتسهيل الاتصالات مع الخبراء الوطنيين والوصول إلى الأدبيات الوطنية. وقد قدمت وحدة إدارة المعلومات بالاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث التابعة للأمم المتحدة الدعم الرئيسي في عملية إعداد صفحات ويب مخصصة لمراجعة منتصف المدة على موقع [preventionweb](http://preventionweb.org) ودعم المناقشات عبر الإنترنت. والشكر واجب أيضا لمحمد عمر مخير من الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، وميلسا بونديهمر من وورلد فيجن، وكاترين دنيس من منظمة أوكسفام الدولية على مساهماتهم. وتعاون ثلاثة متدربين من معهد الدراسات العليا للدراسات الدولية والتنمية في جنيف - نينا نيدلكوفيتش، ولوكا كوريدج، وكاريناستراهل - في مراحل مختلفة مع مشروع مراجعة منتصف المدة وقد قدموا دعما قيما.

وكانت ليتيزا روسانو كبير منسقي مراجعة منتصف المدة في الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث التابعة للأمم المتحدة

وتأمل الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث التابعة للأمم المتحدة في تقديم الشكر لرابطة جنوب آسيا بمركز إدارة المخاطر والتعاون الإقليمي، واللجنة الفرعية للولايات المتحدة بشأن الحد من الكوارث التابعة للجنة البيئة

## **PROVISIONAL TRANSLATION**

والموارد الطبيعية والمجلس الوطني للعلوم والتكنولوجيا وحكومة اليابان على تنظيم ورش عمل موضوعية شبيهة إقليمية لمراجعة منتصف المدة بالإضافة إلى الاتفاقية الأوروبية المتوسطة بشأن المخاطر الرئيسية (EUR-OPA) على استضافة اجتماع لتناول الأسئلة الرئيسية التي أثرت بشأن مراجعة منتصف المدة. وقد نظمت هيئة سيفل بروتكشن الإيطالية ودعمت طرح تقرير مراجعة منتصف المدة.

قدمت حكومات كل من استراليا واليابان وسويسرا مساهمات مالية لعملية مراجعة منتصف المدة.

**مارس 2011**

استراتيجية الأمم المتحدة الدولية للحد من الكوارث

# PROVISIONAL TRANSLATION

## جدول المحتويات

مقدم من الممثل الخاص للأمين العام لتنفيذ إطار عمل هيوغو

الملخص التنفيذي

1. خلفية

2. منهجية وعملية مراجعة منتصف المدة

1-2 التحديات

3. خمس سنوات على تنفيذ إطار عمل هيوغو

1-3 التقدم على الصعيد الوطني

2-3 التقدم على الصعيد الإقليمي

3-3 التقدم على الصعيد الدولي

1-3-3 التقدم الذي أحرزته الأمم المتحدة في تنفيذ إطار عمل هيوغو

2-3-3 دراسات حالة عن الجهود المبذولة لتنفيذ إطار عمل هيوغو من قبل المنظمات الدولية الأخرى

4. المجالات الاستراتيجية التي تتطلب مزيداً من الاهتمام

1-4 تنفيذ إطار عمل هيوغو بشكل استراتيجي وشمولي

2-4 تنفيذ إطار عمل هيوغو على المستوى المحلي

3-4 دمج تغير المناخ

5. اقتراحات لزيادة وتيرة تنفيذ إطار عمل هيوغو

1-5 تمكين وضمان مكاسب التنمية:

الحد من مخاطر الكوارث قضية تنموية في الأساس

2-5 حوكمة الحد من مخاطر الكوارث

3-5 المساءلة عن تنفيذ إطار عمل هيوغو

4-5 الاتفاق على الأهداف والفئات المستهدفة؟

5-5 تعريف "الكيفية"

6-5 كيف يمكن للمجتمع الدولي أن يدعم تنفيذ إطار عمل هيوغو

7-5 التفكير حالياً في إطار ما بعد 2015

6- الاستنتاجات والتوصيات للمضي قدماً

قائمة الملحقات

شروط مرجعية مراجعة منتصف المدة

## PROVISIONAL TRANSLATION

إطار مفاهيمي لمراجعة منتصف المدة يتضمن القضايا الرئيسية

قائمة أعضاء الفريق الاستشاري

المراجع

### ملحقات مدرجة إلكترونيا

مراجعة الأدبيات بواسطة كمال كيشور

دراسات خارجية فوضت لمراجعة منتصف المدة:

- لجنة هارو: دور المرأة كعامل تغيير اجتماعي وسلوكي
- دافيد جاكسون: آليات مالية لدعم أنشطة الحد من مخاطر الكوارث من الحكومات الوطنية إلى الحكومات المحلية
- دكتور/ باربرا كاريبي: مراجعة الحد من مخاطر الكوارث في منطقة الكاريبي
- البروفيسور/ إيان تشيبياي، والبروفيسور/ آن سيراء، والبروفيسور/ جان دافيد تيبارا: دراسة عن استخدام ومحتوى وتأثير اتصالات الزملاء
- البروفيسور/ فيرجينا ماري: دراسة عن كيف يتم جمع البيانات/المعلومات المرتبطة بإدارة كافة المخاطر والأخطار والكوارث، أجريت وحلت لتسهيل استخدام المعلومات عالية الجودة من قبل صناع القرار
- إيفا فون أورليتش: دراسة عن دور الأمم المتحدة في تنفيذ إطار عمل هيوغو

مراجعات داخلية عن تنفيذ إطار عمل هيوغو

الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

منظمة أوكسفام الدولية

منظمة رؤية العالمية

قائمة الأفراد الذين أجريت معهم مقابلات شخصية

ملخصات من ورش العمل الإقليمية والموضوعية ومعها قائمة بالمشاركين

ملخصات ونصوص للمناقشات عبر الانترنت

## PROVISIONAL TRANSLATION

### مقدم من الممثل الخاص للأمين العام لتنفيذ إطار عمل هيوغو

في عام 2005، اتفق 168 دولة، التي أقرت إطار عمل هيوغو، على تحقيق "الحد بشكل كبير من الخسائر الناجمة عن الكوارث، في الأرواح والأصول الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للمجتمعات والبلدان" بحلول عام 2015. وهي مهمة طموحة من المقرر تحقيقها في غضون عشر سنوات. ومع ذلك، وكما كتب هنري دافيد ثوريو في عام 1854، "على المدى الطويل، لا يحقق الإنسان إلا الأهداف التي يحددها، ومن ثم فقد حددوا هدفاً أسمى".

كانت مراجعة منتصف المدة لإطار عمل هيوغو خطوة حاسمة في صياغة فهم واضح لبعض القضايا الاستراتيجية الرئيسية التي ستتطلب اهتمامنا والتزامنا الكاملين لضمان مواصلة تنفيذ إطار عمل هيوغو.

وكان إطار عمل هيوغو عامل حسم في تعزيز وتوجيه جهود التعاون الدولي، وتوليد الزخم السياسي اللازم لضمان أن الحد من مخاطر الكوارث سيتم استخدامه كأساس للوصول إلى جداول أعمال تنمية وطنية ودولية سليمة وكذلك في طرح لغة مشتركة وإطار عمل لإجراءات حيوية تتبع، حيث استجابت له الحكومات بشكل واضح.

وفي حين أنه من الواضح أن هناك حاجة إلى مزيد من الجهود وأن التحديات المطروحة معقدة، فنحن لدينا المعرفة والوسائل والموارد اللازمة لمعالجتها. وفي معظم الحالات، تكون المسألة مجرد تسخير لهذه الموارد (المالية والمؤسسية والبشرية) بطرق أكثر إبداعاً وتكاملاً وبالتالي فاعلية. ويتطلب تعزيز قدرة المجتمعات على المجابهة أشكالاً جديدة ومبتكرة من الشراكات بين القطاعين العام والخاص في المجالات السياسية والاقتصادية والمالية والبحثية.

ويبين هذا التقرير أن إطار عمل هيوغو لعب دوراً مهماً في الشروع في هذا المسار من التغيير الذي لا رجعة فيه الآن، ومع ذلك فإن التزامنا المستمر يتطلب أساساً لتحقيق النجاح. ونحن لا نزال بعيدين عن الحصول على أفراد لديهم القدرة على تبني نهج للحد من مخاطر الكوارث في حياتهم اليومية والمطالبة بأن تستند السياسات والممارسات التنموية والبيئية والإنسانية على تدابير سليمة للحد من المخاطر.

وبالنسبة للأثار المدمرة، من حيث خسائر الأرواح وتأثيرها على النسيج الاجتماعي والاقتصادي للمجتمعات، التي نجمت عن الزلزال الذي وقع في هايتي في يناير 2010 وفي نيوزيلندا في سبتمبر 2010 وفبراير 2011، والفيضانات في باكستان في يوليو 2010 وفي أستراليا في ديسمبر 2010 فهي تعكس أحدث الأمثلة على الطريق الطويل الذي لا يزال يتعين علينا حوضه - كأفراد وحكومات ومجتمع دولي - لتنفيذ

## **PROVISIONAL TRANSLATION**

تدابير فعالة تعزز قدرة المجتمعات على مجابهة الكوارث وضمان السياسات والممارسات التنموية المستدامة والمرنة حقاً.

ويقدم هذا التقرير مساهمة في تحفيز النقاش وتركيز الاهتمام على بعض الأنشطة الأكثر إلحاحاً وأهمية والتي يمكن القيام بها إذا أردنا أن نحقق النتائج المتوقعة في إطار عمل هيوجو بحلول عام 2015 ونساهم في وضع جدول أعمال مؤتمر التنمية المستدامة ريو+20.

مارجريتاً والستروم

## PROVISIONAL TRANSLATION

### ملخص تنفيذي

قامت أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث التابعة للأمم المتحدة بتيسير مراجعة منتصف المدة لإطار عمل هيوغو من خلال نهج تشاركي يشمل أصحاب المصلحة على المستويات الدولية والإقليمية والوطنية، مسترشدة في ذلك بمشورة المنتدى العالمي 2009، الذي طالب بمراجعة استراتيجية واسعة النطاق لوضع تنفيذ إطار عمل هيوغو. وقد تم استكمال المعلومات، ذات الطابع النوعي في المقام الأول، التي تم تجميعها على أساس التقييمات الذاتية وتصورات أصحاب المصلحة المعنيين بتلك التي قدمتها الحكومات من خلال آلية رصد وتقديم تقارير عن إطار عمل هيوغو.

وأبرزت مراجعة منتصف المدة التقدم الكبير الذي تم إحرازه على مدى السنوات الخمس الماضية في الحد من مخاطر الكوارث، وحقبة أن اعتماد إطار عمل هيوغو في عام 2005 لعب دورا حاسما في تعزيز هذا التقدم عبر جداول الأعمال الدولية والإقليمية والوطنية. وتؤكد المراجعة على أن التقدم المحرز في تنفيذ إطار عمل هيوغو متنوع في جميع أنحاء العالم، مما يعكس اختلافات اقتصادية ومؤسسية واسعة بين المناطق والبلدان. ويشير تحليل لتقارير الحكومة، من خلال رصد إطار عمل هيوغو، للدورتين 2005-2007، و2007-2009 والدورات المستمرة 2009-2011، إلى إحراز تقدم بالفعل في الحد من مخاطر الكوارث، ولاسيما من الناحية المؤسسية، وفي تصديق التشريعات الوطنية، وإقامة نظم الإنذار المبكر، وتعزيز الاستعداد للكوارث والاستجابة لها. ولا يزال هناك قلق حول غياب تقييمات للمخاطر متعددة الأخطار ونظم الإنذار المبكر المؤثرة على قابلية التضرر اجتماعيا واقتصاديا، وإدماج الحد من مخاطر الكوارث في سياسات التنمية المستدامة والتخطيط على المستويين الوطني والدولي، واستمرار المستوى غير الكافي لتنفيذ إطار عمل هيوغو على الصعيد المحلي. وما زال من الصعب زيادة القدرة على مجابهة الأخطار، لا سيما في القطاعات الأكثر عرضة في المجتمع. وقد أدى التنفيذ على المستوى الإقليمي لإطار عمل هيوغو إلى إبرام اتفاقيات تعاون وخطط عمل مشتركة في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك وثيقة إقليمية ملزمة من الناحية القانونية. كما أدى الدعم الدولي إلى خلق أدوات هامة مثل المنتدى العالمي وتقرير التقييم العالمي. ولا يزال هناك مخاوف حول الحاجة إلى زيادة التنسيق والتماسك بين الجهود الدولية لدعم تنفيذ إطار عمل هيوغو، بما في ذلك الأمم المتحدة.

وفي كثير من الأماكن، لا يبدو أن تنفيذ إطار عمل هيوغو سيجرى بطريقة شمولية. فإن تجنب العمل المنفصل وفقا لأولويات العمل الخمسة لإطار عمل هيوغو يتطلب توجيه استراتيجي وتنفيذي للحد من مخاطر الكوارث على الصعيد الوطني. وقد تم إلقاء الضوء على تنفيذ إطار عمل هيوغو على المستوى المحلي خلال مراجعة منتصف المدة، وهو يشمل قضايا مثل تحقيق اللامركزية في السلطة، متى وجدت القدرات، وتمكين المجتمعات المحلية، بما في ذلك على المستوى الشعبي، وخلق الطلب الاجتماعي على الحد من مخاطر

## PROVISIONAL TRANSLATION

الكوارث كي يستطيع الأفراد الاضطلاع بحصتهم من المسؤولية في زيادة قدرتها على المجابهة ومساءلة الحكومات على وضع وتنفيذ استثمارات وخطط متماسكة للحد من مخاطر الكوارث. ومن الضروري خلق تكامل بين التكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث ولا بد من تناول هذا الأمر على الصعيدين الوطني والمحلي من خلال خطط متكاملة لتعزيز قدرة المجتمعات على المجابهة.

توضح الأقسام النهائية من التقرير العناصر الحيوية اللازمة لتعزيز تنفيذ إطار عمل هيوغو حتى عام 2015. ومن بينها الحاجة إلى ضمان تشكيل المؤسسات الوطنية والدولية بشكل مؤسسي، بما فيها منظمات المعونة الثنائية والأمم المتحدة، للتعامل بأكثر السبل فاعلية مع الحد من مخاطر الكوارث. ولا شك أن التعامل مع ما هو في المقام الأول قضية تنموية ذات وثائق وآليات إنسانية ومتعلقة بالإغاثة إلى حد كبير، بالرغم من كونه مفيد في البداية، يحتاج إلى إعادة نظر لضمان أن الحد من مخاطر الكوارث يلعب الدور الذي يجب أن يلعبه فيما يتعلق بتمكين وضمان مكاسب التنمية. وينبغي أيضا تحسين أطر التعاون من أجل تنفيذ إطار عمل هيوغو على الصعيدين الدولي والوطني. فعلى الصعيد الدولي، هناك حاجة إلى إنشاء آلية تمثيل واسعة النطاق لضمان المتابعة فيما بين اجتماعات المنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث. وعلى الصعيد الوطني، توضح مراجعة منتصف المدة الحاجة إلى تطوير وتحسين التأزر لضمان اتخاذ إجراءات منسقة ومتسقة بشأن الحد من مخاطر الكوارث عبر مختلف القطاعات الحكومية. ويجب أن يكون هناك سلطة عليا شاملة على المستوى الحكومي تستقر عندها المسؤولية، والمساءلة، عن وضع السياسات، وقيادة العمليات، وضمان مخصصات الميزانية لجميع الجوانب المختلفة للحد من مخاطر الكوارث. وبناء عليه، يمكن تقييم فعالية المنتديات الوطنية في إثراء ودعم هذا المستوى التنفيذي لصناعة القرارات. وتسجل مراجعة منتصف المدة أيضا دعوة لإدراج آليات المساءلة لقياس التقدم من عدمه. ويمكن أن يساعد تحديد الأهداف في زيادة وتيرة تنفيذ إطار عمل هيوغو حتى عام 2015. كما يمكن تحديد الأهداف وطنيا أو إقليميا، فضلا عن رصدها ذاتيا. وهناك اعتراف واضح بأن التوجيه وحده ليس كافيا وأن معايير ضمان الجودة في تقديم التوجيهات أمر ضروري. ويمكن وضع معايير لتنفيذ الحد من مخاطر الكوارث على الصعيدين الإقليمي والوطني. وهناك حاجة لدى المجتمع الدولي لدعم الحكومات في تنفيذ إطار عمل هيوغو بطريقة أكثر تماسكا وتكاملا. وربما يساعد وضع خطة عمل مشتركة في توليد وبلورة هذا التماسك.

وتتضمن وجهات النظر السائدة بشأن إطار ما بعد 2015 للحد من مخاطر الكوارث، بصرف النظر عن كونه ذو طابع ملزم قانونيا أم لا، الحاجة إلى ضمان روابط قوية وهيكلية مع الاتفاقيات الإطارية الدولية لتغيير المناخ والتنمية المستدامة.

## PROVISIONAL TRANSLATION

### 1- خلفية

اعتبر اعتماد إطار عمل هيوغو من قبل المؤتمر العالمي المعني بالحد من الكوارث وإقراره لاحقا من جانب الجمعية العامة للأمم المتحدة (A/RES/60/195) نتوجيا لعملية بدأت في عام 1990 مع إعلان العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية (A/RES/42/169).

وكانت اللحظة الحاسمة في العقد هي اعتماد استراتيجية يوكوهاما وخطة العمل من أجل عالم أكثر أمنا في عام 1994 (استراتيجية يوكوهاما) وذلك في المؤتمر العالمي بشأن الكوارث الطبيعية. وجسدت استراتيجية يوكوهاما بداية تحول كبير في السياق السياسي والتحليلي الذي كان يجري من خلاله دراسة الحد من الكوارث: على الرغم من أن العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية كان قد تأثر كثيرا بالمنهجيات العلمية والتقنية، فإن استراتيجية يوكوهاما خصصت قدرا كبيرا من الأهمية لقابلية التضرر الاجتماعية والاقتصادية في تحليل مخاطر الكوارث، مما يؤكد على الدور الحاسم للإجراءات البشرية في الحد من قابلية تضرر المجتمعات من الكوارث والمخاطر الطبيعية.

في نهاية الفترة التي تغطيها استراتيجية يوكوهاما، في عامي 2004 و 2005، قامت أمانة الأمم المتحدة للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث التابعة للأمم المتحدة بمراجعة لاستراتيجية يوكوهاما وخطة العمل من أجل عالم أكثر أمنا. وقد توصلت مراجعة يوكوهاما إلى دليل على وجود فهم رسمي وعام أوسع نطاقا للآثار التي تخلفها الكوارث على النسيج الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للمجتمعات، لكنها أشارت أيضا إلى "ضرورة الالتزام بشكل أكبر من الناحية العملية"، كما حددت التحديات والفجوات القائمة في خمسة مجالات رئيسية: الحوكمة؛ وتحديد المخاطر وتقييمها ورصدها والإنذار المبكر؛ وإدارة المعرفة والتعليم، والحد من عوامل المخاطر الأساسية، والاستعداد لاستجابة فعالة والتعافي. وتم تقديم مراجعة يوكوهاما في المؤتمر العالمي المعني بالحد من الكوارث في كوبي باليابان، في يناير 2005 حيث شكلت أساسا لصياغة إطار عمل هيوغو 2005-2015: بناء قدرة الأمم والمجتمعات على مجابهة الكوارث.

ينص الإطار، وفقا لنتائجه المتوقعة، على: "الحد بشكل كبير من خسائر الكوارث في الأرواح والأصول الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للمجتمعات والبلدان". وتدعم الأهداف الاستراتيجية الثلاثة التالية تحقيق نتائج إطار عمل هيوغو المتوقعة:

زيادة الإدماج الفعال لاعتبارات مخاطر الكوارث في سياسات التنمية المستدامة والتخطيط ووضع البرامج على جميع المستويات، مع التركيز بشكل خاص على الوقاية من الكوارث وتخفيف حدتها والاستعداد لها والحد من قابلية التضرر؛

## **PROVISIONAL TRANSLATION**

تطوير وتعزيز المؤسسات والآليات والقدرات على جميع المستويات، ولاسيما على مستوى المجتمع المحلي، الذي يمكنه أن يساهم بشكل منهجي في بناء القدرة على مجابهة<sup>1</sup> الأخطار؛

الإدراج المنظم لمنهجيات الحد من المخاطر في تصميم وتنفيذ الاستعداد لحالات الطوارئ، والاستجابة، وبرامج التعافي لإعادة إعمار المجتمعات المتضررة.

وبالإضافة إلى النتائج المتوقعة والأهداف الاستراتيجية، ينص إطار عمل هيوغو كذلك على خمس أولويات للعمل (تعكس المجالات المحددة في مراجعة استراتيجية يوكوهاما):

1. ضمان أن الحد من مخاطر الكوارث يمثل أولوية وطنية ومحلية قائمة على قاعدة مؤسسية صلبة للتنفيذ.
2. تحديد وتقييم ورصد مخاطر الكوارث وتعزيز الإنذار المبكر.
3. استخدام المعرفة والابتكار والتعليم لبناء ثقافة للسلامة والقدرة على المجابهة على جميع المستويات.
4. الحد من عوامل المخاطر الأساسية.
5. تعزيز الاستعداد للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة على جميع المستويات.

يتضمن إطار عمل هيوغو قسما عن التنفيذ والمتابعة، حيث يركز على بعض العناصر الرئيسية الهامة لتنفيذه بنجاح. وتشمل هذه العناصر أهمية إتباع نهج أصحاب المصلحة المتعددين؛ ودعوة الدول والمنظمات الدولية والإقليمية، بما في ذلك المؤسسات المالية، بقوة إلى إدماج اعتبارات الحد من مخاطر الكوارث في سياسات التنمية المستدامة والتخطيط ووضع البرامج على جميع المستويات، ودعم أقل البلدان نموا من أجل تنفيذ الإطار. ويسرد الإطار بعض التفاصيل عن تعيين مهام محددة للدول والمنظمات والمؤسسات الإقليمية، والمنظمات الدولية. كما يحدد الإطار مطالب معينة لشركاء الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث التابعة للأمم المتحدة لتنفيذ الإطار، ويقترح سبلا يمكن من خلالها تعبئة الموارد اللازمة لدعم تنفيذه.

### **2- منهجية وعملية مراجعة منتصف المدة**

ينص إطار عمل هيوغو على أن تنفيذه "ستتم مراجعته بشكل مناسب"، ويطلب الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث التابعة للأمم المتحدة "بإعداد مراجعات دورية عن التقدم المحرز نحو تحقيق أهدافه وألوياته". وقد تم إجراء مراجعة منتصف المدة من خلال نهج تشاركي يضم أصحاب المصلحة في الحد من مخاطر الكوارث على المستوى الإقليمي، وعلى المستوى الوطني عندما يكون ذلك مجديا. وقد حظي بتوجيه من قبل المنتدى العالمي 2009، الذي ناقش شروط المرجعية لمراجعة منتصف المدة في الجلسات الثلاث العامة غير رسمية<sup>2</sup>. ووفقا لهذه

## PROVISIONAL TRANSLATION

التوجيهات، أصبحت مراجعة منتصف المدة مراجعة استراتيجية واسعة النطاق لإطار عمل هيوغو بصفته وثيقة؛ ولم يكن من المفترض أن تكون تقييماً لحالة الحد من مخاطر الكوارث في جميع أنحاء العالم أو تقييم كمي لتنفيذ إطار عمل هيوغو حتى تاريخه.<sup>3</sup> وبالتالي تعد المعلومات التي تم جمعها في المقام الأول ذات طابع نوعي، قائمة على أساس التقييمات الذاتية وتصورات أصحاب المصلحة المعنيين. وقد قامت أمانة الاستراتيجية الدولية بتسهيل عملية المراجعة خلال فترة 12 شهراً.

اجتمع الممثل الخاص للأمين العام لتنفيذ إطار عمل هيوغو بفريق استشاري يتألف من كبار خبراء الحد من مخاطر الكوارث، وممثلين عن الدول المانحة ومنخفضة الدخل والمعرضة للكوارث، والمجتمع المدني، ومنظمات القاعدة الشعبية، فضلاً عن خبراء التقييم وذلك لتقديم المشورة التقنية والاستراتيجية في جميع مراحل عملية مراجعة منتصف المدة.<sup>4</sup>

بناء على التوجيهات التي وردت في المنتدى العالمي 2009، تمت صياغة مجموعة من الأسئلة الرئيسية والفرعية لمساعدة المراجعين في فهم العناصر التي كانت بمثابة عقبات تعترض طريق النجاح وتلك التي شجعت على تحقيق نجاح، وكذلك في تحديد السبل التي من خلالها يمكن للبلدان والمجتمعات أن تضمن على أفضل نحو "الحد بشكل كبير من الخسائر" في السياق العالمي الآخذ في التطور للحد من مخاطر الكوارث. وتم توظيف خمسة أدوات تحليلية لتناول قضايا مراجعة منتصف المدة:

- مراجعة الأدبيات
- نتائج ورش العمل التي عقدت على الصعيدين الإقليمي والوطني
- مجموعة مختارة من الدراسات المتعمقة
- مقابلات شخصية مع صانعي السياسات الرئيسيين
- مناقشات عبر الإنترنت

وأجريت **مراجعة الأدبيات** لإنشاء تقرير مستقل، وقد قدمت نظرة عامة عن المعلومات المتاحة بشأن تنفيذ إطار عمل هيوغو في أدبيات الحد من مخاطر الكوارث.<sup>5</sup>

وعقدت تسع ورش عمل على الصعيدين الإقليمي وشبه الإقليمي للتركيز على القضايا الرئيسية المحددة لمراجعة منتصف المدة من أجل الحصول على المدخلات الاستراتيجية من كبار المسؤولين الحكوميين والفاعلين الرئيسيين في المجتمع المدني.<sup>6</sup> كما عقدت مناقشات موضوعية بشأن تنفيذ إطار عمل هيوغو على المستوى المحلي في جنوب آسيا؛ وإدماج تغير المناخ في الحد من مخاطر الكوارث في ورشة عمل اتحاد دول جنوب شرق آسيا

## PROVISIONAL TRANSLATION

(آسيان)؛ ودور المجتمع الدولي في دعم تنفيذ إطار عمل هيوغو في ورشة العمل الأوروبية، وفرص التعاون العابر للحدود واستراتيجيات الحد من المخاطر الحضرية في ورشة عمل أمريكا الشمالية.

وبالتشاور مع الفريق الاستشاري، تم تحديد 10 موضوعات للدراسات المتعمقة بهدف مواصلة إثراء المراجعة بالمعلومات لمساعدة المراجعين في فهم العناصر التي كانت على مدى السنوات الخمس الماضية إما تفرض صعوبات على التنفيذ أو أنها تستحق مزيداً من التحقيقات. وفي النهاية، تم الانتهاء من ست دراسات.<sup>7</sup>

قامت الاستراتيجية الدولية بالاتصال بكبار المسؤولين وصانعي السياسات من ذوي الخبرة الشخصية في مجال تنفيذ إطار عمل هيوغو لإجراء مقابلات شخصية بهدف الحصول على مزيد من وجهات النظر الشخصية حول تنفيذ إطار عمل هيوغو من الآن وحتى عام 2015 وما بعده. واستندت هذه المقابلات على مجموعة منظمة من القضايا الشائعة بالنسبة للمراجعة ككل.

وعقدت أربع مناقشات عبر الإنترنت حول الموضوعات التالية: دور إطار عمل هيوغو في إثراء عمليتي صنع القرار وتحديد الأولويات بالمعلومات على الصعيدين الوطني والإقليمي؛ العناصر الأقل فاعلية لإطار عمل هيوغو، وإدماج تغيير المناخ في تنفيذ إطار عمل هيوغو؛ وما نوع الوثيقة التي قد يتطلبها الأمر فيما بعد إطار عمل هيوغو. وقام على إدارة كل مناقشة خبير في الموضوع المحدد. وقد سجل وساهم أكثر من 300 شخص في المناقشات عبر الإنترنت.<sup>8</sup>

### 1-2 التحديات

من الصعب قياس التقدم المحرز في ضوء النتائج المتوقعة للحد من الخسائر في الأرواح والأصول بسبب الكوارث في ظل عدم وجود خط أساسي متفق عليه عموماً في وقت اعتماد إطار عمل هيوغو وغياب مجموعة بيانات موحدة ومنظمة مقدمة من الحكومات عن الخسائر الناجمة عن الكوارث.<sup>9</sup>

ولا شك أن تطوير وثائق ذات صلة بإطار عمل هيوغو مثل رصد إطار عمل هيوغو، وتقرير التقييم العالمي بشأن الحد من مخاطر الكوارث والمنتديات الإقليمية للحد من مخاطر الكوارث، والمنتديات الوطنية، من بين أمور أخرى، يحقق قدراً من التقدم. ومع ذلك، فإن رصد تقدم إطار عمل هيوغو يشير إلى حدوث تقدم في التدابير التي اتخذتها البلدان في تعزيز قدراتها في التعامل مع مخاطر الكوارث، لكنه لا يقيم تلك القدرات.<sup>10</sup>

اعتماداً على وجهة نظر المقيم، هناك تصورات مختلفة بشأن الإنجازات التي تحققت في تنفيذ إطار عمل هيوغو. على سبيل المثال، توصل تقرير التقييم العالمي عن الحد من مخاطر الكوارث 2009 إلى تمركز أكبر قدر من

## PROVISIONAL TRANSLATION

التقدم في جعل الحد من مخاطر الكوارث أولوية وطنية ومحلية وفي تعزيز الاستعداد لمجابهة الكوارث على جميع المستويات (أولويات عمل إطار عمل هيوغو 1 و5)، وأشار تقرير آراء من الخط الأمامي 2009 إلى تمركز أكبر قدر من التقدم في الحد من المخاطر الأساسية وتعزيز الاستعداد لمجابهة الكوارث على جميع المستويات (أولويات إطار عمل هيوغو 4 و5)، كما أشارت مجموعات تشايلد فوكاسد إلى تمركز معظم التقدم في استخدام المعرفة والابتكار، والتعليم، والحد من المخاطر الأساسية (الأولويات 3 و4). وفي إطار كل من هذه الدراسات، كان هناك الكثير من التباين بين مختلف مجموعات المبحوثين. وقد عرض تقرير آراء من الخط الأمامي معدل 2.38 للتقدم المحرز في الأولويات والقضايا المشتركة، علما بأن معدل 2 للتقدم يعني حدوثه "على نطاق محدود للغاية" و3 هو "وجود بعض النشاط لكن هناك نطاق كبير للتحسين". ويشير تقريرهم أن المعدل الذي توصل إليه تقرير التقييم العالمي كان 2.95. وتشير هذه الاختلافات إلى القيود التي يواجهها أي أسلوب يحاول قياس نوعية التقدم المحرز وفقا لمقياس من خمس نقاط، واستنادا إلى تقييم من قبل مجموعات مختلفة من أصحاب المصلحة. ويبدو أنها أيضا تشير إلى الحاجة إلى إجراء تقييمات تتجاوز الأساليب الكمية وتحاول فهم العمليات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الأساسية التي تسبب في حدوث زيادة أو انخفاض في مخاطر الكوارث.<sup>11</sup>

إن التقدم المحرز في تنفيذ إطار عمل هيوغو غير متساوي في جميع أنحاء العالم ويعكس اختلافات اقتصادية ومؤسسية أوسع نطاقا بين المناطق والبلدان، مما يسلط الضوء على حقيقة أن التقدم يحدث في مقابل قدرات وخطوط أساس أولية مختلفة جدا ويعكس اختلافات واضحة في الأوضاع المؤسسية والسياسية والاقتصادية للبلدان. وتضمنت أمثلة مختلفة من القيمة المضافة لإطار عمل هيوغو التي أشار إليها خبراء من دول مختلفة خلال مراجعة منتصف المدة: المساعدة في تحويل التركيز من الاستعداد التقليدي والمنهجيات المتركزة على الإغاثة إلى الحد من مخاطر الكوارث؛ دمج الحد من مخاطر الكوارث في سياسات التنمية الوطنية والحد من الفقر<sup>12</sup> والمساعدة في تشكيل برامج المساعدة الدولية لتلك البلدان التي كانت أكثر تقدما من حيث منهجياتها في الحد من مخاطر الكوارث على المستوى المحلي مع تقديرها لتوجيهات إطار عمل هيوغو نظير الجهود الثنائية ومتعددة الأطراف.<sup>13</sup>

### 3- خمس سنوات على تنفيذ إطار عمل هيوغو

يقدم إطار عمل هيوغو مجموعة واضحة من المهام الحيوية التي ينبغي القيام بها على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية لضمان تنفيذه ومتابعته. وتشمل هذه المهام القيام بتقييمات مرجعية وطنية لوضع الحد من مخاطر الكوارث في بلد أو منطقة؛ ونشر وتحديث ملخص لبرامج وطنية عن الحد من مخاطر الكوارث، وتطوير إجراءات داخلية لاستعراض التقدم الوطني، بما في ذلك نظم تحليل التكاليف والفوائد.

## PROVISIONAL TRANSLATION

يعرض هذا القسم موجز عن التقدم المحرز على مدى السنوات الخمس الماضية على الصعيد الوطني فيما يتعلق بتنفيذ إطار عمل هيوغو، استناداً إلى التقارير التي قدمتها الحكومات من خلال رصد إطار عمل هيوغو خلال دورات تقديم التقارير 2005-2007، و2007-2009، و2009-2011، ومراجعة الأدبيات، ونتائج عملية مراجعة منتصف المدة.<sup>14</sup> ويصف هذا القسم بشكل أكثر تفصيلاً التقدم على المستويين الإقليمي والدولي لدعم الحكومات في التنفيذ الشامل لإطار عمل هيوغو.

### **1-3 التقدم على الصعيد الوطني**

وفقاً لما هو منصوص عليه في إطار عمل هيوغو، كانت الحكومات تجري منذ أوائل عام 2007 مراجعات للتقدم الوطني لتقديم تقارير عن تنفيذ الإطار ومبادئ توجيهية محددة. وقد تطورت عملية تقديم التقارير إلى حد كبير على مدار الدورات التي تتم كل عامين، بدعم من الاستراتيجية الدولية، لتكون أداة لتقديم التقارير عبر الإنترنت مدعومة بوظيفة متعددة اللغات وسلسلة من الأسئلة والمؤشرات الرئيسية في عام 2009، بما في ذلك التركيز على التنفيذ على المستوى المحلي وأداة لتقديم التقارير على المستوى الإقليمي للدورة التي تنتهي في 2011.

ويمثل النمو المطرد في عدد الدول التي أوردت تقارير عن تنفيذ إطار عمل هيوغو على مر السنين مؤشراً لزيادة الالتزام بالحد من مخاطر الكوارث. وخلال دورة تقديم التقارير الأولى المنتهية في عام 2007، أتمت 27 حكومة تقاريرها بشأن تنفيذ إطار عمل هيوغو. وتنامى العدد ليصل إلى 77 دولة خلال دورة تقديم التقارير الثانية المنتهية في عام 2009. وبالنسبة للدورة التي ستنتهي في عام 2011، فقد بدأ العمل في أكثر من 100 تقرير على المستوى المحلي. وتظهر بيانات تقرير التقدم في تنفيذ إطار عمل هيوغو 2009-2011<sup>15</sup> وجود تحسن عام في نوعية التقارير المستلمة، مما يؤكد وجود اهتمام متواصل ومتزايد، بالإضافة إلى الالتزام، بتحقيق أهداف إطار عمل هيوغو. ومن بين المؤشرات الأخرى على تنامي الالتزام نحو الحد من مخاطر الكوارث خلال الخمسة أعوام الماضية والتي يمكن أن ترتبط بشكل مباشر بالتوجيهات المقدمة في إطار عمل هيوغو هي التشريعات المتعلقة بالحد من مخاطر الكوارث، وعدد نقاط الاتصال بالإطار في كل بلد، وعدد المنتديات الوطنية.

**أولوية العمل 1: ضمان جعل الحد من مخاطر الكوارث أولوية وطنية ومحلية ذات أساس مؤسسي قوي للتنفيذ**  
هناك تقدم واضح وموثق في تحقيق أولوية العمل هذه على مدار الأعوام الخمسة الماضية، خاصة فيما يتعلق بتطوير السياسات والتشريعات وتعزيز المنتديات والنظم المؤسسية متعددة القطاعات. أما التحسن في لامركزية المسؤوليات والموارد المالية اللازمة للحد من مخاطر الكوارث فهو أقل وضوحاً، ذلك فضلاً عن التحسن المنظم للمجتمعات في تطوير خطط إستراتيجية للحد من مخاطر الكوارث.

## PROVISIONAL TRANSLATION

وقد سنت العديد من البلدان تشريعات وطنية بشأن إدارة مخاطر الكوارث، وذلك ابتداء من منتصف التسعينات، كما أن عدد متزايد من البلدان كانت ولا تزال تعتمد أو تحدث التشريعات القائمة على غرار مبادئ إطار عمل هيوغو. وتضم البلدان التي لديها قوانين جديدة أو محدثة الهند وسريلانكا في عام 2005؛ والسلفادور، وسانت لوسيا، وسانت فنسنت وغرينادين في عام 2006؛ وأنجيلا (المملكة المتحدة) وجامبيا في عام 2007؛ وأندونيسيا في 2008 ومصر والفلبين في عام 2009؛ وزامبيا وغينيا الجديدة في عام 2010.<sup>16</sup> ومع ذلك، لم تتناغم بعض القوانين الجديدة التي تتناول مخاطر الكوارث مع الأطر التشريعية الموجودة في قطاعات أخرى (مثل الموارد المائية والزراعة والطاقة) التي لها تأثير مباشر على كيفية إدارة مخاطر الكوارث.<sup>17</sup> ومن الجدير بالذكر أن المنتدى الوطني السويدي للحد من مخاطر الكوارث أجرى في عام 2009 دراسة لجميع القوانين السويدية ذات الصلة "بالكوارث الطبيعية". وأبرز هذا التقرير مسؤوليات وكالات حكومية محددة، فضلا عن السلطات البلدية والقطرية والوطنية، في جميع جوانب الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها. وقد ولدت نتائج هذه الممارسة مناقشة داخلية هامة، مما أدى إلى تحديد الفجوات ووضع تعريفات أكثر وضوحا للمسؤوليات.<sup>18</sup>

تعد الزيادة في عدد المنتديات الوطنية<sup>19</sup> في جميع أنحاء العالم دلالة واضحة على الحراك الذي ولده إطار عمل هيوغو نحو زيادة العمل من خلال أحد مبادئه الرئيسية: نهج أصحاب المصلحة المتعددين. وقد زاد بالفعل عدد المنتديات الوطنية المسجلة رسميا زيادة مطردة من 38 في 2007، إلى 45 في عام 2008، وصولا إلى 73 في فبراير 2011. ومن بين المواضيع التي ظهرت خلال مختلف مراحل مراجعة منتصف المدة فعالية وعضوية المنتديات الوطنية نظرا لأنها تحتاج إلى مزيد من المناقشة، وستتم معالجتها لاحقا في هذا التقرير.

وقد ارتفع عدد نقاط الاتصال الوطنية لإطار عمل هيوغو<sup>20</sup> المكلفة بتنفيذ الإطار بشكل كبير خلال السنوات الخمس الماضية، مما يدل على وجود اهتمام واضح من جانب الحكومات في الامتثال بأحكام هذه الوثيقة وتنفيذها. وفي أغسطس 2006، أبلغ الأمين العام الجمعية العامة للأمم المتحدة (A/61/229) أن 63 حكومة قد عينت رسميا نقاط اتصال لتنفيذ إطار عمل هيوغو. وفي الوقت الحالي، أعرب 192 نقطة اتصال لإطار عمل هيوغو أي تقريبا جميع البلدان مع وجود استثناءات قليلة تذكر، عن التزامها الصريح بإطار عمل هيوغو.<sup>21</sup>

وفي عام 2007، أشارت المراجعة العالمية إلى أن عدد قليل من البلدان أوردت تقارير عن أنشطة الحد من مخاطر الكوارث على المستوى المحلي وأنها تجاوزت بناء القدرات للاستعداد للإنذار المبكر والاستجابة، واستدلت على أن الحكومات الوطنية والمنظمات غير الحكومية كانت تقوم بعمل كبير في الحد من مخاطر الكوارث على المستوى المحلي دون سرد هذه الجهود في تقارير. وبحلول عام 2009، أورد عدد كبير من الحكومات تقارير تفيد بتدشين مبادرات مجتمعية للحد من المخاطر، ولكن هذه المبادرات لا يبدو أنها ذات صلة بنظم أوسع نطاقا للحد من المخاطر. كما وردت تقارير عن عمليات لامركزية، التي تم تحديدها كعامل نجاح

## PROVISIONAL TRANSLATION

أساسي في تعزيز أنشطة الحد من مخاطر الكوارث على المستوى المحلي والحفاظ على استمرارها، معظمها في البلدان ذات الدخل المرتفع. وأشارت البيانات الأولية من رصد إطار عمل هيوغو 2009 - 2011 إلى أن 20 دولة فقط ذكرت مخصصات الميزانية للحكومات المحلية، وهي تشمل معظم دول منطقة الكاريبي. وفي حين أن هناك أمثلة قليلة على مخصصات الميزانية للحكومات المحلية، فإن كثير من البلدان (65% من جميع البلدان التي أوردت تقارير بذلك و80% من البلدان ذات الدخل المتوسط الأدنى) أوردت تقارير تفيد بأن الحكومات المحلية تتحمل مسؤولية قانونية عن إدارة الحد من مخاطر الكوارث. ومع ذلك، فمن المحتمل أن بعض الحكومات، ولاسيما البلدان ذات الدخل المرتفع أو تلك التي لديها نظم تتسم باللامركزية إلى حد كبير، لم تقدم تقارير عن مخصصات الميزانية للحكومات المحلية لأن الإدارات المحلية لديها مصادر دخل مستقلة من الضرائب المباشرة وتتلقى كميات محدودة من التمويل على المستوى الوطني.

### **أولوية العمل 2 - تحديد وتقييم ورصد مخاطر الكوارث وتعزيز الإنذار المبكر**

أفاد عدد قليل من البلدان في عام 2007 بالانتهاء من تقييمات شاملة للمخاطر، كما أفاد عدد أقل باستخدام المعلومات المتعلقة بالمخاطر في وضع سياسات واستراتيجيات وخطط للحد من مخاطر الكوارث. وأرجع العديد من هذه البلدان عدم التقدم إلى نقص الموارد التقنية والمالية والبشرية الضرورية. وفي عام 2009، أبلغ العديد من البلدان عن تقدم بشأن تقييم المخاطر، لكن التقارير أبرزت بعض التحديات التي ظهرت خلال إجراء مثل هذه التقييمات بطريقة شاملة ومتعددة المخاطر والتي يمكن أن تثير سياسات الحد من مخاطر الكوارث بالمعلومات وترتبط الإنذار المبكر بالاستعداد والاستجابة، واستخدام المعلومات في تخطيط العمل على المستوى المحلي.<sup>22</sup> وقد تأكد هذا الاتجاه في البيانات الأولية المقدمة لدورة تقديم التقارير 2009-2011، حيث أفاد 46 من أصل 83 دولة بإجراء تقييمات للمخاطر متعددة الأخطار والتي يمكن أن تثير قرارات التخطيط والتنمية. ومع ذلك، أفاد العديد من البلدان أيضا أن هناك تحديات كبيرة في ربطها بعمليات التنمية على الصعيدين الوطني والمحلي،<sup>23</sup> وبالنسبة للمستوى المحلي فيبدو أن التقدم بشأن تقييمات المخاطر أكثر محدودية.<sup>24</sup> وقد تم التأكيد على صعوبات ربط تقييمات المخاطر القائمة على أسس علمية مع تقييمات القدرات وقابلية التضرر المجتمعية في الأدبيات.<sup>25</sup> وفي الوقت الحاضر، هناك مبادرات عديدة يجري تدشينها لإجراء تقييمات للمخاطر على الصعيدين الوطني والإقليمي.<sup>26</sup> وهناك أيضا أمثلة لتقييمات إقليمية للمخاطر (ولاسيما في المناطق الحضرية عالية المخاطر) التي يتم القيام بها من قبل السلطات الوطنية وشبه الوطنية.<sup>27</sup> وتشير دورة التقارير 2009-2011 إلى أنه لا يزال هناك عدد قليل جدا من البلدان التي تقدم تقارير عن تقييمات المخاطر بالنسبة للمدارس والمرافق الصحية.

في عام 2006، توصل مسح عالمي لنظم الإنذار المبكر أنه على الرغم من وجود نظم إنذار متطورة جدا، كان هناك العديد من الفجوات وأوجه القصور، ولاسيما في البلدان النامية ومن حيث الوصول بشكل فعال لاحتياجات أولئك المعرضين للمخاطر وتليبيتها.<sup>28</sup> وفي عام 2007، أفاد العديد من البلدان بحدوث تقدم جيد في تطوير نظم

## PROVISIONAL TRANSLATION

الإذار المبكر. ومع ذلك، أظهرت التقارير المقدمة فجوات بين تطوير القدرات الإقليمية والوطنية للإذار بالمخاطر وتطوير القدرات المحلية الفعالة لتلقي واستخدام الإذار المبكر في إنقاذ الأرواح. وفي عام 2009، كان التقدم أكثر وضوحاً في هذا المجال لدى البلدان التي أوردت تقاريرها من آسيا، حيث أشار الجميع إلى الالتزام المؤسسي لتنمية نظم الإذار المبكر النهائية للمخاطر الرئيسية والمنكررة. وتمت الإشارة إلى الصعوبات نفسها في عام 2007 وتم تسليط الضوء عليها أيضاً في عام 2009. وتشير البيانات الأولية المقدمة لدورة تقديم التقارير لرصد إطار عمل هيوغو 2009-2011 إلى أنه في معظم البلدان (64 من أصل 83)، تتلقى المجتمعات المعرضة للمخاطر تحذيرات في الوقت المناسب وقابلة للفهم بشأن المخاطر الوشيكة. وكانت التكنولوجيات الجديدة محركاً أساسياً في النهوض بالإذار المبكر، إلا أنه يبدو أن الأدبيات تشير إلى أن هناك قدر أكبر من التقدم في تحسين نظم الإذار المبكر للمخاطر الواضحة إلى حد كبير (غالباً تكون أحداث ذات تأثير كبير ولا تتكرر كثيراً)، مثل البراكين و تسونامي، كما أن هناك تقدم أقل مستوى بالنسبة للمخاطر التي تتكرر كثيراً لكنها مخاطر مثيرة للاهتمام.<sup>29</sup>

### **أولوية العمل 3 - استخدام المعرفة والابتكار والتعليم لبناء ثقافة السلامة والمجاهة على جميع المستويات**

على الرغم من أن المسؤولية عن تنفيذ إطار عمل هيوغو تقع على عاتق الحكومات الوطنية والمنظمات الإقليمية والدولية، فغالباً يتم تقليل خسائر الكوارث إلى الحد الأدنى من خلال التصرفات الفردية لمواطنين على قدر كبير من الوعي والإدراك. ويعد العمل والوعي العام واسع النطاق من الأمور الحيوية أيضاً للمطالبة بالتغيير وتحقيقه على المستويات السياسية والوطنية وكذلك للحد بفعالية من المخاطر.

ومن بين 27 دولة قدمت تقارير عن التقدم المحرز في تنفيذ إطار عمل هيوغو في عام 2007، أشار عدد كبير إلى التقدم المحرز في وضع البرامج المدرسية، بما في ذلك إدراج الحد من مخاطر الكوارث في المناهج المدرسية وإنتاج ونشر مواد إعلامية. ومع ذلك، أفاد بعض البلدان إلى حدوث تقدم في اكتساب واستخدام المعارف المحلية. وفي دورة تقديم التقارير التالية، التي تنتهي في عام 2009، ارتفع عدد البلدان التي قدمت تقارير مما جعل الصورة أكثر وضوحاً. وقد اعتبر متوسط التقدم العالمي ضعيف في معظم المجالات التي تتصل بأولوية العمل هذه، ولا سيما فيما يتعلق بتطوير وتطبيق مناهج البحث وأدوات تقييم المخاطر المتعددة، وإدراج مفاهيم الحد من مخاطر الكوارث والممارسات في المناهج المدرسية والمواد التعليمية، وتطوير استراتيجيات الوعي العام في مختلف أنحاء البلاد لتحفيز ثقافة مجابهة الكوارث.<sup>30</sup> وأشارت البيانات الأولية من تقرير تقدم إطار عمل هيوغو 2009-2011 إلى حدوث تقدم طفيف في مجال التعليم بالنسبة للحد من مخاطر الكوارث: وفقاً لتقارير البلاد المؤقتة فإن 24 من أصل 70 دولة أفادت بحدوث تقدم كبير، في حين أن 43 دولة أشارت إلى حدوث تقدم ضعيف أو متوسط. وإن البيانات ذات الصلة بإدراج الحد من مخاطر الكوارث في المناهج التعليمية الوطنية أشارت إلى أن أكثر من نصف الدول التي تقدم تقارير قد أدرجت الحد من مخاطر الكوارث وإن كان ذلك

## PROVISIONAL TRANSLATION

متمركزا في المرحلة الابتدائية كما أن عدد قليل من الدول أفادت في تقاريرها عن إدراجها في الجامعة والتدريب المهني.

وحتى عندما يرتفع الوعي العام بالمخاطر الطبيعية، فلا يوجد دليل واضح على ترجمة الوعي المتزايد إلى إجراءات متضافرة.<sup>31</sup> وعلاوة على ذلك، لا يبدو أن توليد الوعي العام جزء من جهد وطني استراتيجي بل نتيجة لمشاريع منفردة. وهناك القليل من الأدلة في الأدبيات على أن زيادة الوعي العام تؤدي بالضرورة إلى حوكمة أكثر استجابة من حيث الحد من المخاطر. وهناك أمثلة قليلة على الحملات التي ترجمت الوعي المتزايد إلى عمل عام وقدر أكبر من المساءلة.<sup>32</sup> ومن بينها أمثلة من أمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي، حيث لعبت وسائل الإعلام دورا هاما في زيادة الوعي العام، بما في ذلك استخدام المسلسلات الإذاعية. ومع ذلك، توصلت ورش العمل التي عقدت لمراجعة منتصف المدة إلى وجود انتشار ومستوى عال من قبول المخاطر، حتى بين المجتمعات التي تتمتع بقدر عال من الوعي بالمخاطر. وفي بعض الثقافات، يتسبب نشر أخبار مزعجة أو سلبية - مثل المعلومات المتعلقة بمخاطر الكوارث - في الشعور بالامتعاض.<sup>33</sup>

وتوصلت مراجعة الأدبيات إلى أمثلة على برامج الوعي العام، لكنها لم تجد دراسات تقوم بانتظام بتقييم فعالية مختلف استراتيجيات توليد الوعي العام في الحد من المخاطر بشكل فعلي. وقد توصلت إلى مثال واحد فقط<sup>34</sup> حيث يربط بين المعرفة والتعليم والابتكار من أجل بناء ثقافة السلامة (أولوية العمل 3 لإطار عمل هيوغو) وضمان أن الحد من مخاطر الكوارث يمثل أولوية وطنية ومحلية (أولوية العمل 1)، أي، كيف يمكن ترجمة زيادة الوعي العام إلى قدر أكبر من المساءلة لنظم الحوكمة للحد من المخاطر. ولم تتناول مراجعة الأدبيات استراتيجيات وطنية متكاملة للوعي العام والتعليم وإدارة المعرفة. وفي هذا الصدد، لا بد من الإشارة إلى أن الأدلة تشير إلى أنه يمكن أن يستغرق الأمر جيلين في هذا المجال لترجمة الوعي إلى تغييرات في السلوك. وبدأت حملة مدرسة أمنة التابعة للإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث التابعة للأمم المتحدة، التي بدأت في عام 2006-2007 أي بعد خمس سنوات، في عرض دلائل على إحداث تأثير ملموس.

وأشارت البيانات الأولية من رصد التقدم في إطار عمل هيوغو 2009-2011 أن 47 من أصل 83 دولة ذكرت عدم وجود أليات قائمة للحصول على معلومات عن مخاطر الكوارث في البلاد. وإن المجتمعات المعرضة للمخاطر ليست على وعي كاف بمستحقاتهم وحقوقهم ومسؤولياتهم في سياق الحد من المخاطر.

### **وجهات نظر المرأة حول الحد من مخاطر الكوارث**

يعد نهج "وجهات نظر سيدات من الخط الأمامي" نهجا عمليا بشأن التنفيذ المحلي لإطار عمل هيوغو والذي قام على تشيئه لجنة هويرو وتم القيام به بالشراكة مع الشبكة العالمية لمنظمات المجتمع المدني. وإجمالا، شارك 23

## PROVISIONAL TRANSLATION

منظمة شعبية من 13 دولة من خلال مناقشات ومقابلات مجموعات التركيز حيث بلغ عدد المشاركين 1181 فرد. وقد كان المسح حيويًا في طرح إطار عمل هيوغو على المرأة في المناطق الشعبية حيث علمن أن الحكومات قد وقعت اتفاقيات دولية لاتخاذ إجراءات للوقاية من الكوارث. ونتيجة لذلك، عقدت مجموعة دعم لومانتي في نيبال ورشة عمل تدريبية تضمنت أصحاب المصلحة من المنظمات غير الحكومية وقادة المجتمع والسلطات الحكومية والمحلية من أجل إجراء حوار مجتمعي. وبالمثل، قامت السلطات المحلية الفلبينية في مانايلا بالدخول في حوار مع DAMPA وهو اتحاد يضم 95 منظمة شعبية للفقراء في الحضر بهدف وضع مبادرة تعاونية تهدف إلى تناول الحد من مخاطر الكوارث التي تواجه مجتمعات الفقراء في الحضر. وفي الهند، أفادت مجموعات شعبية للمرأة في أن المسح منح المرأة فرصة لتقييم جهودها في دعم القدرة على المجابهة بشكل نقدي ورسم طرق للمضي قدماً. وقد فُمن بتحديد الحاجة إلى الحد من التصحر والتنوع وتحسين مستوى المعيشة وتعزيز فرق الاستجابة على مستوى القرى كأولويات رئيسية.

وبالنسبة للبلدان التي تواجه كوارث أكثر فقد أصبحت أكثر وعياً بالسلامة، كما عززت على المستوى المحلي وبشكل كبير الحاجة إلى ضمان عدم نسيان الدروس المستفادة من الكوارث، مثلما تفعل اليابان في يومها الوطني للحد من الكوارث تذكراً بزلزال كانتو الكبير عام 1923. وذكرت أمثلة مشابهة فيما يتعلق ببلدان أخرى، مثل بنجلادش وتشيلي وكوبا وجمهورية الدومينيكان وجامايكا ومدغشقر والمكسيك وموزنبيق وفيتنام.

وحتى في بلد مثل اليابان، التي جعلت من إدارة الحد من مخاطر الكوارث أولوية وطنية، يختلف الوعي بالمخاطر اختلافاً كبيراً اعتماداً على الفوارق الاجتماعية ومستويات التعليم، فضلاً عن الموقع الجغرافي في البلد (كلما ارتفعت نسبة المخاطر، ارتفع مستوى الوعي).<sup>35</sup> وتظهر مراجعة لتطور سياسة إدارة الكوارث في اليابان على مدى الـ 80 عام الماضية أن كل خطوة رئيسية أسهمت في تشكيل الإطار القانوني والمؤسسي الحالي للحد من مخاطر الكوارث والاستجابة في البلاد ورفعت مستوى الوعي العام، مرتبطة بكارثة كبرى أسفرت عن وضع ترتيبات تشريعية ومؤسسية جديدة. وكانت أهم الأحداث هي زلزال كانتو عام 1923، والإعصار الهائل في عام 1959، وزلزال هانشين كوبي في عام 1995.

ومن المهم أن ندرك أنه في أعقاب الكوارث الكبرى، يصبح العامة بطبيعة الحال أكثر وعياً بالحاجة إلى معالجة قابلية الضرر الاجتماعي وعادة ما يضع المزيد من الضغوط على الحكومات لاتخاذ تدابير. وقد أدى ذلك في كثير من الحالات إلى تحسين الحوكمة والمساءلة من جانب السلطات المحلية والوطنية، وتعد كولومبيا والهند مثالين على ذلك.

وقد تم تطبيق فكرة دمج الحد من الكوارث في المناهج المدرسية بحماس كبير خلال العقد الماضي. ويشير مسح

## PROVISIONAL TRANSLATION

لتصور الأطفال والشباب أجري في 10 دول إلى أن هذه المجموعات تعتقد أنه تم إحراز قدر كبير من التقدم في هذا المجال.<sup>36</sup> ومع ذلك، هناك القليل من الأدلة في الأدبيات تشير إلى أن ذلك قد تم في إطار التخطيط التعليمي الاستراتيجي على المستويات الوطنية. وغالبا ما يتم التقليل من شأن تعقيد إدراج مواد جديدة في المناهج الدراسية. فقد رصدت دراسة في منطقة الباسيفك بآسيا أن هذا الأمر يتطلب "إرادة سياسية وطنية قوية، ونهج منظم وعمل دعوب" علما بأن "القدرة المؤسسية والتقنية في العديد من البلدان [اللازمة للقيام بذلك] لا تزال ضعيفة، وأن الموارد المالية اللازمة لبناء هذه القدرات محدودة."<sup>37</sup> و يوجد سوى بعض الأمثلة القليلة التي تتناول الاحتياجات التعليمية للحد من مخاطر الكوارث بطريقة منتظمة.<sup>38</sup> كما حظيت السلامة المدرسية بالكثير من الدعم السياسي. ومع ذلك، فليس بالضروري ترجمة الإرادة السياسية في هذا المجال إلى استراتيجيات عملية للتنفيذ، كما هو مبين من خلال تخصيص الموارد المحلية والوطنية للسلامة المدرسية ولعدد من المدارس التي انهارت ولحقت بها أضرار في حالات الكوارث، مما أسفر عن مقتل أطفال ومعلمين.

وتشير الدراسة التي أسندت إلى مراجعة منتصف المدة بشأن دور المرأة بوصفها عاملا من عوامل التغيير في السلوك الاجتماعي إلى أن أحد المجالات التي تم تجاهلها فيما يتعلق بالمعرفة والتعليم في الحد من مخاطر الكوارث هو **التعلم الاجتماعي في المجتمعات المحلية**.<sup>39</sup> وذكرت مثلا من جواتيمالا، حيث طلبت الوكالة الوطنية لإدارة الكوارث (CONRED)، التي أثارها الإعجاب بالمنظمات الشعبية النسائية التي رسمت خرائط للمخاطر المحدقة بهم، من السيدات المشاركين في المنظمات الشعبية النسائية تدريب الموظفين الحكوميين المسؤولين عن تقديم المشورة للسلطات المحلية. ووافقت الوكالة الوطنية على ضم مجموعة من هؤلاء السيدات في التدريب على الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة واعتمادهن رسميا كمدربات.

ومن العناصر الأخرى الحيوية بالنسبة لفعالية الحد من مخاطر الكوارث المعرفة ليس فقط بإطار عمل هيوجو، ولكن أيضا **بالممارسات الجيدة للوقاية منها وتخفيف آثارها** من جانب المسؤولين المحليين والمسؤولين الحكوميين. فلقد كانت المعرفة بالموضوع محل الدراسة والاستمرارية من جانب المناصب القيادية في مكتب إدارة الطوارئ والاستعداد للكوارث في جامايكا من بين العناصر الأساسية في تطوير وتنفيذ، على مدى عدة سنوات، برامج فعالة للحد من مخاطر الكوارث في البلاد.<sup>40</sup> فمن الأهمية بمكان أن يتسم المديرون وكبار المسؤولين بفهم ومعرفة الممارسات الجيدة للحد من مخاطر الكوارث في مجال لا تتضح فيه المكاسب على الفور كما أنه من الأصعب بالنسبة للسياسيين التركيز لاتخاذ إجراءات، لأن آفاقهم غالبا لا تتجاوز الانتخابات المقبلة. وفي هذا الصدد، سيكون من المهم ضمان أن معاهد التعليم العالي الحكومية والإدارة العامة تدرج الحد من مخاطر الكوارث كجزء من المنهج الدراسي.<sup>41</sup> ومن أمثلة ذلك، إنشاء مركز دراسات التنمية وإدارة مخاطر الكوارث في جامعة الاتحادية للتكنولوجيا في مينا بنيجيريا في يونيو من عام 2009.<sup>42</sup>

## PROVISIONAL TRANSLATION

بالرغم من أن هناك انتشار لوثائق عن 'الدروس المستفادة' و'الخبرات النسيية' و'الممارسات الجيدة'، فليس هناك سوى أمثلة قليلة نسبيا عن تحويل هذه الوثائق إلى سبل للقيام بأعمال التنمية. كما يبدو أن هناك القليل من التوجيهات العملية بشأن الحد من مخاطر الكوارث التي تثرى عمل وكالات التنمية الوطنية والدولية بالمعلومات. ويختلف التقدم في هذا المجال اختلافا كبيرا من منطقة إلى أخرى. وتظهر أوروبا مزيد من التقدم في الوصول إلى المعلومات واستراتيجيات التوعية في ظل انخفاض مستوى التقدم نسبيا في المناهج المدرسية والطرق البحثية.<sup>43</sup> وفي مناطق مثل آسيا<sup>44</sup>، تم إحراز مزيد من التقدم في دمج الحد من مخاطر الكوارث في المناهج المدرسية.<sup>45</sup> وفي أفريقيا، من المسلم به أن هناك حاجة إلى إدراج الحد من مخاطر الكوارث في المناهج المدرسية، ولكن يقال إن الموارد المخصصة لهذا الأمر آخذة في النقصان.<sup>46</sup>

ولا شك أن دور القطاع الخاص في المساهمة في الحد من المخاطر وتقاسم مسؤوليتها، فضلا عن نشر ثقافة السلامة والمحافظة على بقائها له أهمية بالغة. ففي تركيا، أدت حملات مخاطر الكوارث التي تديرها شركات تأمين خاصة إلى مضاعفة حجم الأفراد المؤمن عليهم.<sup>47</sup> وأبرزت ورشت العمل الأوروبي لمراجعة منتصف المدة العلاقة الوثيقة بين إنفاذ القوانين الوطنية وسن تشريعات، فهذا بدوره يطور، على مدى عدة سنوات، ثقافة السلامة بين جمهور العام.

### أولوية العمل 4 - الحد من عوامل المخاطر الأساسية

تحقق الجهود المبذولة للحد من عوامل المخاطر الأساسية أقل مستوى من التقدم من حيث إطار عمل هيوغو، ولكن هذا الأمر لا يعد مفاجئا نظرا لأن عوامل المخاطر الأساسية تشمل عدد من أكبر التحديات التي تواجه العالم اليوم: الفقر، واتساع رقعة الحضر بشكل سريع، وتغير المناخ.

فقد كان التقدم المحرز الوارد في التقارير في عام 2007 بشأن الحد من عوامل المخاطر الأساسية محدودا، باستثناء عدد قليل من البلدان في مختلف المناطق التي أكدت تحقيق نتائج ذات صلة بأولوية العمل هذه. وكان هناك أيضا ذكر طفيف عن النجاح المحقق في الحد من المخاطر من خلال الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية وإدماج تدابير الحد من مخاطر الكوارث في تخطيط وإدارة البيئة. وأشارت التقارير إلى جهود محدودة بذلها القطاع الخاص والمؤسسات المالية الدولية لزيادة فرص الوصول إلى تدابير تحويل المخاطر مثل التأمين. كما أشارت دورة تقديم التقارير اللاحقة، المنتهية في 2009، إلى أن العديد من البلدان واجهت صعوبات خلال معالجة دوافع المخاطر الأساسية مثل الحوكمة الحضرية والمحلية السيئة، وسبل العيش الريفية القابلة للتضرر، وتدهور النظام البيئي بطرق أدت إلى انخفاض مخاطر التعرض لأضرار وخسائر اقتصادية. وعلى ما يبدو أيضا أن التقارير تشير إلى فشل ترتيبات الحوكمة في الحد من مخاطر الكوارث في تسهيل إدماج اعتبارات المخاطر في عملية التنمية.<sup>48</sup>

## PROVISIONAL TRANSLATION

جاءت البيانات الأولية من تقرير التقدم 2009-2011 لتؤكد على تمركز الصعوبة بالنسبة لمعظم البلدان في رصد إطار عمل هيوغو 2009 في دمج الحد من المخاطر في تخطيط الاستثمارات العامة والتنمية الحضرية، وبناء القدرات المحلية للحد من المخاطر، وجعل مخاطر القطاعات التنموية الاجتماعية والاقتصادية الرئيسية ذات حساسية، حيث تشير التقارير القطرية أنه تم إحراز تقدم إضافي ضئيل على مدى العامين الماضيين. وفي الواقع، تصنف 28٪ فقط من البلدان تقدمها في معالجة دوافع المخاطر الأساسية عند مستوى 4 أو 5. وفي حين أن تقارير البلدان ذات الدخل المتوسط الأدنى تفيد بأن أكبر قدر من التقدم حدث في دمج الحد من مخاطر الكوارث في خطط التنمية الوطنية وسياسات تغير المناخ، واستراتيجيات الحد من الفقر، وكذلك تفيد بأن أقل تقدم حدث في إدراج الحد من المخاطر في تلك الاستراتيجيات القطاعية التي تتناول الدوافع الأساسية للمخاطر. وتوضح صعوبات تناول دوافع المخاطر الرئيسية التي تجسدت في مختلف قطاعات التنمية، كما أفاد العديد من البلدان، لماذا تستمر التأثيرات والخسائر الناجمة عن الكوارث في التزايد، مع استثناء ملحوظ لانخفاض مخاطر الوفاة ذات الصلة بالطقس.<sup>49</sup> ولسوء الحظ، ووفقا لمسودة تقرير التقييم العالمي 2011، وفي حالة عدم إدراج الحد من المخاطر في استثمارات وتخطيط التنمية، فإن المخزون الإجمالي للمخاطر سيستمر في النمو، ومن ثم فإن تأثير هذه المخاطر التي لم تعالج سيؤدي إلى زيادة الفقر وعدم المساواة. ويبدو أن التقارير الأولية لتقرير التقدم المحرز في إطار عمل هيوغو 2009-2011 تشير إلى أنه كلما زاد فهم الحكومات لتحدي تناول دوافع المخاطر، انخفضت درجة تقييمهم لأنفسهم في هذا المجال.<sup>50</sup>

وبدأت عمليات التخطيط الرئيسية للكثير من الحكومات تعكس مخاوف الحد من مخاطر الكوارث.<sup>51</sup> ومع ذلك، هناك أمثلة قليلة جدا في الأدبيات تم فيها دمج الحد من المخاطر في السياسات القطاعية الاقتصادية والإنتاجية بطريقة واضحة.<sup>52</sup> وعلى ما يبدو أن كثير من هذه التضمينات هي "إضافة" أكثر من كونها "نقطة وصل" بين قطاعات التنمية الرئيسية. وعلى الرغم من أن ممارسات التنمية تضم بشكل روتيني ممارسات إدارة المخاطر، فهي نادرا ما تركز على مخاطر الكوارث. وعلى الصعيد المحلي، هناك اعتراف متزايد بالروابط القائمة بين إدارة الموارد الطبيعية وقضايا الحد من مخاطر الكوارث.<sup>53</sup> ولا شك أن دور التخطيط العمراني والتحكم في استعمال الأراضي في تشكيل أنماط المخاطر معروف جيدا، ولكن هناك دوافع قوية أخرى تلقي بظلالها على المخاوف المتعلقة بالحد من المخاطر.

ويتطلب إدماج الحد من المخاطر في مشاريع البنية التحتية اهتماما عاجلا، لكن معظم الإجراءات المتخذة في هذا الصدد ذات بعد واحد. على سبيل المثال، من المحتمل أن يأخذ مشروع للطرق السريعة في الاعتبار المخاطر التي يتعرض لها المشروع نفسه، ولكن ربما لا يأخذ في الاعتبار بالقدر الكافي كيف أنه من المرجح أن تتم إعادة تشكيل المخاطر إقليميا.

## PROVISIONAL TRANSLATION

لقد شهدت السنوات الخمس الماضية ابتكارا في تطوير منتجات جديدة لنقل المخاطر على مختلف المستويات (بدءا من التأمين الطقسي لصغار المزارعين<sup>54</sup> لتمويل المخاطر الكارثية على الدول القومية).<sup>55</sup> ومع ذلك، لا يزال تقدم العمل في هذا المجال مستمر بدون مجموعة واضحة من الآليات التي ثبتت جدواها.

### منظمة أوكسفام الدولية والحد من عوامل المخاطر الأساسية<sup>56</sup>

تعد أولوية العمل 4 لإطار عمل هيوغو أساسية في الحد من الفقر وعدم المساواة، كما أنها محورية لاستراتيجية العدالة الاقتصادية لأوكسفام.

لسنوات عديدة، سعت أوكسفام من خلال عملها في الحد من مخاطر الكوارث لمعالجة سبل العيش القابلة للتضرر في حالات المخاطر المزمنا، على سبيل المثال من خلال العمل الريادي في إدارة دورة الجفاف في منطقة القرن الأفريقي، حيث تدرس أوكسفام أيضا مشروعات التأمين الأصغر لتقليل المخاطر. ويعد الأمن الغذائي وسبل العيش محورين رئيسيين في عمل منظمة أوكسفام، كما أنها طورت خبرات في مجال الحماية الاجتماعية، في كل من المناطق الريفية (على سبيل المثال، المحافظات الواقعة في شمال كينيا) والحضرية (على سبيل المثال، غزة ونairobi).

وهناك الآن التزاما صريحا من قبل بعض الشركات التابعة لها<sup>57</sup> بالإدراج الكامل للحد من مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ في كافة نواحي العمل الداعم لسبل العيش حيث إن أوكسفام تسعى إلى تحقيق تحول في الفقر من المخاطر/التكيف معها على نطاق واسع. وتتطلع منظمة أوكسفام الدولية إلى توسيع نطاق هذا العمل عبر المنظمات التابعة لها.

### أولوية العمل 5 - تعزيز الاستعداد للكوارث تحقيقا للاستجابة الفعالة على جميع المستويات

أصبح الاستعداد والاستجابة للكوارث أقوى مجالين للتركيز بصورة تقليدية لدى الحكومات الوطنية خلال التعامل مع الحد من مخاطر الكوارث.

وأشارت التقارير، المقدمة من الحكومات لدورة تقديم التقارير المنتهية في عام 2007، إلى أن أولوية العمل هذه كانت، في مختلف المناطق، أولوية العمل التي حققت فيها معظم الحكومات أكبر قدر من "النجاح". وتجلى الدليل على ذلك في الحد من خسائر الوفيات التي تسببها المخاطر المتصلة بالطقس في كل من البلدان المرتفعة الدخل والبلدان النامية. ومن بين التحديات أيضا، والذي رصد في عام 2007، أن خطط الطوارئ في العديد من البلدان

## PROVISIONAL TRANSLATION

لم تتضمن عناصر التعافي وإعادة التأهيل. وقد تأكد الاتجاه الإيجابي في دورة تقديم التقارير المنتهية في 2009، حيث أشارت جميع البلدان التي قدمت تقاريرها إلى حدوث تقدم في تعزيز قدراتها على إدارة مخاطر الكوارث.<sup>58</sup> وتؤكد البيانات الأولية، المقدمة لتقرير التقدم لإطار عمل هيوغو 2009-2011 هذا التوجه: أكثر من 80% من البلدان التي قدمت تقاريرها أشارت إلى أن هناك إجراءات وخطط للطوارئ مطبقة للتعامل مع الكوارث الكبرى كما أفادت بوجود مراكز اتصالات وعمليات، وفرق للبحث والإنقاذ، وتخزين مواد الإغاثة، وملاجئ. ومع ذلك، لا تزال المخصصات المالية، ولاسيما على الصعيد المحلي، لإدارة الاستجابة متباينة بين البلدان.<sup>59</sup> وتشير مراجعة للأدبيات إلى أن عدد قليل من البلدان وضعت آليات محددة جيدا لتمويل الطوارئ على جميع المستويات الإدارية. وإن كثيرا من البلدان لديها آليات وطنية أو شبه وطنية، ولكن على المستوى المحلي ليس هناك مخصصات لتمويل الاستجابة للطوارئ.

### **2-3 التقدم على الصعيد الإقليمي**

أدى إطار عمل هيوغو إلى حدوث زخم كبير للتغيير على الصعيد الإقليمي. وفي الواقع، لوحظ أنه نظرا للطبيعة غير المثيرة للجدل نسبيا للموضوع، فإن التعاون الإقليمي وشبه الإقليمي حول الحد من مخاطر الكوارث كان أسهل، بالمقارنة مع غيره من المجالات، وكان لها تأثير إيجابي غير مباشر على علاقات البلدان<sup>60</sup> على الصعيدين الإقليمي وشبه الإقليمي، حيث تعتبر المبادرات حيوية بالنسبة لتنمية الممارسات والسياسات الوطنية، فضلا عن دعم مبادرات أوسع نطاقا للتعاون الجنوبي-الجنوبي. ولا يعتبر التعاون الإقليمي حيويا فقط لدعم وتعزيز تنفيذ إطار عمل هيوغو على المستوى الوطني، ولكنه أيضا - بنفس القدر من الأهمية - حيويا لمعالجة المخاطر العابرة للحدود بطريقة مشتركة ومنسقة.

وقد تم إعداد منتديات إقليمية وشبه إقليمية للحد من مخاطر الكوارث، والتي سهلت تنفيذ إطار عمل هيوغو، حيث عقدت بانتظام على مدى السنوات الخمس الماضية في أفريقيا وآسيا والباسيفك، والدول العربية وأوروبا، والأمريكتين. وقد ساهمت هذه المنتديات الإقليمية في تعريف واعتماد البيانات السياسية الهامة على مستوى الوزراء ورؤساء الدول، والتي تجلت في تعريف خطط العمل والاستراتيجيات الإقليمية للحد من مخاطر الكوارث.

ومن بينها الاستراتيجية الإقليمية الأفريقية للحد من مخاطر الكوارث، التي اعتمدها الاتحاد الأفريقي، والحد من مخاطر الكوارث في الباسيفك وإطار عمل إدارة الكوارث 2005-2010 (إطار مادانغ)، على غرار إطار عمل هيوغو، والخطة متوسطة الأجل 2007-2011 التي اعتمدت من قبل الدورة الوزارية للاتفاقية الأوروبية والمتوسطية بشأن المخاطر الكبرى (EUR-OPA)، أيضا على غرار إطار عمل هيوغو، واستراتيجية الاتحاد الأوروبي لدعم الحد من مخاطر الكوارث في البلدان النامية (2009)، والاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث 2010-2020، التي اعتمدها مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة التابع لجامعة الدول

## PROVISIONAL TRANSLATION

العربية، ودخول اتفاقية آسيان بشأن إدارة الكوارث والاستجابة للطوارئ (AADMER) حيز النفاذ في عام 2009 وهي اتفاق إقليمية تلزم قانونا الدول الأعضاء بالآسيان على تعزيز التعاون الإقليمي والتعاون في مجال الحد من الخسائر الناجمة عن الكوارث وتكثيف الاستجابة المشتركة للطوارئ التي تفرضها الكوارث التي تحدث بالمنطقة، كما تشكل دليلا على التأكيد الواضح من جانب دول الآسيان على الالتزام بإطار عمل هيوغو.

وقد ولدت هذه الاتفاقيات والبيانات السياسية التي وضعت استجابة لدعوة إطار عمل هيوغو تعاوننا وثيقا ومتكررا على مختلف المستويات الإقليمية وشبه الإقليمية، بالإضافة إلى مساهمتها في تشجيع الحكومات على تبني استراتيجيات وسياسات وطنية تتماشى مع التزاماتها الدولية والإقليمية. وقد بذلت جهود تعاونية مشتركة في مجالات حيوية مثل نظم الإنذار المبكر في جميع المناطق،<sup>61</sup> ووضع قواعد بيانات على أساس إقليمي للأخطار والمخاطر، وقيادة مبادرات شراكة لتعزيز مشاركة المنظمات غير الحكومية في بناء قدرة المجتمعات على المجابهة، ووضع خطط عمل شبه إقليمية، والدعم السياسي والبرنامجي للمنظمات الإقليمية لإدراج الحد من مخاطر الكوارث في جداول أعمال التنمية الأوسع نطاقا، والتبادل المنتظم للقدرات التقنية والمعرفة.<sup>62</sup>

### دراسة عن تنفيذ منطقة الكاريبي لمراجعة منتصف المدة لإطار عمل هيوغو

أجريت دراسة بشأن تنفيذ منطقة الكاريبي لإطار عمل هيوغو في عام 2011 من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (من خلال دعم الصندوق الاستثماري أسبانيا - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي "نحو تنمية متكاملة وشاملة في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي")، من أجل المساهمة في مراجعة منتصف المدة لإطار عمل هيوغو.

وعلى الرغم من الأوضاع الجيولوجية، والوضع التكنولوجي، وموقع وتضاريس بلدان منطقة الكاريبي يعرضها لعدد لا يحصى من المخاطر، فقد أظهرت الدراسات أن هناك اتجاها متزايدا من الخسائر في الأرواح والأضرار الناجمة عن الكوارث الطبيعية خلال السنوات الـ30 الماضية. وقد أدى الاعتراف بقابلية تضرر منطقة الكاريبي بهذه المخاطر إلى تدشين مبادرات وطنية وإقليمية يعود تاريخها إلى الستينات، بما في ذلك إنشاء أطر مؤسسية وتشريعية إقليمية ووطنية، ووضع برامج لتناول الاستعداد والاستجابة والتخفيف، ثم الوقاية والتعافي. وفي الواقع، في 2001، اعتمدت الجزر الناطقة بالإنجليزية، تحت قيادة وكالة إدارة الكوارث والطوارئ بمنطقة الكاريبي (CDEMA)، نهج إدارة الكوارث الإقليمية الشاملة (CDM) ثم قامت بتطويره إلى استراتيجية (حظيت بالدعم في عام 2007). ومن الواضح، حتى قبل اعتماد إطار عمل هيوغو في منطقة الكاريبي، أن المنطقة كانت بالفعل على دراية أو تمارس العناصر الرئيسية للاستعداد والوقاية والتخفيف والاستجابة والتعافي، ولا شك أن ظهور الإطار قدم الدعم اللازم للبرامج الوطنية لإدارة مخاطر الكوارث والجهود المتواصلة الأخرى.

## PROVISIONAL TRANSLATION

وخلصت الدراسة إلى أن منطقة الكاريبي: (أ) تعترف وتقبل بإطار عمل هيوجو كإطار عالمي للتكيف في سياقات وطنية و(ب) أنه حقق تقدماً جيداً في إدارة مخاطر الكوارث. فلقد تحققت إنجازات في المجالات التالية: رسم خرائط للأخطار وتطبيقها على تخطيط التنمية، ونظم الرصد والإنذار والاستعداد، وتطوير الأطر المؤسسية والقانونية؛ وبرامج إدارة الكوارث المجتمعية، والمعلومات العامة ونشرها، والاعتراف بأهمية التنبؤ بآثار تغير المناخ على إدارة مخاطر الكوارث.

وقد تم تحديد العوامل الرئيسية للنجاح وهي القيادة الإقليمية واتساق النهج، والقيادة الوطنية القوية، والدعم السياسي، والروابط المشتركة، والتحليل والقياس الكمي لتأثيرات والموظفين الملتزمين وتوافر المهارات التقنية.

وفي ضوء التآزر بين نهج إدارة الكوارث الشاملة وإطار عمل هيوجو، تمكنت بلدان منطقة الكاريبي من إدراج عناصر إطار عمل هيوجو في مبادراتها، وحتى لو أن معظم البلدان التي شملتها الدراسة لم تستند إلى برامجها الوطنية لإدارة مخاطر الكوارث في إطار عمل هيوجو، فقد سعوا إلى تحقيق أولويات عمل إطار عمل هيوجو في سياقاتها الخاصة.

### **3-3 التقدم على الصعيد الدولي**

على المستوى الدولي الأوسع نطاقاً، قدم إطار عمل هيوجو للحكومات نهج و'لغة' وحيدة لمخاطر الكوارث، وهذا أمر مهم أيضاً في دعم التعاون الدولي والإقليمي في مجال الحد من مخاطر الكوارث.<sup>63</sup> ويبدو أن "الهيكل" الأساسي لإطار عمل هيوجو، المنظم بواسطة النتائج المتوقعة والأهداف الاستراتيجية وأولويات العمل جنباً إلى جنب مع تحديد الأدوار والمهام المتعلقة بتنفيذه، مفيد جداً في دعم تطوير أطر مماثلة على المستويين الإقليمي والوطني. ومع ذلك، ووفقاً لما تمت مناقشته بمزيد من التفاصيل أدناه، قد يكون إطار عمل هيوجو قد تضمن أيضاً نوعاً من التجزئة في تنفيذه في مجالات حكومية مختلفة، ويرجع ذلك على وجه التحديد إلى بنيته الواضحة وتقسيم الأنشطة.

وقد تولد زخم سياسي متنامي للحد من مخاطر الكوارث على مدى السنوات الخمس الماضية هو انعكاس واضح لتأثير إطار عمل هيوجو على تحفيز الجهود المتضافرة في هذا الموضوع على الصعيد الدولي. ومن الأمثلة الحديثة والأكثر أهمية على هذا الزخم السياسي المتنامي المناقشة الموضوعية بشأن الحد من مخاطر الكوارث التي عقدت في 9 فبراير 2011 من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. وتألفت هذه المناقشة غير الرسمية من جلستين للفرق: أحدهما عن الاستثمار في الحد من مخاطر الكوارث والأخرى عن مواجهة تحديات مخاطر الكوارث في المدن. ودعا الدول الأعضاء إلى مزيد من أنشطة التوعية، واستخدام أفضل للخبرات

## PROVISIONAL TRANSLATION

المشتركة، والتخطيط المسبق والوقاية، والمشاركة المجتمعية والاستثمارات، بما في ذلك وسيلة لتعبئة الموارد فضلا عن تعزيز جمع البيانات ورفع مستوى الاستثمار في التعليم، وتحسين التخطيط الحضري، وتبادل المعلومات والتكنولوجيا، وزيادة الوعي، خاصة لضمان الحفاظ على احتلال كوارث معينة واحتياجات الضحايا لقمة جدول الأعمال الدولي لفترة طويلة بعد غياب دام عن عناوين الأخبار.

كما تم تحقيق تقدم خلال السنوات الخمس الأولى من تنفيذ إطار عمل هيوغو من جانب الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث. وقد مثل إطار عمل هيوغو تحولا في تركيز الاستراتيجية الدولية وفريق العمل المشترك.<sup>64</sup> فبعد أن كانت أساسا هيئة تنسيقية داخل الأمم المتحدة تركز على زيادة الوعي ودعم السياسات وإدارة المعلومات، تحول فريق العمل المشترك بعد اعتماد إطار عمل هيوغو إلى وسيط على المستويين العالمي والإقليمي لتلبية احتياجات ورصد تنفيذ إطار عمل هيوغو بين جميع أصحاب المصلحة. وقد أعد فريق العمل توجيهاً/استراتيجية لنظام الاستراتيجية الدولية بهدف المساعدة في تنفيذ إطار عمل هيوغو، بما في ذلك مبادرات وأدوات في مجالات الالتزامات المؤسسية والتخطيط والبرمجة والتوعية والتأييد وتقديم تقارير عن التقدم المحرز والرصد وتعديل الأدوار وسبل نظام الاستراتيجية الدولية. وقد أحدث العديد من المراجعات والتقييمات المؤسسية، المستكملة في إطار عملية التشاور مع أصحاب المصلحة المتعددين، تحولا في حوكمة الحد من مخاطر الكوارث والاستراتيجية الدولية كنظام.

وكانت النتيجة الرئيسية استبدال فريق العمل المشترك بمنتهى لأصحاب المصلحة المتعددين في عام 2007: **المنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث**. وتطور المنتدى العالمي ليكون منتدى دولي للحد من مخاطر الكوارث تشارك فيه الحكومات ووكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها والمنظمات الإقليمية ومنظمات المجتمع المدني. وعقدت الدورة الأولى للمنتدى العالمي في يونيو 2007، والثانية في 2009، ومن المقرر أن تعقد الثالثة في مايو 2011. وتحتصر نتائج المنتديات العالمية في ملخص الرئيس، الذي أصبح من التوجيهات الرئيسية لأصحاب المصلحة في الحد من مخاطر الكوارث أثناء تحديد أولوياتهم. ويتم المنتدى العالمي **منتديات وطنية وإقليمية وموضوعية**: عزز إطار عمل هيوغو الدعوة إلى إنشاء "منتديات وطنية" للحد من مخاطر الكوارث لتكون بمثابة منتديات معينة للتنسيق على المستوى الوطني، في ظل وجود روابط مناسبة مع فرق الأمم المتحدة القطرية، متى أمكن ذلك. وتوفر "المنتديات الإقليمية" للحد من مخاطر الكوارث مجالا لشبكات المنتديات الوطنية لتنسيق العمل ودمج الحد من مخاطر الكوارث في الأجواء الإقليمية. وكما ذكر سابقا، فقد أصبحت الآن، في معظم المناطق، آليات رسمية قائمة، تتضمن اجتماعات منتظمة على المستوى الوزاري. وتعد "المنتديات الموضوعية" شبكات من الخبرات المجمع لدمج المجالات ذات الأولوية المحددة في إطار عمل هيوغو، وهي عبارة عن مجموعات منظمة ذاتيا توفر التوجيه وتقديم تقارير عن مجالات محددة ذات أولوية لإطار عمل هيوغو. وقد

## PROVISIONAL TRANSLATION

ظهرت منتديات إضافية لأصحاب المصلحة حيث تستهدف تسهيل القيام بترويج إضافي للحد من مخاطر الكوارث بين القطاع الخاص ووسائل الإعلام والأوساط الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية والبرلمانيين.

وقد ساعدت عدة أحداث بارزة على زيادة وتيرة تنفيذ إطار عمل هيوغو في السنوات الأخيرة. وفي شراكة مع الاستراتيجية الدولية والجهات المانحة، أنشأ البنك الدولي المرفق العالمي للحد من الكوارث والانتعاش من آثارها في عام 2006 لدعم تنفيذ الإطار، والذي مثل طفرة في هذا المجال. وهو قائم على نهج ثلاثي المسارات للتلاحم والتنسيق العالمي الإقليمي، ويخضع لإدارة الاستراتيجية الدولية؛ الإدراج الوطني للحد من مخاطر الكوارث، ويخضع لإدارة البنك الدولي، ومرفق الاستعداد لإجراء تعافي وإعادة إعمار على نحو سريع بعد الكوارث، وأيضاً يخضع لإدارة البنك.

واقترحت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ووافق المؤتمر العالمي الثالث للمناخ في 2009، على وضع إطار لخدمة المناخ بهدف تحقيق قدر كبير من التحسين لتوافر البيانات وخدمات المعلومات المناخية، وقدرات الإنذار المبكر، على النحو المبين في إطار عمل هيوغو لزيادة جهود الوقاية من الكوارث. وبذلت جهود دولية أيضاً كبيرة في مجال الإنذار المبكر، كما يتضح من الأعمال التي اضطلع بها المؤتمر الدولي الثالث في مارس 2006 وندوة المنظمة العالمية للأرصاد الجوية بشأن نظم الإنذار المبكر للأخطار المتعددة للإدارة المتكاملة لمخاطر الكوارث في مايو 2006.

وقد اعتمد الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر إطاراً لسلامة المجتمع وقدرته على المجابهة وهو مرتبط بأولويات العمل الخمس لإطار عمل هيوغو، كما قام بنشر ملحقات عن رصد إطار عمل هيوغو في تقرير الكوارث العالمية السنوي، الذي ركز في عام 2010 على المخاطر في المناطق الحضرية كمساهمة في الحملة العالمية للاستراتيجية الدولية بشأن جعل المدن قادرة على المجابهة.

وعلى نحو متزايد، شاركت منظمات المجتمع المدني والممارسين في المجتمع في دعم تنفيذ إطار عمل هيوغو. وعملت الاستراتيجية الدولية على تسهيل تشكيل شبكة عالمية للمنظمات غير الحكومية للحد من مخاطر الكوارث وذلك في عام 2005 حيث تطورت فيما بعد لتصبح شبكة نشطة جداً ومستقلة، تستكمل مسألة تقديم التقارير الوطنية عن تنفيذ إطار عمل هيوغو من خلال تقديم تقارير قائمة على وجهة نظر من الخطوط الأمامية. وبالإضافة إلى ذلك، تم تأسيس منتدى للممارسين في المجتمع عقب المنتدى العالمي الثاني، بتنسيق من لجنة هوايرو، وهي شبكة من المنظمات النسائية الشعبية. كما شكلت الاستراتيجية الدولية فريق استشاري من القطاع الخاص للحد من مخاطر الكوارث وذلك في عام 2010.

## PROVISIONAL TRANSLATION

وقد ركزت الاستراتيجية الدولية بشكل قوي خلال دعمها لتنفيذ إطار عمل هيوغو على الاتصالات ورفع مستوى الوعي العام، المؤدين إلى اتخاذ إجراء. وشنت حملات عالمية عن المدارس الأمانة وزيادة المحتوى التعليمي بشأن الحد من مخاطر الكوارث، وذلك بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، والمنتدى الموضوعي بشأن التعليم والمعرفة من 2006-2007، بالإضافة إلى حملات عن المستشفيات الأمانة، بالشراكة مع منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي في الفترة من 2008-2009. وفي عام 2010، أطلقت الاستراتيجية حملة "جعل المدن قادرة على المجابهة" تحت شعار "مدينتي تستعد!" وقد تجسدت أهداف حملات المدارس والمستشفيات الأكثر أمنا في المنتدى العالمي ولا تزال أولوية حيوية. وسيظل التركيز على المخاطر في المناطق الحضرية وجعل المدن قادرة على المجابهة محور تركيز الحملة حتى عام 2015 لضمان مشاركة وقيادة أقوى من قبل الحكومات المحلية والقادة في الحد من المخاطر. وكان الهدف من حملة جعل المدن قادرة على المجابهة تحفيز القيادات المحلية. ويتم توفير مزيد من القدرات من خلال شراكات مع مبادرة القدرة على الحد من الكوارث (المؤسسة الكندية لشركات تأمين الاستجابة المباشرة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية والاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث التابعة للأمم المتحدة)؛ وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، من خلال البرامج الإقليمية، ومنظمة العمل الدولية، ومركز التدريب الدولي في تورينو، وجامعة كيوتو وغيرها في آسيا وأمريكا اللاتينية. وسوف يدعم المعهد الدولي للتعليم والتدريب في إنشيون، جمهورية كوريا، في إطار الاستراتيجية الدولية، التنسيق والتركيز بشأن هذه المبادرات وغيرها.

وإدراكا لأهمية المعلومات العلمية والتقنية للحد من مخاطر الكوارث، أنشأت الاستراتيجية الدولية لجنة علمية وتقنية في عام 2008 لمعالجة المسائل السياسية ذات الطابع العلمي والتقني، حيث يعتبر العلم بمعناه الأوسع شاملا العلوم الطبيعية والبيئية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والهندسية، كما أن المصطلح 'التقني' يشمل المسائل ذات الصلة بالتكنولوجيا، والممارسة الهندسية والتنفيذ.<sup>65</sup> وفي تقريرها - الحد من مخاطر الكوارث من خلال العلوم - قضايا وإجراءات<sup>66</sup>، المقدم للمنتدى العالمي 2009، ركزت اللجنة على معالجة القضايا التالية: تغير المناخ؛ وتغيير السلوك المؤسسي والعام تجاه الإنذار المبكر؛ ودمج المعرفة بالآثار الصحية واسعة النطاق للكوارث، وتحسين القدرة على مجابهة الكوارث من خلال الفهم الاجتماعي والاقتصادي. وقدمت اللجنة العلمية والتقنية التوصيات التالية: تحويل المعرفة إلى عمل، واستخدام نهج لحل المشاكل بحيث يدمج جميع الأخطار والنظم، ودعم البرامج العلمية المنظمة؛ وتوجيه الممارسات الجيدة في الجوانب العلمية والتقنية للحد من مخاطر الكوارث.

## PROVISIONAL TRANSLATION

### **3-3-1 التقدم الذي أحرزته الأمم المتحدة في تنفيذ إطار عمل هيوغو**

في سياق المهام المحددة في إطار عمل هيوغو من جانب المجتمع الدولي، استعرضت مراجعة منتصف المدة بشكل متعمق الدور الذي لعبته الأمم المتحدة ككيان واحد، ومن خلال وكالاتها المتخصصة، وصناديقها وبرامجها في تعزيز تنفيذ إطار عمل هيوغو.<sup>67</sup>

وبعد اعتماد الجمعية العامة لإطار عمل هيوغو،<sup>68</sup> تم التأكيد على الإطار في عدد من قرارات الجمعية العامة وغيرها من وثائق الأمم المتحدة الرئيسية، مما يشير إلى اعتراف الدول الأعضاء بأهمية الحد من مخاطر الكوارث في التنمية المستدامة، والتطلع الصريح وبنفس القدر من الأهمية بأن تتولى منظومة الأمم المتحدة خلق روابط سلسلة بين المجالين. وأكد الأمين العام قيادته لفريق تأييد رفيع المستوى للحد من قابلية تضرر المجتمعات وبناء القدرة على المجابهة. وبعد موافقة اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية (ACABQ)، وهي هيئة فرعية تابعة للجمعية العامة، أنشأ الأمين العام في عام 2008 منصب الممثل الخاص للأمين العام لتنفيذ إطار عمل هيوغو والأمين العام المساعد للحد من مخاطر الكوارث لضمان الترابط الاستراتيجي والتشغيلي بين الحد من الكوارث والاستجابة والاستعداد للكوارث الإنسانية فضلا عن الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية لمنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، بما في ذلك رصد ودعم تنفيذ التوجيهات السياسية التي حددها الأمين العام؛ لتنفيذ تأييد رفيع المستوى وتعبئة الموارد للحد من مخاطر الكوارث وتنفيذ إطار عمل هيوغو؛ لتولي رئاسة مجلس مراقبة إدارة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث؛ لقيادة والإشراف على أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث خلال تنفيذ وظائفها على النحو الموكل إليها من القرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وإطار عمل هيوغو؛ لقيادة وتنسيق عملية مراجعة منتصف المدة لإطار عمل هيوغو.<sup>69</sup> وبالإضافة إلى ذلك، كان من المتوقع أن يحدث توجيه لإجراءات تربط بين أصحاب المصلحة في كل من التكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث. وقد أبرزت المشاورات التي جرت أثناء مراجعة منتصف المدة المساهمة الحيوية في تعزيز التعاون الدولي وزيادة التركيز السياسي على الحد من مخاطر الكوارث. وأشارت الجمعية العامة إلى تقديرها للدور الهام الذي قام به الممثل الخاص للأمين العام في تنفيذ إطار عمل هيوغو، وتعزيز نظام الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، وتعزيز القيادة الرفيعة المستوى والشاملة للمنظومة، وتنسيق الحد من مخاطر الكوارث.<sup>70</sup>

وقد بذل جهد كبير لدعم عملية تقديم تقارير من جانب الحكومات عن التقدم المحرز في تنفيذ إطار عمل هيوغو لأجل صياغة المبدأ التوجيهي للمؤشرات النوعية، التي نشرت في الفترة 2005-2006، وتطوير أداة عملية على الانترنت لتقديم التقارير الوطنية ورصد إطار عمل هيوغو (في ظل 22 مؤشراً)، والتي تم الانتهاء من إعدادها لأجل الدورة الثانية لتقديم التقارير للحكومات والمنندييات الوطنية.

## PROVISIONAL TRANSLATION

لقد أصبح تقرير التقييم العالمي عن الحد من مخاطر الكوارث، الذي نشرته الاستراتيجية الدولية، وثيقة مرجعية هامة للمعلومات المتعلقة بالمخاطر وتوجهاتها، وملخص للتقدم والتحديات السياسية التي تواجه الحد من المخاطر على النحو المبين في إطار عمل هيوغو. ويساعد التقرير في تحديد جدول الأعمال كما يمثل مساهمة في المنتدى العالمي للحد من الكوارث الذي تعقد جلساته كل عامين. ونشر أول تقرير للتقييم العالمي في عام 2009، وسيتم إطلاق التقرير الثاني في دورة المنتدى العالمي الثالثة في مايو 2011. وكانت المراجعة العالمية، التي نشرتها الاستراتيجية الدولية في عام 2007، مؤشرا أوليا لتقرير التقييم العالمي.

وأصدر شركاء الاستراتيجية الدولية والمنتديات الموضوعية توجيهات إضافية، بما في ذلك مذكرة توجيهية عن الحد من مخاطر الكوارث لتقييمات الأمم المتحدة القطرية المشتركة وإطار المساعدة الإنمائية،<sup>71</sup> وتوجيهات عن سلامة المدارس،<sup>72</sup> ومذكرة توجيهية بشأن البيئة والحد من المخاطر،<sup>73</sup> ودليل لسلامة المستشفيات،<sup>74</sup> ومكتبة لمذكرات توجيهية قطاعية عن التعافي<sup>75</sup> وعن النوع<sup>76</sup>. وعلاوة على ذلك، نشرت الاستراتيجية الدولية سلسلة من الممارسات الجيدة في الحد من مخاطر الكوارث، وهي متاحة في شكل مطبوع ومن خلال شبكة الإنترنت، حيث تركز على المنتديات الوطنية والنظم المؤسسية، والممارسات المجتمعية، والقطاع الخاص، والجوانب ذات العلاقة بالبنوع والحد من الفقر والتعليم والسلامة المدرسية والحكومات المحلية والمعارف الأصلية والإنذار المبكر من بين أمور أخرى، فضلا عن مذكرات إحاطة بشأن تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث.

منذ إنطلاقه في عام 2008، يعمل موقع PreventionWeb على تلبية الاحتياجات المعلوماتية لمجتمع الحد من الكوارث من خلال تسهيل العثور على المعلومات وتبادلها، والتواصل، والتعاون بشأن قضايا الحد من مخاطر الكوارث. ويصل متوسط عدد مستخدمي الموقع شهريا 55000 مستخدم - مع ما يقدر بنحو 25000 زائر متكرر أسبوعيا - ومعدل تصفح 150000 شهريا. ويتم الترويج لبعض الشبكات العامة التي يصل عددها إلى 125 شبكة، بمتوسط 20 مساحة عمل خاصة استضافها الموقع لدعم مختلف العمليات الجارية أو المحددة زمنيا لدعم تنفيذ إطار عمل هيوغو، مثل الأعمال التحضيرية للمنتدى العالمي، والعمليات الاستشارية ذات الصلة بمراجعة منتصف المدة لإطار عمل هيوغو، ومراجعة الزملاء لتقرير التقييم العالمي ومختلف مساحات العمل للشراكات الموضوعية. ونشر الموقع أكثر من 12000 بند له صلة بمكتبة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث من حوالي 3500 مصدر لأصحاب مصلحة متعددين تضم مجموعات متنوعة المحتوى، بما في ذلك السياسات والأخبار والوثائق والأحداث والمواد التعليمية.

وقد تم تدشين مبادرات مفيدة على الصعيد القطري، كما أن كيانات الأمم المتحدة في العديد من البلدان على استعداد للعمل نظرا لما تملكه من أدوات وتوجيهات وأنشطة مطبقة للمشاريع، حتى وإن كان ذلك قائم على توجيه لوكالة ما. وهناك أيضا مستوى عال وشامل من الفهم للحد من مخاطر الكوارث وأهميته. ومع ذلك، أبرزت

## PROVISIONAL TRANSLATION

الدراسة مفهوم خاطئ وشائع حول الحد من مخاطر الكوارث وهو كونه مسألة تقنية على عكس كونه نهج لبقاء البشر، وسبل العيش، والأصول التي تقوم عليها التنمية، والبيئة، وحقوق الإنسان. وفي هذا الصدد، يبدو أن الموظفين الفنيين يميلون إلى النظر إلى الحد من مخاطر الكوارث على أنه نهج استراتيجي، في حين أن الموظفين على المستوى الاستراتيجي غالبا ما يكون لديهم تصور بأن الحد من مخاطر الكوارث مسألة تقنية. وهذا يتفق مع الملاحظة العامة التي انبثقت عن مقابلات مع منسقي الأمم المتحدة المقيمين على المستوى القطري، وهناك رؤية واضحة حول الدور الذي ينبغي للأمم المتحدة أن تلعبه في تقديم الدعم للحكومات لتعزيز تنفيذ إطار عمل هيوغو. ولا يبدو أن الأمر نفسه مطبق على مستوى المقر، حيث أشارت الدراسة إلى ظهور عدة دعوات لاتخاذ إجراءات أكثر تكاملا وتنسيقا.

ولاحظت الدراسة الغياب التام للبيانات المتعلقة بإدماج الحد من مخاطر الكوارث لدى الوكالات والمنظمات التي تم التواصل معها. واتفق المنسقون المقيمون الذين أجريت معهم مقابلات على وجود حاجة إلى توسيع نطاق جميع جوانب الحد من مخاطر الكوارث، مشددين على ضرورة الربط بشكل أوثق مع الأهداف الإنمائية للألفية، وهي رسالة مشتركة من الأمم المتحدة بشأن الحد من مخاطر الكوارث، والدروس المستفادة بشأن كيفية تنفيذه على نحو فعال .

وبالنظر إلى مستوى فهم هذه المسألة داخل وكالات الأمم المتحدة والعناصر المؤسسية القائمة بالفعل، توصي الدراسة بأن تركز الأمم المتحدة على مدار السنوات الخمس القادمة في مجال تنفيذ إطار عمل هيوغو على العمل على المستوى القطري وتوجيه جميع الجهود المبذولة على الصعيد العالمي والإقليمي لهذا الجهد. وبالإضافة إلى ذلك، تقترح الدراسة وضع خطة عمل، بما في ذلك تقسيم العمل بين مختلف الشركاء، باعتبار ذلك شرطا هاما لضمان اتخاذ إجراءات فعالة ومتناسكة لدعم الحكومات التي هي على استعداد لتوسيع نطاق جهودها الموجهة نحو استراتيجية إدارة المخاطر العالمية، اعتمادا على تقييمات المخاطر وسياسة حكومية واضحة المعالم. وتتم دراسة مننديات التنسيق داخل كل بلد لفهم كيفية ارتباطها ببعضها البعض. ويمكن للتقييمات التعاونية في أعقاب كارثة ما أن تضع أساسا جيدا لمنهجيات متماسكة للحد من مخاطر الكوارث.

ومن الواضح أن هناك فرصا لربط العمل على دعم إطار عمل هيوغو بشكل جوهري مع عمليات الأمم المتحدة في مجال التنمية، بهدف دعم عملية الإدراج، وربط الحد من مخاطر الكوارث بالتكيف مع تغير المناخ وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وفي هذا الصدد، اقترحت الدراسة النظر في إمكانية وجود مستوى أعلى من التمثيل للاستراتيجية الدولية في نيويورك لتسهيل الوصول إلى مستوى أعلى من وضوح الرؤية وتحسين قدرتها على المشاركة في المناقشات التي تربط بين وجهات النظر الإنسانية، والتنمية، والبيئية.

## PROVISIONAL TRANSLATION

**3-3-2 دراسات حالة عن الجهود المبذولة لتنفيذ إطار عمل هيوغو من قبل المنظمات الدولية الأخرى**  
اتصلت أمانة الاستراتيجية الدولية بمنظمات دولية ثنائية ومتعددة الأطراف التي شاركت في دعم و/أو تنفيذ الحد من مخاطر الكوارث وبرامج التنمية في محاولة للحصول على رؤية حول الفهم القائم داخل هذه المنظمات للدور المتوقع أن تضطلع به في تنفيذ إطار عمل هيوغو وإلى أي مدى تتجح في القيام بهذا الدور، وكذلك للتأكد من مستوى الالتزام الرسمي لها ومشاركتها الفعلية في تنفيذ إطار عمل هيوغو.

وساهمت الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (JICA) في وضع تقرير مفصل عن تقييم مساهمتها في إطار عمل هيوغو.<sup>77</sup> كما قدمت المنظمات الدولية غير الحكومية، أوكسفام ومنظمة الرؤية العالمية، تقارير مثلها مثل الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. وساهمت عدة منظمات للأمم المتحدة في وضع تقييمات.<sup>78</sup> وتم تحليل هذه التقارير أيضا ومناقشتها في دراسة حول دور الأمم المتحدة في تنفيذ إطار عمل هيوغو.

استغلالا لفرصة مراجعة منتصف المدة لإطار عمل هيوغو، أجرت الوكالة اليابانية للتعاون الدولي في عام 2010 تقييما لأنشطة المعونة الثنائية الخاصة بها لتحديد الممارسات الجيدة والدروس المستفادة من أجل وضع خطط التعاون في المستقبل. وسوف يسهم التقييم في وضع انعكاس أوسع نطاقا داخل الوكالة لصياغة مستقبل تعاونها الثنائي في مجال الحد من مخاطر الكوارث. واستنادا إلى خبرات اليابان كدولة معرضة للكوارث، تدعم الوكالة جميع مستويات المشاركة، ولكن مع تركيز قوي على الأنشطة المحلية للإعداد للكوارث والاستجابة لها والتعافي منها.

وفي عام 2008، قامت الوكالة بتعريف مبادئ توجيهية محددة للحد من مخاطر الكوارث وحددت ثلاثة أهداف رئيسية للمساعدة التي تقدمها في هذا المجال:

- (1) المساهمة في تحسين الأمن البشري؛
- (2) المساهمة في التنمية المستدامة في البلدان النامية؛
- (3) المساهمة في تعزيز التعاون الدولي في مجال إدارة مخاطر الكوارث بصفتها دولة لديها خبرة كبيرة في مجال إدارة الكوارث.

وخلص التقييم إلى وجود تحول في مساعدة الوكالة في الحد من مخاطر الكوارث وقطاع الإدارة من الوقاية عن طريق التدابير الهيكلية إلى تدابير غير هيكلية أو "أكثر مرونة". وتحظى تنمية قدرات المؤسسات الحكومية الوطنية والحكومات المحلية والمؤسسات البحثية والمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال الحد من مخاطر الكوارث باهتمام بالغ في برامج المساعدة الخاصة بالوكالة، فضلا عن التركيز بشكل كبير على تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على إدارة مخاطر الكوارث.

## PROVISIONAL TRANSLATION

ويشير تحليل لتدخلات الوكالة في السنوات الـ 10 الماضية وفقا لأولويات العمل الخمس لإطار عمل هيوغو إلى أن الوكالة قد خصصت القدر الأكبر من تركيزها للحد من عوامل المخاطر الأساسية، حيث خصصت أكثر من 44% من مساهمتها للحد من مخاطر الكوارث لهذا المجال، سواء من خلال المشاريع الهيكلية وغير الهيكلية. ويأتي في المرتبة الثانية من حيث التركيز، أكثر من 26%، تحقيق أولوية العمل 2، تحديد وتقييم ورصد مخاطر الكوارث وتعزيز نظم الإنذار المبكر. كما تركّز دعم الوكالة على تعزيز الاستعداد للكوارث، أولوية العمل 5، حيث خصصت الوكالة 15% من جهودها في مجال الحد من مخاطر الكوارث على مدى السنوات الـ 10 الماضية لهذا المجال، وما يزيد على 11% لاستخدام المعرفة والابتكار والتعليم لبناء ثقافة السلامة والقدرة على المجابهة على جميع المستويات، أولوية العمل 3، وخصصت نسبة أقل لتحقيق أولوية العمل 1، ضمان جعل الحد من مخاطر الكوارث أولوية وطنية ومحلية قائمة على قاعدة مؤسسية صلبة للتنفيذ.

أجرى الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر مراجعة داخلية ولاحظ كيف عمل إطار عمل هيوغو كمرجع لتخطيط البرامج ومراجعتها، وتنمية الموظفين، وبناء القدرات على الصعيدين المؤسسي والمجتمعي. وشملت مساهمة الاتحاد مراجعة منتصف المدة، إضافة إلى تعليقاته على تنفيذ إطار عمل هيوغو التي جمعت من العديد من الجمعيات الوطنية وتضمنت بعض الأفكار حول السنوات الخمس المقبلة لتنفيذ إطار عمل هيوغو، بما في ذلك ضرورة تعزيز التنسيق على المستوى الدولي ووضع تعريف أكثر وضوحاً لأدوار ومسؤوليات جميع أصحاب المصلحة المعنيين في مجال الحد من مخاطر الكوارث، وصب تركيز النظام الدولي على دعم الحكومات الوطنية لخلق بيئة مواتية لتمكين المجتمع.<sup>79</sup>

وأشارت منظمة الرؤية العالمية (World Vision) في تحليلها الداخلي إلى أن إطار عمل هيوغو كان له تأثير كبير في كيفية وضع المنظمة لتصور حول الحد من المخاطر وتطبيقها العملي له، في ظل إدراج الحد من مخاطر الكوارث فيما يقرب من 50% من البرامج القطرية للمنظمة. وجاءت هذه التحولات جزئياً من خلال شراكات ذات تأثير، تأسست في اجتماعات الشبكات الرئيسية لإطار عمل هيوغو، واستمرت في توسيع نطاق المشاركة العامة من خلال شبكات (لاسيما الشبكة العالمية لمنظمات المجتمع المدني للحد من مخاطر الكوارث). كما تعترف المنظمة أيضاً بالدور القيادي الهام الذي لعبته الاستراتيجية الدولية في هذا الصدد، وتنسب إليها الفضل في خلق بيئة من الثقة والتعاون اللذين يمكنهما أن يشكلوا أساساً لتغيير نموذجي ضروري داخل إطار منظمات المعونة على صعيدي تخطيط السياسات وتنفيذها. وأكد تحليل المنظمة على أهمية ضمان الاستمرارية في قيادة الاستراتيجية الدولية وزيادة التركيز على العمل من أجل تحقيق نتائج ملموسة للشراكات.<sup>80</sup>

ومن حيث تمويل الحد من مخاطر الكوارث، اقترح تحليل المنظمة التعويل على الانعكاسات التي طرحت بشأن

## PROVISIONAL TRANSLATION

هذه النقطة في المنتدى العالمي في عام 2009 والخطط المقرر تناولها لهذه المسألة بصورة شاملة في المنتدى العالمي عام 2011. وأشار تقرير المنظمة إلى أنه كيف يمكن لمثال من التاريخ أن يكون مفيدا في تقديم منظور بشأن الكيفية التي يمكن من خلالها تحقيق تقدم في مسألة الاستثمار في سياق أهداف السياسات الوطنية والتعاون الدولي للحد من مخاطر الكوارث. وبعد الركود الذي ساد في أوائل التسعينات، عززت سلسلة من المؤتمرات الدولية رفيعة المستوى تدفقات المساعدة الإنمائية الرسمية. وفي عام 2002، وضع المؤتمر الدولي لتمويل التنمية في مونتيري بالمكسيك أهدافا ثابتة لكل من الجهات المانحة سلط الضوء على تحسن أوضاع المساعدة الإنمائية الرسمية بعد عقد من التراجع.<sup>81</sup> ويمكن إتباع نهج مماثل، كما يقترح تقرير المنظمة، لتمويل دعم إطار عمل هيوغو عن طريق تحديد أهداف ثابتة تتناسب مع أهداف المساعدة الإنمائية الرسمية ودرجة المخاطرة، ووضع آلية للمساءلة عن هذه الأهداف. وبدون هذا المستوى من التوجيه والالتزام، لن تتمكن الدول من قياس التقدم المحرز، وسوف تفتقر المؤسسات التي تقدم المساعدات إلى المعايير.

ساهمت منظمة أوكسفام الدولية في وضع تقرير يبرز نهج أوكسفام الحالي والمستقبلي للحد من مخاطر الكوارث وكيف يتصل إطار عمل هيوغو بنهج أوكسفام، فضلا عن تقديم توصيات للسنوات الخمس المقبلة من تنفيذ إطار عمل هيوغو.<sup>82</sup> تعمل منظمة أوكسفام الدولية من أجل التوصل إلى نهج مشترك عبر الشركات التابعة لها لتعزيز العمل وضمن التوافق في الحد من مخاطر الكوارث. وقد نفذت مؤخرا مراجعة خارجية في جميع الشركات التابعة لها لدعم عملية الاتفاق على نهج مشترك للحد من مخاطر الكوارث. وإن مسودة الالتزامات (انظر المربع XXX) هي مثال ممتاز على الكيفية التي يمكن للمنظمات المعقدة أن تعمل من خلالها على ضمان نهج متماسك قائم على مبادئ لإدراج الحد من مخاطر الكوارث. وهي تشمل أهداف محددة للحصول على تمويل داخلي للحد من مخاطر الكوارث، ومراجع مثيرة للاهتمام لمواردها البشرية والكفاءات التي ينبغي أن تمتلكها عند التعامل مع الحد من مخاطر الكوارث، فضلا عن المراجع واسعة النطاق لوظائف البرمجة والرصد.

### **مسودة التزامات لنهج مشترك للحد من مخاطر الكوارث لمنظمة أوكسفام**

- إدراج مؤسسي لتحليل مخاطر الكوارث والحد من المخاطر في البرامج في سياقات قابلية التضرر الشديدة والمزمنة للأخطار الطبيعية ونفسي الأوبئة. وينبغي أن يتم ذلك بشكل واضح في الخطط الاستراتيجية، وعمليات إدارة دورة البرامج، وأهداف البرامج الفردية، وأهداف أداء الموظفين المعنيين والعقود مع الشركاء.
- ينبغي أن يكون الموظفين ذوي المسؤوليات ذات الصلة بالحد من مخاطر الكوارث قادرين على العمل في مختلف الإدارات الإنمائية والإنسانية وإدارات الحملات.
- تخصيص ما لا يقل عن 10% من تمويلها لتدابير محددة للحد من مخاطر الكوارث، كما ينبغي السعي إلى زيادة مصادر التمويل المستدامة.
- العمل نحو الوصول إلى نهج متكامل، بدلا من المستقل، للحد من مخاطر الكوارث - واعتماد أطر

## PROVISIONAL TRANSLATION

- لتعزيز فهم وتطبيق الحد من مخاطر الكوارث داخل إطار البرامج القطاعية أو الموضوعية.
- ضمان تضمين الصراع السياسي والاجتماعي في تحليل المخاطر كعامل محتمل لقابلية التضرر.
  - النظر إلى الحد من مخاطر الكوارث بوصفه عنصرا أساسيا في التكيف مع تغير المناخ (والعكس بالعكس)، وتطبيق هياكل و/أو آليات داخلية لضمان الربط بين برامج التكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث والدعم المقدم لهما. وينبغي أن يتضمن تحليل وتصميم البرامج النظر في التأثيرات والآثار المتوقعة على المدى الطويل لتغير المناخ واعتماد نهج غير نادم.
  - ضمان وجود روابط بين البرامج على المستوى المحلي والمشاركة على المستويات الأخرى من أجل تعظيم التأثير.
  - تخطيط وعرض العمل وفقا لأولويات عمل إطار عمل هيوجو، ولاسيما في إطار تقديم الدعم.
  - استخدام أداة تشاركية لتحليل المخاطر، وقابلية التضرر والقدرات على المستوى المجتمعي كممارسة معيارية في البرامج التي تسعى إلى المساهمة في العمل في سياقات مخاطر الكوارث الشديدة والمزمنة.
  - ضمان أن مؤشرات الأثر لعملية وضع البرامج في سياقات قابلية التضرر الشديدة والمزمنة للأخطار الطبيعية وتفتي الأوبئة تشمل مؤشرات المجابهة والحد من المخاطر. ولا شك أن الأمر سيتطلب تصميم أو تعديل نظم/أدوات الرصد.
  - ضمان أن العمل الموجهة للحد من مخاطر الكوارث يعزز ويحمي المساواة بين الجنسين. وهذا بشكل ملموس يعني إجراء تحليل نوعي دقيق محدد السياق، مما يخلق بيئة مواتية للسيدات لتحديد أولوياتهن في الحد من المخاطر والتعبير عنها، ممن يضمن أن يتم قياس التأثير بطريقة تراعي الفوارق بين الجنسين.
  - الحد من قابلية التضرر في المستقبل من خلال العمل الإنساني - عن طريق تحليل مخاطر الكوارث وقابلية التضرر والقدرات والتصميم المناسب للتدخلات القطاعية والمدخلات التقنية، وتعزيز الشراكات والتحالفات، وتطبيق التعلم الناتج عن الكوارث والاستجابة في إثراء تصميم تخطيط الاستعداد ووضع برامج على المدى الطويل.

#### **4- المجالات الاستراتيجية التي تتطلب مزيدا من الاهتمام**

يغطي هذا القسم بمزيد من التفصيل ثلاث قضايا برزت من التحليل أعلاه: الحاجة إلى إتباع نهج أكثر تماسكا وشمولية لتنفيذ إطار عمل هيوجو على الصعيد الوطني، ووضع تنفيذ إطار عمل هيوجو على الصعيد المحلي - وفقا لما طالبت به مراجعة منتصف المدة، وأهمية خلق تكامل بين إجراءات الحد من مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ.

## PROVISIONAL TRANSLATION

### 4-1 تنفيذ إطار عمل هيوغو بشكل استراتيجي وشمولي

أثناء عملية مراجعة منتصف المدة، كان هناك الكثير من النقاش حول عناصر الإطار التي كان أدائها دون المستوى. ومع ذلك، فإن جوهر هذه المناقشة، أخذاً في الاعتبار الحداثة النسبية لإطار عمل هيوغو، تركز أكثر حول عناصر إطار عمل هيوغو التي لم يتم بعد تطبيقها بحزم كما هو مفترض أو تم تطبيقها توا ولم تتحقق بعد بشكل كامل. وفي هذا الصدد، تركزت أكثر الملاحظات على عناصر ترتبط بالأهداف الاستراتيجية لإطار عمل هيوغو المتعلقة بإدماج الحد من مخاطر الكوارث في تخطيط وسياسات التنمية المستدامة، وتطوير وتعزيز المؤسسات والآليات والقدرات اللازمة لبناء القدرة على مجابهة الأخطار.

ولوحظ عنصران هامان للقلق في المراجعة أنه في العديد من البلدان ليس من الواضح من الذي "يملك" الحد من مخاطر الكوارث، وبالتالي فإنه من الصعب فهم من المسؤول على المستوى الوطني. وهذا بدوره يؤدي إلى أسئلة خطيرة عن التداخل المؤسسي والتنسيق والمساءلة في نهاية المطاف. وأشارت الدول النامية والمانحة على السواء إلى التنسيق على الصعيد الوطني للحد من مخاطر الكوارث، مما يقترح أنه ليس بالضرورة أن يكون مرتبطاً بتوافر الموارد ولكن من المرجح أن يكون وظيفة ذات طبيعة متأصلة متعدد التخصصات للحد من مخاطر الكوارث.<sup>83</sup> وتشير البيانات الأولية من رصد إطار عمل هيوغو 2009-2011 إلى أن عدداً من البلدان قد أفادت بوجود تحديات كبرى تواجه التنسيق حيث تم توزيع مسؤوليات الحد من مخاطر الكوارث على هيئات قطاعية. كما تمت الإشارة أيضاً إلى أن اعتماد قوانين واستراتيجيات جديدة قد لا يساعد على معالجة الوضع، فهي عادة ما يتم فرضها إلى جانب مجموعات قائمة من القوانين والسياسات في كل من الإدارات القطاعية. ويسرد تقرير التقييم العالمي 2011 مثالا من المغرب، حيث تم تشكيل مجموعة عمل في وزارة الداخلية لإجراء مراجعة مشتركة للقوانين والسياسات التي عفا عليها الزمن.

ومن الأمور المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بموضوع حوكمة الحد من مخاطر الكوارث ملاحظة وجود احتمالية تجزئة تنفيذ إطار عمل هيوغو، الذي يبدو متمركز أكثر على أولويات عمل محددة بدلاً من النتائج المتوقعة والأهداف الاستراتيجية. برزت هذه الملاحظة أيضاً، كما تمت الإشارة في ورش العمل والمناقشات عبر الإنترنت، في الأدبيات حيث توصلت مراجعة للوثائق على المستوى الوطني إلى وجود قدر قليل من المرجعيات بشأن كيف تساهم أنشطة الحد من مخاطر الكوارث في الأهداف الاستراتيجية وصولاً في النهاية إلى الحد من الوفيات والإصابات والأضرار التي تخلفها الكوارث. ويمكن النظر إلى هذه الأنشطة على أنها تساهم في تحقيق أولوية عمل محددة لإطار عمل هيوغو بدون أن تنعكس فهم واضح لأهمية تلك الأولوية، خاصة في حالة وجود حاجة إلى الحد من عوامل المخاطر الأساسية. وفي بعض الحالات، لا يتم توضيح الروابط بين مختلف أولويات العمل لإطار عمل هيوغو بشكل كامل في تصميم وتنفيذ أنشطة الحد من مخاطر الكوارث. على سبيل المثال، في إطار أولوية العمل 3 من إطار عمل هيوغو، تمت صياغة مبادرات المعلومات والتعليم والاتصالات لتعزيز الوعي

## PROVISIONAL TRANSLATION

العام، لكن هناك قدر قليل من التركيز، أو لا يوجد تركيز في الأساس، على كيف يمكن لتعزيز الوعي أن يجعل الحكومات أكثر مساءلة عن قضايا الحد من مخاطر الكوارث. وهناك ميل لتكرار هذا النموذج على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية كما أن هناك عدد من التقارير التي تلمح لهذا الميل.<sup>84</sup>

ومن الأمور الضرورية لضمان الوصول إلى نهج شامل واستراتيجي للحد من قابلية التضرر وزيادة القدرة على المجابهة الربط بين أولوية العمل 4 لإطار عمل هيوغو، التي تتناول عوامل المخاطر الأساسية، وأولوية العمل 1، التي تضع الآليات المؤسسية. ومع ذلك، وكما تمت الإشارة من قبل، فإن ترتيبات الحوكمة لا تسهل الإدارة المتكاملة لدوافع المخاطر، خاصة عندما يتم تفويض جهات حكومية مختلفة في تحمل مسؤولية قضايا حيوية مثل السياسة البيئية وآليات الحماية الاجتماعية والحد من مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ وحيازة الأرض وسياسة التنمية الريفية والإسكان وسياسة التنمية الحضرية. ويشير إطار عمل هيوغو إلى مجموعة محددة من الإجراءات التي من المحتمل أن يتم اتخاذها في مجالات مثل التعليم والزراعة والتنمية الاقتصادية والحضرية. ولن يستلزم الأمر درجة معينة من التجزئة فحسب، بل من المرغوب فيه أيضا أن يتم تنفيذ البرامج بالمستوى المطلوب من الخبرة والعمق. ومع ذلك، فهذا يضع مزيد من المسؤولية على عاتق السلطات المركزية لضمان أن هناك ملكية وفهم استراتيجي واسع النطاق لجدول الأعمال الوطني للحد من مخاطر الكوارث الذي يتطلب الأمر أن تكون البرامج القطاعية المنفصلة الواردة فيه تمثل عناصر متماسكة.

وبالمثل، هناك عنصر آخر لوحظ تراجع التقدم المحرز فيه وهو يتعلق بتنفيذ القضايا المشتركة في إطار عمل هيوغو: نهج متعدد الأخطار، ومنظور النوع، والتنوع الثقافي، ومشاركة المجتمع والمتطوعين، وبناء القدرة ونقل التكنولوجيا. ويبدو أن إدراج منظور النوع والمشاركة المجتمعية الفعالة هما المجالين الأقل إحرازًا للتقدم. وقد تمت مناقشة كلا النقطتين في الدراسة المتعمقة التي أجرتها مراجعة منتصف المدة بشأن دور المرأة كعامل تغيير في الحد من مخاطر الكوارث، وسوف يتم تناولها في القسم التالي المتعلق بتنفيذ إطار عمل هيوغو على المستوى المحلي.

ونشير بيانات أولية من رصد إطار عمل هيوغو 2009-2011 إلى أن هناك عدد كبير جدا من الدول (62 من إجمالي 70 دولة) لا تقوم بجمع معلومات عن القدرة وقابلية تضرر النوع. وإن تطبيق "قابلية التضرر" على المرأة يقصدها تماما من العديد من عمليات صنع القرار، ومن ثم فمن الضروري وضع حوافز لتعزيز البرامج والمنظمات التي تشرك رسميا سيدات من القاعدة الشعبية كشركاء في الحد من مخاطر الكوارث، بدءا من برامج تمكينهن من التغلب على قابلية التضرر الناشئة اجتماعيا التي يواجهنها. وكما أشارت دراسة لجنة هوابرو، يتم إقصاء منظمات السيدات الشعبية التي لها سجل تعقب جيد في دعم التنمية المجتمعية وعزلها عن البرامج الوطنية للحد من كخاطر الكوارث والتعافي على الرغم من سجلات التعقب الناجحة الخاصة بها في مجال الحد من المخاطر اليومية التي تواجهها أسرهن والعمل كعناصر ابتكارية تعزز قدرة المجتمع على

## PROVISIONAL TRANSLATION

المجابهة. وتمثل منظمات السيدات طاقة غير مستغلة في تنفيذ إطار عمل هيوغو من حيث الأفكار والخبرات.

وقد التأكيد في المراجعة على الحاجة إلى مزيد من تحليل التكاليف والمنافع للحد من مخاطر الكوارث والحاجة لضمان أن هذا التحليل يتم بطريقة يمكنها بفاعلية أن تثير صناعات القرارات والسياسات بالمعلومات، خاصة في ورش العمل، والمقابلات الشخصية، والمناقشات عبر الإنترنت. وتقتصر مراجعة الأدبيات أنه لا يوجد ما يكفي من الأدلة على أن الحد من المخاطر يتم ربطه "بالعمليات التجارية" لقطاعات التنمية، ووزارات التخطيط، والمؤسسات المالية، الخ. وهناك دليل أكبر على تعزيز الاستثمار في الحد من مخاطر الكوارث، لكن لا يزال يتم تخصيص معظم التمويل لأنشطة من نوعية الاستعداد للاستجابة. وقد تمت الإشارة في المناقشات عبر الإنترنت على أن بعض دوافع المخاطر تحول الفقر إلى مخاطر كوارث (التخطيط السيئ لاستخدام الأراضي في المناطق المعرضة للفيضانات)؛ والبعض الآخر يحول الكوارث إلى فقر (مثل غياب القدرة على الوصول إلى الحماية الاجتماعية ونقل المخاطر)؛ ولإدارة كليهما من الضروري التوقف عن التفكير في الحد من مخاطر الكوارث "كقطاع في حد ذاته...بل التركيز أكثر على كونه طريقة لإجراء التنمية في مجالات عرضة للأخطار." وهذا بدوره يبرز صعوبة المضي قدما في تعزيز الاستثمارات في مجال الحد من مخاطر الكوارث في نفس الوقت الذي تتم فيه المطالبة بزيادة مدى تكامل الحد من مخاطر الكوارث مع جهود التنمية. وأشار تقرير البنك الدولي التابع للأمم المتحدة، *الأخطار الطبيعية والكوارث غير الطبيعية واقتصاديات الوقاية الفعالة (2010)*، إلى أن نفقات الحكومة بصفة عامة على الوقاية أقل من الإغاثة، التي ترتفع عقب حدوث كارثة وتظل مرتفعة لعدة سنوات متعاقبة. وأشار التقرير أيضا إلى أن فوائد التنبؤات والمعلومات ذات الصلة بالطقس تتجاوز التكاليف في بعض الأحيان بما يزيد عن عشرة أضعاف: توصل تقدير في الصين إلى أنه في الفترة من 1994-1996 بلغ معدل التكاليف والمنافع ما بين 35 و40، في حين أشارت تقديرات خدمات الأرصاد في موزنبيق إلى أن معدل التكاليف التكاليف والمنافع بلغ 70. ومع ذلك، فإن العديد من البلدان لا تستفيد من التطور التكنولوجي في مجال التنبؤ بالطقس وغيره من الأمور ذات الصلة. وكما هو موضح، يمكن أن تحقق الزيادات المتوسطة في الإنفاق – إذا تم استكمالها من خلال تبادل البيانات دوليا – فوائد هائلة، خاصة فيما يتعلق بتحذير الأفراد من الأخطار الوشيكة. وتوصل العديد من البلدان، منها الفقيرة جدا، إلى مكاسب هائلة وسريعة من هذا الإنفاق. ويمكن للمكاسب أيضا أن تعبر الحدود، مما يعزز التعاون الإقليمي. وتعرض دراسة البنك الدولي رؤى مفيدة حول مسألة الإنفاق الحكومي على الوقاية بدلا من الإغاثة.

## PROVISIONAL TRANSLATION

وأوضحت مراجعة منتصف المدة وجود توافق كبير على ضرورة إجراء مزيد من الأبحاث والدراسات التحليلية كمكون منتظم في التخطيط السياسي على مستوى الحكومة وإتاحتها لصناع القرار، في ظل التركيز على مدى نجاح مبادرات الحد من مخاطر الكوارث في الحد من الأضرار والخسائر. وإن تحليل التكاليف والمنافع قضية أخرى تمت جسورا بين أولويات عمل إطار عمل هيوغو: فهو يرتبط مباشرة بمسألة البحوث وتقييمات المخاطر (أولوية العمل 2)، وفي نفس الوقت يخلق وعيا وحالة قوية تدعو لاتخاذ إجراء على المستوى السياسي (أولويتي العمل 2 و3). ومن المثير للاهتمام أنه غير مدرج بين الخطوات الهامة المقرر اتخاذها بموجب أولويات العمل هذه الواردة في إطار عمل هيوغو.

وكما تمت الإشارة، فإن مسألة تحليل التكاليف والمنافع ترتبط ارتباطا وثيقا بالصعوبات المتأصلة لنواحي قياس الحد من مخاطر الكوارث والقيام به بأدوات تقييم شائعة، أو على قابلة للمقارنة. على سبيل المثال، من الصعب قياس الحد من عوامل المخاطر الأساسية لأن النجاح قد لا يظهر لعدة أسباب: توزيع إدارة المخاطر على قطاعات ووحدات إدارية، وغياب الوعي اللازم للحد من مخاطر الكوارث والقدرة على القيام بذلك، وغياب مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين في تقديم تقارير عن إطار عمل هيوغو. وتعرض أداة رصد إطار عمل هيوغو مجموعة من المؤشرات وتضم ثروة من المعرفة بشأن وضع تنفيذ إطار عمل هيوغو في أي دولة وفقا للتقييم الذاتي الحكومي. ومن ثم فإن الهدف ليس فقط الحصول على نظام شائع لتقييم التقدم المحرز في الحد من مخاطر الكوارث ولكن أيضا تقييم تأثير المخاطر وخسائرها بطريقة قابلة للمقارنة. كما تمت الإشارة في الدراسة التي أجرتها مراجعة منتصف المدة، تقرير استخدام قواعد البيانات للحد من مخاطر الكوارث: "يفتقر معظم البحوث التشغيلية القائمة ذات الصلة بالطوارئ والكوارث إلى التناسق، كما أن مستواها من حيث الموثوقية والصحة ضعيف، واستخدامها محدود في وضع خطوط الأساس أو تحديد المعايير أو إجراء مقارنات أو تعقب التوجهات."<sup>85</sup>

فعلى الرغم من انتشار الوثائق المتعلقة بالدروس المستفادة والممارسات الجيدة كما تمت الإشارة من قبل، فلا يوجد سوى عدد قليل نسبيا من أمثلة تحويلها إلى طرق قائمة لإجراء التنمية.<sup>86</sup> متجاوزة المستوى العالي من التوجيهات (مثل توجيهات إدراج الحد من مخاطر الكوارث في التكيف مع تغير المناخ/إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية)، أشارت الأدبيات التي تم إجراء مسوحات عليها خلال مراجعة منتصف المدة إلى وجود فجوة معرفية بشأن التوجيهات العملية (والملزمة) في الحد من مخاطر الكوارث من حيث إثراء عمل وكالات التنمية الوطنية والدولية بالمعلومات. وربما يشير غياب التوجيهات المشار إليه في الأدبيات إلى وجود حاجة إلى تجاوز ما يسمى "الممارسات الجيدة" للتركيز أكثر على الطرق العملية لوصف كيفية تحقيق الممارسات الجيدة.

## **PROVISIONAL TRANSLATION**

يبدو أن كلا من تحليل التكاليف والمنافع وجمع البيانات الموثوقة والمعيارية وتنمية المعايير تشير إلى وجود حاجة لدراسة أوسع نطاقاً وأكثر استراتيجية لتنفيذ إطار عمل هيوجو، خاصة على المستوى الوطني.

## PROVISIONAL TRANSLATION

### 2-4 تنفيذ إطار عمل هيوغو على المستوى المحلي

لطالما أثرت مسألة تنفيذ إطار عمل هيوغو على المستوى المحلي، أو عدم تنفيذه، وقدرات الحكومات على تنسيقه مع الجهود الأخرى، مثل: خطط التنمية الاجتماعية الاقتصادية على المستوى المحلي، وذلك خلال مراجعة منتصف المدة. وتقتصر المراجعة المختصرة لما أحرز من تقدم على المستوى الوطني أن العمل على المستوى المحلي في حاجة إلى التطوير دائما، لاسيما وفقا لأولويات العمل من 1 إلى 4. وتوصل تقرير "وجهات نظر من الخط الأمامي"، المعتمد بشكل كبير على مقابلات تجرى على المستوى المحلي، إلى أن "ثمة فجوة كبيرة بين العمل على المستوى الوطني والعمل على المستوى المحلي. وتصبح الصورة قاتمة بالنسبة لتقارير التقدم كلما اقتربت الأنشطة أكثر من الأفراد الأكثر عرضة للخطر؛ فالتقدم الكلي الحادث على المستوى المجتمعي 'محدود جدا'". 87. وعادة ما كانت تستخدم الهياكل المؤسسية دون أن تتصل بالعمليات المحلية والمجتمعية. 88 ولا تعالج الترتيبات المؤسسية والتشريعية الجديدة مفهوم الاختلاف في قابلية التضرر بين الفئات المجتمعية المختلفة على نحو كاف، وثمة أمثلة قليلة على السياسة المحلية الغنية بالمعلومات. ومع ذلك، تضم الاستراتيجيات ذات الجذور المحلية قدرا واسعا من المعرفة، لاسيما في حالة التكيف مع تغير المناخ، حيث تتزايد المساحة التي تحتلها أنشطة الحد من مخاطر الكوارث تدريجيا. 89

وقد أشارت بعض الدول الأوروبية إلى أن جهود الحد من مخاطر الكوارث على المستوى المحلي تعود لأجيال ماضية. 90 واعتبرت الدول التي قضت سنوات أكثر في العمل على الحد من مخاطر الكوارث أكثر تقدما بشكل ملحوظ في تحقيق اللامركزية بشأن العمل المحلي على الحد من مخاطر الكوارث، حيث تعاملت هذه الدول مع قضية الحد من مخاطر الكوارث بوصفها مراحل عملية تبدأ بمرحلة معالجتها على المستوى المركزي مرورا بمرحلة التطبيق بطريقة مؤسسية على المستوى المحلي في وقت لاحق. وقد ذكر أيضا "النهج التدريجي" في انتقال تنفيذ إطار عمل هيوغو من المستوى الوطني إلى المحلي خلال بعض ورش عمل مراجعة منتصف المدة. وقد أشار المشاركون إلى وجود عملية لتطبيق توجيهات إطار عمل هيوغو من خلالها اعتمدت حكومات عديدة مؤخرا، أو كانت في طريقها إلى اعتماد، السياسات الوطنية للحد من مخاطر الكوارث أو أطر عمل الحد من مخاطر الكوارث التي تصبح فيها لامركزية الحد من مخاطر الكوارث إلى المستوى المحلي عنصرا مهما يأتي تباعا بشكل منطقي في مرحلة التنفيذ. 91 ويتفق هذا الأمر مع ملاحظة أن إطار عمل هيوغو قد أحدث تغييرات إيجابية في إطار المؤسسات الوطنية، إلا إن العملية لا تزال إلى حد كبير في مرحلة التكوين؛ حيث يعد من المعقول توقع أن يستغرق تنفيذ إطار العمل نحو خمس سنوات.

كما لوحظ أيضا أن إطار عمل هيوغو لا يفهم بوصفه أداة على المستوى القطري كما هو مفهوم على المستوى الدولي. ولعل هذا الأمر أحد فوائد حقيقة التوجيه الشديد لنشر إطار عمل هيوغو نحو جهات معينة في الدول. وقد ترجم إطار عمل هيوغو بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة، ولكنه غير متوفر باللغات الأخرى مما جعل من الصعب على المسؤولين المحليين الإلمام به وفهم أفضل ممارسات الحد من مخاطر الكوارث، والأهم من ذلك

## PROVISIONAL TRANSLATION

التفاعل مع النظراء الوطنيين من موقع المعرفة بالتزامات السلطات الوطنية. 92 وينبغي توضيح أن نقص المعرفة بإطار عمل هيوغو لا يعني بالضرورة نقص المعرفة بممارسات الوقاية والتخفيف.

وعند مناقشة أولوية العمل 1 لإطار عمل هيوغو في قسم سابق من هذا التقرير، لوحظ أن عددا من الدول قد سنت قوانين لوضع المسؤولية القانونية لإدارة الحد من مخاطر الكوارث على عاتق الحكومات المحلية دون تخصيص ميزانية لهذه المسؤولية. ولهذا تبقى مشكلة العمل على المستوى المحلي للحد من مخاطر الكوارث مصدر قلق شديد وسيتم مناقشتها في القسم التالي من هذا التقرير.

وكثيرا ما عرف عن مراجعة منتصف المدة أنه بالرغم من تطوير العديد من المنتديات الوطنية أو آليات تعاون مشابهة، إلا إنه لا يزال كثير منها دون مستوى الفاعلية المطلوبة لضمان إجراء مشاورات بين الجهات المعنية ومشاركة المعرفة على المستويين الوطني والمحلي. وقد أبرزت الدراسة التي أجريت لمراجعة منتصف المدة بشأن الآليات المالية الفعالة على المستويين الوطني والمحلي للحد من مخاطر الكوارث بعضا من العوامل الهيكلية في إطار آليات تخصيص الموارد لشرح السبب وراء صعوبة تحقيق الميزانيات الوطنية والمخصصات المالية على المستوى المحلي تأثيرا ملحوظا عندما يتعلق الأمر بالحد من مخاطر الكوارث. وبالإضافة إلى تحديد فرص مالية وتنظيمية محددة لتحسين المخصصات المالية للحد من مخاطر الكوارث وزيادتها على المستوى المحلي، توصي الدراسة بلامركزية السلطة والموارد إلى المستويات الإدارية المناسبة بغرض دعم الشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين المحليين (بما في ذلك التمثيل العادل للأشخاص الأكثر عرضة للخطر) لتنسيق وإدارة تنفيذ سياسات الحد من مخاطر الكوارث، وتخفيف حدة الفقر، والتنمية، والتكيف مع تغير المناخ. 93 وقد أوضحت الدراسة، في إشارة إلى حالة مقاطعة الباي في الفلبين، أن ثمة مزيجا من العناصر المهمة أسهم في اتخاذ إجراء حاسم على المستوى المحلي: المسؤوليات اللامركزية والموارد النسبية في صورة منح مالية ودعوات المواطنين لاتخاذ إجراء، والطلب الاجتماعي على الحد من مخاطر الكوارث. وتؤكد الدراسة على أن العنصر الأخير من الممكن أن يكون حاسما، مع الإشارة إلى أنه في ظل وجود خطط تنسيقية وتنظيمية مركزية، سوف تتلقى الوزارات بعض الموارد للحد من مخاطر الكوارث على المستوى المحلي. ومع ذلك، تخلص الدراسة إلى أنه في غياب نظام المنح المالية الذي يضع الحد من مخاطر الكوارث على جداول أعمال الحكومات المحلية، من غير المحتمل تحقيق الإدراج المطلوب للإجراءات الفعالة ما لم توجد أصوات محلية قوية تدافع عن ترتيب أولويات الموارد على المستوى الحكومي المحلي لصالح الحد من مخاطر الكوارث. 94 ومن بين الأمثلة المثيرة للاهتمام على أثر الطلب الاجتماعي على الحد من مخاطر الكوارث مثال في بيرو، حيث أدت المفاوضات بين سيدات القاعدة الشعبية بشبكة جروتس بيرو والسلطات المحلية في ليما إلى تمكن البلدية من الحصول على حوالي 43000 دولار من الاعتمادات الوطنية لبناء سد لتقليل مخاطر الفيضانات. وتتولى سيدات من القاعدة الشعبية الإشراف على بناء هذا الجسر. 95

## PROVISIONAL TRANSLATION

وترتبط الحاجة الاجتماعية للحد من مخاطر الكوارث، ولاسيما على الصعيد المحلي، بتفعيل آليات التشاور بين الجهات المعنية وإشراك منظمات المجتمع. ولوحظ في العديد من ورش العمل أن دور المنتديات الوطنية يمكن دراسته بتعمق بغية التوصل إلى فهم أفضل للكيفية التي يمكن أن تسهل عملية الانتقال من التعامل على المستوى الوطني إلى مستوى المقاطعات والمحليات، وهذا من شأنه أن يشمل ليس فقط جميع الفروع ذات الصلة بالحكومة المحلية وإنما أيضا المجتمعات المحلية ومنظمات المجتمع المدني. ويتمشى مع هذا المطلب أن أحد الاستنتاجات الرئيسية التي خلصت إليها دراسة حالة حادث تحطيم الأمطار لسد طوس الأسباني عام 1982 التي أجريت ضمن مراجعة منتصف المدة لاستكشاف العوامل المختلفة التي تؤثر على الاتصالات في حالات الأزمات، بوصفها جزء من قدرات تنمية المجابهة على المدى الطويل. وأشارت الدراسة إلى أنه في إطار السعي لتعزيز القدرات المحلية وكذلك لتعزيز الاتصالات الرأسية والأفقية على حد سواء للحد من مخاطر الكوارث، ينبغي ألا يقتصر تخصيص الموارد لدعم الوسائل التقنية فحسب، بل يتجاوز ذلك إلى الابتكار المؤسسي والتعليم على المدى الطويل. وهناك حاجة ماسة لمنتدى محلي تشترك فيه الجهات الفاعلة في وضع استراتيجيات الحد من مخاطر الكوارث، وتكون له القدرة على تحديد الأدوات الجديدة الضرورية للتعامل مع المطالب والاحتياجات المحلية، ودعم أنواع جديدة من التفاعلات وقنوات الاتصال بين الجهات المعنية. ومن شأن هذا المنتدى، إذا صمم بشكل جيد، أن يدعم أيضا التعلم الاجتماعي من خلال تشكيل "ذاكرة جماعية" تعتمد على تراكم المعرفة والدروس المستفادة من الكوارث السابقة لتشكيل استراتيجيات وقائية. 96

ومن بين العناصر المهمة للحد من مخاطر الكوارث، والشروط الواضحة لإطار عمل هيوغو، المشاركة الفعالة للمجتمعات والسلطات المحلية في تخطيط مناهج متكاملة تضع في الاعتبار الأخطار المتعددة للكوارث الناجمة عن المخاطر الطبيعية. ولطالما أشارت مراجعة منتصف المدة إلى هذه النقطة وأهمية إلقاء المزيد من الضوء عليها. وقد أشار الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في مراجعة منتصف المدة إلى أن عمليتي التخطيط وصنع القرار على المستوى القومي في كثير من الأحيان لا تأخذان بعين الاعتبار احتياجات وقدرات من هم أكثر عرضة للتضرر، وبالتالي فإن الموارد لا توجه لدعم من يحتاجون إلى المساعدة أكثر من غيرهم. وعلى الجانب الإيجابي، جاء في مراجعة منتصف المدة أنه على مدى السنوات الخمس الماضية جرى تقييم معارف السكان وممارساتهم في بعض المناطق، وشجع على ذلك كونه ضمن المتطلبات الواضحة في إطار عمل هيوغو. وأثناء المناقشة عبر الانترنت التي جرت على المستوى المحلي، لاحظ المشاركون أن الحكومات تتخذ إجراءات محددة للحد من مخاطر الكوارث، ولكنهم اشتكوا من الإخفاقات في توحيد الجهود بين الحكومات أو بين الكيانات الوطنية والمجتمعات المحلية. وأكد بعضهم أن العمل الفعال يتطلب تكاتف كافة الجهود على المستويات الإقليمية والوطنية والمحلية. وقد لوحظ أن الترتيبات المؤسسية الوطنية لا تكون كافية لتعزيز العمل الفعال عندما لا تصل الموارد إلى المجتمعات المحلية. فقد تتبنى إحدى الدول "قوانين ممتازة، وبرامج وخطط وطنية، وجميع ما يوصي به إطار عمل هيوغو"، ولكن دون تحقيق أي تأثير يذكر على مستوى القاعدة الشعبية بمدينة أو ريف. وفي

## PROVISIONAL TRANSLATION

الدراسة التي أُجريتْ بموجب مراجعة منتصف المدة حول تأثير التعبئة الاجتماعية في إيجاد سلوك يساعد على الحد من المخاطر، ولاسيما دور المرأة بوصفها عاملاً من عوامل التغيير، وردت الإشارة إلى قصور الجهود المبذولة من أجل إيجاد الحوافز المؤسسية لإشراك المنظمات الشعبية للمرأة في جميع مجالات الاستجابة لحالات الطوارئ، والإغاثة من الكوارث، وإعادة التأهيل، والحد من المخاطر. كذلك أشارت الدراسة إلى أن التركيز على الاستجابة لحالات الطوارئ بدلاً من التركيز على الحد من مخاطر الكوارث، لا يجدي في مواجهة التحديات الشاملة مثل الفقر والكوارث، مما يجعل المرأة في المجتمعات ضحية بدلاً من أن تكون ضمن عوامل التغيير. وفي كثير من الأحيان، تقدم برامج الحد من مخاطر الكوارث والتعافي من الكوارث أشكالاً من الدعم أو التدريب للسيدات، لا تحد من تهميشها ونقاط ضعفها وإنما تزيد من ذلك. فمن الضروري للسيدات مناقشة أوضاعهن مع صناع القرار وتعزيز مصالحهن الاستراتيجية التي من شأنها جعلهن عوامل فاعلة في الحد من مخاطر الكوارث والتنمية المستدامة.

وفي ورشة عمل مراجعة منتصف المدة في منطقة الباسيفك، اتفق الحاضرون على أن التجربة قد أثبتت أنه يمكن تحقيق النجاح الأمثل عندما تبدأ المبادرات صغيرة، وبما ينسجم مع السياسات الخاصة للدولة وأنظمتها. وهذا يوفر فرصاً للتحسين تتفق مع قدرة الدوائر الحكومية التي تعاني من نقص الموارد. وقد أورد الاجتماع أمثلة على أنشطة فعالة على المستوى المحلي. ففي إحدى الدول، انتشرت بنوك البذور في جميع أنحاء الدولة، مما ساعد في خفض تعرض المزارعين للخطر بإمكانية مواصلة إنتاج البذور على الرغم من اجتياح الفيضانات لواحد أو اثنين من تلك البنوك. وفي تعرض دولة أخرى إلى أمواج تسونامي العاتية، قررت المجتمعات المحلية نفسها - وليس الحكومة - الانتقال إلى أماكن أقل خطراً على أرض مرتفعة. وقد كانت قدرة معظم الأسر على الإقامة بأراض آمنة أحد سبل النجاح. وفي هذا الصدد، لاحظت المراجعة الداخلية التي أجراها الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر لمراجعة منتصف المدة أن ثقافة السلامة والقدرة على المجابهة قد ترسخت بشكل محدود، في حين تمكنت المجتمعات التي تركز على الجهود المحلية للحد من مخاطر الكوارث من إحراز التقدم الأكبر. فعادة ما يكون للناس احتياجات ملحة يسعون لتلبيتها، مع معرفتهم أن تلبيتهم مثل هذه الاحتياجات قد تهدد أمنهم في المستقبل. فقد وُضعت سياسات وبرامج التنمية على أساس احتياجات وأولويات المجتمعات الأكثر عرضة للمخاطر، وسيكون من الممكن التعامل مع المخاطر الأساسية خلال منهج متكامل متعدد القطاعات. وهنا تبرز الحاجة إلى الدعم، والمشاركة المجتمعية، والتمكين، والتعليم، والتوعية، والشراكات المؤسسية المرنة، والقيادة، والملكية، والإرادة السياسية.97

وقد أبرزت الدراسة التي أُجريتْ على انهيار سد طوس نقطة ذات صلة وهي مسألة "المصادقية"، وكذلك مسألة "الثقة"، التي تعتمد إلى حد كبير على قدرة المسؤولين، ولاسيما كبار الموظفين في الإدارات المحلية والوطنية، على إرسال رسائل واضحة وقوية. ومع ذلك، فإن هذه القدرة، في حالة انهيار سد طوس، قد أضعفها نقص الوسائل

## PROVISIONAL TRANSLATION

والموارد الكافية لإبلاغ السكان المعنيين في الوقت المناسب. ولكسب المصداقية، لابد أن توجه الرسائل بطريقة تجد صداها لدى أفراد على صلة وثيقة بالسكان المتضررين، وبالتالي يعد القرب أمراً حاسماً في كسب المصداقية ونقلها. 98.

### 4-3 دمج تغير المناخ

أقر إطار عمل هيوغو بأهمية تعزيز إدماج الحد من المخاطر المرتبطة بتغير المناخ في استراتيجيات الحد من مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ على الرغم من أنه في عام 2005 لم يكن من الممكن جعل هذا الربط أكثر تحديداً مما كان عليه في النص المتفق عليه لإطار عمل هيوغو<sup>99</sup>.

نوقش دمج التكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث على نطاق واسع في مراجعة منتصف المدة. وتعد أهمية موازنة ودمج الأطر والسياسات المتعلقة بهذين المجالين في السياق الأوسع للتنمية المستدامة والحد من الفقر من النقاط التي أثرت بشكل متكرر. ودعا البعض إلى إطار مشترك بشأن القدرة على المجابهة، بما في ذلك استحداث أدوات موحدة لدعم رفع مستوى التماسك والتنسيق فيما بين مختلف المنهجيات؛ والحد من ازدواجية الجهود، مما يؤدي إلى الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، والإمكانات المتزايدة للتحالفات المتعاونة والعمل المشترك بين النظم المختلفة؛ والقدرة على تقديم توجيهات أفضل لصانعي السياسات والممارسين في تصميم وتنفيذ و تقييم البرامج<sup>100</sup>. وقد تم التوصل إلى هذا الاستنتاج من خلال التقييم الذي تم إجرائه بتكليف من حكومة فنلندا لمراجعة سياسات وبرامج ومشاريع التعاون الإنمائي من منظور الحد من الفقر في عام 2010. وأشار التقييم إلى أنه "فقط عندما تكون التدخلات المتنوعة في مجال المساعدات الإنمائية مرتبطة ببعضها بطريقة استراتيجية، يمكنها أن تكون فعالة في أحداث فارق في تنفيذ إطار عمل هيوغو على مستوى المجتمع"<sup>101</sup>.

وكما ذكر من قبل أثناء مناقشة الحاجة إلى نهج شامل لتنفيذ إطار عمل هيوغو، تكافح الدول لتعزيز استراتيجيات متكاملة ومتعددة القطاعات حيث إن الهيئات والوزارات المسؤولة عن هذه القضايا تتنافس في بعض الأحيان بدلاً من أن تتعاون<sup>102</sup>.

على الرغم من أن الحاجة إلى تكامل التكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث معترف بها تماماً، لا تزال الروابط الوظيفية في السياسات والممارسات غير كافية على الصعيدين المحلي والوطني. ولا تزال أيضاً الموارد وآليات التنفيذ منفصلة إلى حد كبير<sup>103</sup>. وقد نقلت مراجعة الأدبيات أمثلة قليلة جداً من التقييمات المتكاملة للمخاطر<sup>104</sup>: مع الأخذ في الاعتبار المخاطر الناجمة عن التقلبات المناخية الطبيعية (استناداً إلى سجلات تاريخية) والاتجاهات المرصودة لتغير المناخ، وتغير المناخ المتوقع لتوجيه ممارسات إدارة المخاطر. وفي سياق المخاطر الناشئة عن تغير مناخ، هناك ثلاثة أنواع من الممارسات: الحد من قابلية التضرر وتعديل ممارسات إدارة

## PROVISIONAL TRANSLATION

المخاطر مع مرور الوقت وتتنوع المخاطر. ويعتبر التركيز الحالي منصب على النوع الأول. وفي الوقت نفسه، هناك انتشار للمشاريع الصغيرة التي تسعى إلى معالجة العوامل الأساسية علي الصعيد المحلي. وتشمل هذه المشاريع تثبيت المنحدرات الصغيرة ومشاريع البنية التحتية في المجتمعات المحلية<sup>105</sup>. ومع ذلك، من المهم ضمان وضع الحد من خطر الكوارث والتكيف في صلب التخطيط الإنمائي الوطني<sup>106</sup>.

أسفر التعاون بين الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ على مدى السنوات العديدة الماضية عن نتائج هامة لضمان النظر إلي الحد من مخاطر الكوارث كأداة هامة لاستراتيجيات التكيف مع تغير المناخ. وفي هذا السياق، جرى إعداد التقرير الخاص بالهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ بشأن " إدارة مخاطر الظواهر المتطرفة والكوارث للتهوض بالتكيف مع تغير المناخ" الذي أعده فريق من الخبراء الحكوميين والفنيين ومن المتوقع أن ينشر في وقت لاحق في عام 2011.

يتزايد الاعتراف بأهمية الحد من وإدارة مخاطر الكوارث ذات الصلة بالمناخ على الصعيد السياسي الدولي. ويشير نص التفاوض بشأن اتفاقية ما بعد عام 2012 بشأن تغير المناخ بالتحديد إلى إطار عمل هيوغو في تعزيز استراتيجيات الحد من مخاطر الكوارث المتعلقة بتغير المناخ. وتجدر الإشارة أيضا إلى أن بعض الحكومات الوطنية تضع بالفعل في الاعتبار التدابير القانونية والمؤسسية لموائمة آليات الحد من والتكيف مع مخاطر الكوارث؛ ومن بينها حكومات فيتنام والفلبين وكولومبيا وجنوب أفريقيا<sup>107</sup>. بالإضافة إلي المبادرات الإقليمية الهامة ذات الصلة. وأكدت الاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث المعتمدة من مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن البيئة في ديسمبر 2010 على الدور القيادي الذي تضطلع به جامعة الدول العربية لتعزيز دمج تدابير الحد من مخاطر الكوارث في السياسات الإقليمية للتنمية المستدامة والتكيف مع تغير المناخ والبيئة وآليات التنسيق مع إدارة الكوارث. واعتمد المؤتمر الوزاري الآسيوي الرابع حول الحد من مخاطر الكوارث، المنعقد في انشيون بجمهورية كوريا، في أكتوبر 2010 والذي يضم 50 حكومة من منطقة آسيا والباسيفك، خارطة طريق مدتها خمس سنوات لإنشاء نظام إدارة مخاطر الكوارث القادر على مجابهة تغير المناخ والذي دعا صراحة إلي العمل المشترك والمتكامل على جميع المستويات في مجال الحد من مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ<sup>108</sup>.

وإلي أن يحدث مزيد من الإصلاح الهيكلي على الصعيد الوطني، عرضت بعض الاقتراحات العملية من خلال المناقشة عبر الإنترنت بشأن هذه القضية والتي تضمنت إشراك الوزارات أو الموظفين الحكوميين المسؤولين عن التكيف مع تغير المناخ في المنديات الوطنية للحد من مخاطر الكوارث وإدراج مبادرات التكيف مع تغير المناخ في رصد إطار عمل هيوغو. ويمكن أن يساعد الأخير علي تعزيز وضوح رؤية التكيف مع تغير المناخ في إطار عمل هيوغو وأطر الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث.

## PROVISIONAL TRANSLATION

وجهات نظر بشأن تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث من خلال ورشة عمل مراجعة منتصف المدة التي عقدت في سؤفا، فيجي

نظراً إلى أن البلدان الجزرية في منطقة الباسيفك تقع على الخطوط الأمامية لتغير المناخ وارتفاع مستوى سطح البحر، ركزت ورشة العمل الخاصة بهم بشكل كبير على سبل دمج التكيف مع تغير المناخ في الحد من مخاطر الكوارث خلال السنوات الخمس القادمة. واقترحت ورشة العمل أن يقوم برنامج البيئة الإقليمي لجنوب الباسيفك ولجنة العلوم الأرضية التطبيقية في منطقة الباسيفك والاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث وممثلين عن الحكومات الوطنية بتشكيل لجنة توجيهية لتحديد الأولويات المشتركة وتوفير المدخلات التقنية المتسقة لربط الحد من مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ في جميع أنحاء المنطقة. ودعا الاجتماع إلى تشكيل فرق من الخبراء المعنيين بالحد من مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ لتوجيه السياسات والتخطيط الاستراتيجي.

## PROVISIONAL TRANSLATION

### 5- اقتراحات لزيادة وتيرة تنفيذ إطار عمل هيوغو

أشارت مراجعة منتصف المدة إلى إحراز تقدم كبير على مدار السنوات الخمس الماضية في الحد من مخاطر الكوارث كما أن اعتماد إطار عمل هيوغو في عام 2005 قد لعب دوراً رئيسياً في نشر هذا التقدم في جداول الأعمال الدولية والإقليمية والوطنية.

ويناقش هذا القسم القضايا المحددة في المراجعة والتي تعد ضرورية لزيادة وتيرة تنفيذ إطار عمل هيوغو على مدار السنوات الخمس المقبلة كما تشكل الأساس لصياغة الاستنتاجات التي تمت مناقشتها في القسم التالي من التقرير. ويبرز أيضاً المجالات التي تحتاج إلى الاهتمام والمقترحات المقدمة من قبل الفريق الاستشاري لمراجعة منتصف المدة. وسوف يتبع نشر هذه المراجعة سلسلة من المشاورات الإقليمية خلال الفترة المؤدية إلى المنتدى العالمي 2011 لتوفير مدخلات موضوعية لمناقشة إجراءات المتابعة التي ستعقد في المنتدى العالمي في مايو 2011.

### **5-1 تمكين وضمان مكاسب التنمية - الحد من مخاطر الكوارث قضية تنموية في الأساس**

أكدت الجمعية العامة للأمم المتحدة مرارا وتكرارا من خلال العديد من القرارات على الحاجة لجعل الحد من مخاطر الكوارث جزءاً لا يتجزأ من خطط التنمية وبرامج القضاء على الفقر. وهذه النقطة مقبولة ومفهومة بشكل جيد من جانب خبراء الحد من مخاطر الكوارث كما تم التأكيد عليها من خلال ورش العمل الخاصة بمراجعة منتصف المدة، والمناقشات عبر الإنترنت، والمقابلات الشخصية. كما أظهرت المراجعة أيضاً وجود تواصل هام يدعم باستمرار الروابط غير القابلة للقطع بين الحد من مخاطر الكوارث والتنمية المستدامة على المستوى السياسي الدولي، كما يتضح في العديد من البيانات الوزارية الإقليمية، والوثيقة الختامية لقمة مراجعة الأهداف الإنمائية للألفية والعديد من البيانات القطرية التي صدرت خلال المناقشة الموضوعية للجمعية العامة بشأن الحد من مخاطر الكوارث.

مع ذلك، أوضحت مراجعة منتصف المدة أيضاً حقيقة أن هذا التواصل، الموجه بقوة من جانب مجتمع الحد من مخاطر الكوارث، لم يستوعب بشكل كامل الطرق التي تستخدمها الوكالات الدولية للمساعدات الإنمائية، وبعض المؤسسات الحكومية والأمم المتحدة في التنظيم المؤسسي والمالي لإدارة الحد من مخاطر الكوارث. وهذا يجعل من الصعب إدراج الحد من مخاطر الكوارث كعنصر حيوي للتنمية المستدامة. علاوة على ذلك، تمت الإشارة إلى أن تقييم فنلندا لمشروعات وبرامج وسياسات التعاون الإنمائي من منظور الحد من الفقر قد توصل إلى أن غياب استراتيجية متماسكة في الحد من مخاطر الكوارث قيد فاعلية جهود الحد من الفقر في فنلندا.<sup>109</sup>

## PROVISIONAL TRANSLATION

وتقترح دراسة تأثير الأمم المتحدة في تنفيذ إطار عمل هيوغو أن هناك حاجة لبذل مزيد من الجهد لإدراج الحد من مخاطر الكوارث في العمل الإنمائي للمنظمة وضمان انعكاسه في وثائق ميزانية البرامج والإطار الاستراتيجي للأمم المتحدة. كما أشارت المراجعة الداخلية التي قامت بها الوكالة اليابانية للتعاون الدولي ومنظمة أوكسفام إلى وجود حاجة إلى تطوير الطريق التي يتم بها تناول الحد من مخاطر الكوارث داخل نطاق المنظمات المعنية لديهما على المستوى الاستراتيجي والبرامجي أيضا.

وأظهرت مراجعة منتصف المدة أيضا حقيقة أنه على الرغم من وضع توصية لإدراج الحد من مخاطر الكوارث في غالب الأحيان في الوثائق السياسية، فهذا لا يترجم إلى ولاية فاعلة في تنفيذ البرامج الإنمائية الوطنية والمحلية، ومن ثم لا ينعكس في الاستراتيجيات والخطط الإنمائية الوطنية، لا على الصعيد المحلي ولا الدولي.

بعد مرور خمس سنوات على تنفيذ إطار عمل هيوغو، برزت حاجة إلى إجراء إعادة تقييم مؤسسي شامل للمواضع التي يتم تخصيصها للحد من مخاطر الكوارث داخل نطاق الوكالات الدولية والإقليمية والوطنية لضمان أن الوظائف الحيوية مثل تعميم التنمية المستدامة والمشورة الاستراتيجية ورصد التنفيذ وتقديم تقارير بشأن التأثيرات يمكنها أن تؤثر بفاعلية على السياسات والخطط الإنمائية.

بدأ العمل بشأن الحد من مخاطر الكوارث تحت رعاية مجتمع الاستجابة للطوارئ في التسعينات. ومع ذلك، ونظرا لاستمرار هذا العمل، تبين بشكل متنامي أن وضع إطار للحد من مخاطر الكوارث على أنه قضية إنسانية تتعلق بشكل حصري تقريبا بإدارة الطوارئ والإجراءات الإنسانية لم يكن كافيا. وحيث إن المجتمع الإنساني قد لعب دورا هاما في قيادة جدول أعمال الحد من مخاطر الكوارث خلال فترة التسعينات وفي المساعدة على رفع الوعي ودعم تحسين مستوى الاستعداد والوقاية لإنقاذ الأرواح، فهذا الرابط القوي يظهر الآن حدوده ويعتبر في الوقت الحالي بالفعل تحديا رئيسيا لجعل الحد من مخاطر الكوارث جزء لا يتجزأ من التنمية البيئية والاقتصادية والاجتماعية وفهم الدلالات الكاملة وإمكانيات الحد من مخاطر الكوارث في مختلف القطاعات الأخرى غير الإنسانية. وحيث إن تنفيذ إطار عمل هيوغو يحرز تقدما، فقد حان الوقت لدراسة ما إذا كانت المؤسسات المسؤولة عن إدراج الحد من مخاطر الكوارث في جميع نواحي التنمية المستدامة تقوم بهذا العمل على مستوى أعلى المناصب القائمة داخل منظماتها.

وقد دعت الجمعية العمومية بصفة منتظمة إلى مزيد من التكامل الفعال، عن طريق الاعتراف بالتأثيرات الهامة للحد من مخاطر الكوارث على النظم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية، كما أكدت على الحاجة إلى ربط الحد من مخاطر الكوارث بالتنمية ربطا وثيقا. كما أكد الأمين العام أيضا على الربط الوثيق للحد من مخاطر

## **PROVISIONAL TRANSLATION**

الكوارث بالتنمية، من خلال إعلانه وظيفة أساسية للأمم المتحدة، كما طالب بدمج كامل للحد من مخاطر الكوارث في كل من جدول الأعمال الإنساني والتموي (A/59/228).

ومن أجل التعزيز إلى حد كبير للجدوى والأهمية العالمية للحد من مخاطر الكوارث كوظيفة أساسية للأمم المتحدة وبالتالي ترسيخ قواعد قضايا الحد من مخاطر الكوارث في كافة القطاعات ذات الصلة، بما في ذلك الوثائق الإطارية المتفق عليها دولياً، أيد الفريق الاستشاري لمرجعة منتصف المدة الانعكاس والإدراج الكامل للحد من مخاطر الكوارث في العمل الإنمائي والإنساني والبيئي للأمم المتحدة، بما في ذلك وثائق ميزانيات البرامج والإطار الإستراتيجي لها.

### **2-5 حوكمة الحد من مخاطر الكوارث**

تمت مناقشة قضايا الحوكمة غالباً خلال عملية مراجعة منتصف المدة. وهذا يعكس الطبيعة المشتركة للحد من مخاطر الكوارث، ويبين الحاجة، على كافة المستويات، إلى وضع تعريف واضح للمسؤوليات من أجل وضع توجيهات استراتيجية من خلال عمليات أصحاب المصلحة المتعددين، وتوجيه السياسة والتخطيط، وإدراج الحد من مخاطر الكوارث في جدول أعمال التنمية، وأخيراً التنفيذ الفعال لهذه الخطط. فالقضية قضية تنسيق ومساءلة. ويناقش هذا القسم الحاجة إلى حوكمة فاعلة للحد من مخاطر الكوارث، مع التركيز على المستويات الدولية والوطنية والمحلية.

**المستوى الدولي:** من أجل أن يتناول مختلف أصحاب المصلحة الحد من مخاطر الكوارث في نهج متعدد القطاعات، يشمل ذلك القطاع الإنمائي، وفقاً لما يدعو إليه إطار عمل هيوغو، فقد تطور المنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث ليكون منتدى عالمي رئيسي للتأكيد باستمرار وبشكل مركز على الحد من الكوارث. وكان الهدف من ذلك توفير أساس راسخ، على أعلى مستوى، للتنفيذ الناجح لإطار عمل هيوغو، والتركيز على المشاركة والالتزام المتزايد من قبل الدول والمنظمات الحكومية الدولية والمؤسسات المالية الدولية ووكالات الأمم المتحدة والوكالات الدولية والكيانات الإقليمية ومنظمات المجتمع المدني. وقد تم طرحه من خلال منظور أنه من خلال إقامة المزيد والمزيد من الشراكات الفاعلة بين أصحاب المصلحة المهمين يمكن للحد من مخاطر الكوارث أن يصبح جزءاً لا يتجزأ من التنمية البيئية والاقتصادية والاجتماعية. ومن ثم فإن هدف المنتدى العالمي هو العمل كمنتدى عالمي للحد من مخاطر الكوارث وتبادل الخبرات والتجارب بين كافة أصحاب المصلحة وتوفير التوجيه الاستراتيجي والتماسك لتنفيذ إطار عمل هيوغو.

ورغم ذلك، فإن الهيئة الرئيسية صانعة القرار لحوكمة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، بما في ذلك التصديق على السياسات ذات الصلة بالحد من مخاطر الكوارث، ليست هي المنتدى العالمي بل الجمعية العامة

## PROVISIONAL TRANSLATION

للأمم المتحدة، ممثلة في اللجنة الثانية. وتستثني هذه المعادلة أصحاب المصلحة غير الحكوميين من الحوكمة؛ ولذلك تم إنشاء بعض الآليات الداعمة عقب مؤتمر كوبي 2005، إضافة إلى المنتدى العالمي، لإشراك الفاعلين غير الحكوميين عن قرب في تعزيز نظام الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، مثل مجلس الرقابة الإدارية (MOB) والمنتديات الموضوعية والعلمية والمشاورات مع وكالات في مناطق مختلفة. وحيث إن هذه الآليات قد عززت الحوار الدولي والتعاون بشأن الحد من مخاطر الكوارث، يتطلب الأمر مزيد من الجهود لضمان فاعلية مشاركة الفاعلين الحيويين الآخرين في إعداد المنتدى الدولي، وتنفيذ مداولاته، وتوفير المشورة لأمانة الاستراتيجية الدولية، وتوضيح وتنفيذ برامج الحد من مخاطر الكوارث والاعتبارات المالية ذات الصلة. واقترح الفريق الاستشاري لمراجعة منتصف المدة أن تنفيذ الاستراتيجية الدولية وإطار عمل هيوغو سيتم على نحو أفضل من خلال وضع آلية مشتركة للمنتدى العالمي في ظل مشاركة كاملة من جانب كافة أصحاب المصلحة والفاعلين المعنيين. ومن خلال استبدال بعض آليات الدعم القائمة، ينبغي أن يتمتع الكيان الجديد بمشاركة قطاع كبير من شركاء الاستراتيجية الدولية على الرغم من صغر حجمه (15-20 عضو فقط). ومن الممكن أن يتولى القيادة في ضمان المتابعة الضرورية لمداولات المنتدى العالمي وصياغة توجيهات استشارية لجميع الإجراءات ذات الصلة لأصحاب المصلحة. وينبغي أن تقتصر مدته على الفترة الفاصلة بين دورتي المنتدى العالمي. ويجري أعضاؤه أعمالهم بطريقة تشاركية مفتوحة، ويتم انتخابهم أو ترشيحهم في كل دورة للمنتدى العالمي، كما ينبغي، بصفته هيئة تتحمل مسؤولية مشتركة، أن يقدم تقاريره إلى المنتدى العالمي. وسوف يكون هذا النهج أكثر مرونة وشفافية، ويمكنه في نفس الوقت أن يتولى تنمية وتنسيق سياسات الحد من مخاطر الكوارث بفاعلية على المدى القصير والطويل بالإضافة إلى المساعدة في زيادة ونيرة تنفيذ إطار عمل هيوغو.

**المستوى الوطني:** أوضحت مراجعة منتصف المدة حاجة الحكومات إلى تحديد وتطوير آليات للتأزر على المستويات الوطنية لضمان تنسيق وتماسك الإجراءات المتخذة بشأن الحد من مخاطر الكوارث في مختلف القطاعات الحكومية. وكما تمت الإشارة سلفاً، وسوف يساعد ذلك في توضيح من يتحمل مسؤولية قيادة العمليات ووضع السياسات وطلب مخصصات من الميزانية، الخ. وهذا يرتبط أيضاً بقضية المساءلة: فإذا لم يتحمل أحد المسؤولية فلن يكون هناك من يتحمل مسؤولية تنفيذ الإجراءات بفاعلية. وهذا يتضمن بناء وتعزيز إحساس قوي بملكية الحد من مخاطر الكوارث بين الشعوب وتشكيل قدرات الحكومات المحلية. كما يتضمن أيضاً على قدم المساواة فهم الآليات التي تسمح بالمبادرات التصاعديّة للحد من مخاطر الكوارث، والتي يتم وضعها على المستوى المجتمعي وتساهم في تشكيل سياسة وبرامج الحد من مخاطر الكوارث على كافة الأصعدة. ولاحظت مراجعة الأدبيات عدم وجود أدلة كافية على فاعلية نظم الحوكمة المختلفة للحد من مخاطر الكوارث، لذلك يجب الوصول إلى عدد من الخيارات وتكييفها مع السياقات الوطنية المحددة.<sup>110</sup>

## PROVISIONAL TRANSLATION

يمكن للمنتديات الوطنية أن تصبح عنصرا هاما للآليات المؤسسية الوطنية للحد من مخاطر الكوارث، لكن تكوين وتركيز المنتديات الوطنية يختلف اختلافا كبيرا، اعتمادا على كيف تمت تميمتها في سياقات قطرية مختلفة. على سبيل المثال، تختلف مشاركة المجتمع المدني والقطاع الخاص إلى حد كبير في مختلف الدول. فقد تم تناول شكاوى من غياب الشفافية في عضوية المنتديات الوطنية وغياب مشاركة ممثلين على المستوى المجتمعي خلال مراجعة منتصف المدة. وشرعت أدبيات في الظهور وهي تتعلق بالإجراءات الفاعلة وغير الفاعلة وخصائص المنتدى الوطني الفعال.<sup>111</sup>

ناقش الفريق الاستشاري لمراجعة منتصف المدة المنتديات الوطنية أثناء اجتماعه في يناير من عام 2011 كما أكد على أن الحكومات الوطنية تتحمل المسؤولية الكبرى في تنفيذ إطار عمل هيوغو، وضرورة ألا تصرف مناقشة الآليات التشاورية للحد من مخاطر الكوارث بفعالية الانتباه عن هذه النقطة الهامة. ولاحظ الفريق أيضا أن الدول لديها نطاق واسع في كيفية تصميم وتنمية الآليات التشاورية الأكثر ملاءمة لسياقاتها المحددة.

أوصى الفريق الاستشاري لمراجعة منتصف المدة بأنه ينبغي أن تتضمن المنتديات الوطنية ممثلين عن القطاعات الاقتصادية والإيمانية في كل دولة، كما لاحظ أيضا أن هذا لم يحدث حتى في المنتديات الأكثر تمثيلا. وتتسبب هذه الفجوة في إهدار فرصة لإثبات تكاليف ومنافع الحد من مخاطر الكوارث بفاعلية مع الوزارات المسؤولة عن التنمية الاقتصادية والتخطيط والمالية.

أدرك الفريق الاستشاري أن المنتديات الوطنية تحتاج إلى التطوير بشكل كبير في الأعوام المقبلة، عن طريق تحسين قدراتها على مد جسور التآزر وتعدديته على المستوى الوطني وكذلك بين المستويين الوطني والمحلي. وفي هذا السياق، تضمنت الاقتراحات تعريف دور للمنتديات الوطنية في مجال المساءلة وكذلك دراسة تنمية منتديات "موضوعية" وطنية، والتي يمكنها أن تتناول مواضيع محددة مثل التعليم وتنمية البنية التحتية، الخ.

أشار الفريق الاستشاري أن الوقت قد حان لإجراء مناقشة شاملة حول دور ووظيفة المنتديات الوطنية، تلك المناقشة التي أثارها الأدبيات المتاحة عن فاعليتها. وإذا تطلب الأمر، يمكن إجراء مزيد من المراجعات لدعم تنمية توجيهات جديدة عن آليات صناعة القرار والآليات التشاورية الوطنية الفعالة للحد من الكوارث على المستوى الوطني.

**المستوى المحلي:** سمعت دعوات متكررة خلال مراجعة منتصف المدة تنادي بتكرار آليات صناعة القرار والآليات التشاورية متعددة أصحاب المصلحة على المستوى المحلي لضمان المشاركة المجتمعية وأيضا لتحقيق نهج شمولي لتناول القدرة على المجابهة.

## PROVISIONAL TRANSLATION

أيد الفريق الاستشاري إدراج الحد من المخاطر وقابلية التضرر في لب نهج الحد من الكوارث. وأكد أنه من منظور الأسر، فإن فهم وإدارة المخاطر لا يحقق فرقا بين مجموعة كبيرة من الأخطار، منها الأخطار البيولوجية والجيولوجية والمتعلقة بالمناخ وكذلك الاجتماعية والاقتصادية مثل تقلبات الأسعار والجريمة والفساد، ومن ثم فقد أشار إلى أهمية وضع نهج أكثر شمولية لزيادة القدرة على المجابهة. هذا النهج سيؤدي إلى تنمية إطار مشترك للقدرة على المجابهة وسوف يتطلب تعريفا لمؤشرات القدرة على المجابهة للسماح بالقيام بجمع المعلومات وتنمية البرامج والتنفيذ والرصد بطريقة موثوقة وقابلة للمقارنة. وسوف تحتاج آليات الحوكمة على المستوى المحلي أن تأخذ هذه النقطة في الحسبان. وقد أكد الفريق الاستشاري على أهمية توليد طلب محلي، كما تمت الإشارة في هذا التقرير، على الحد من مخاطر الكوارث والذي بدوره قد يحقق مستوى أعلى من المساءلة عن الإجراءات.

### **3-5 المساءلة عن تنفيذ إطار عمل هيوغو**

أثيرت قضية المساءلة عن تخطيط وتنفيذ سياسة فعالة للحد من مخاطر الكوارث أثناء مراجعة منتصف المدة. وتمت الإشارة من قبل في هذا التقرير إلى نقاط ضعف عملية تناول قضايا المساءلة والشفافية والمشاركة في العمليات الإدارية وصنع القرار على الصعيدين المحلي والوطني. فمن الممكن أن يساعد قانون الحد من مخاطر الكوارث على المستوى الوطني في وضع أطر للتعزيز والرصد وآليات المساءلة. وكما تمت الإشارة في دراسة انهيار سد توس، فلقد تم تحديد غياب نظام واضح للمعاقبة، خاصة فيما يتعلق بالتزام السلطات المحلية بالتشريعات المتعلقة بالوقاية من المخاطر (الفيضانات) كنقطة ضعف رئيسية.

كرس الفريق الاستشاري جهدا كبيرا لهذه القضية، مقارنة بقضايا أخرى، مؤكدا على أن الحكومات مسؤولة عن إجراء تقييمات شاملة للمخاطر. ولا شك أن فهم المشكلة يمثل الخطوة الأولى نحو إدارتها. فالحكومات في المجلس لم تحقق حتى الآن مستوى التناسق المطلوب من حيث التقييمات الشاملة للمخاطر والتي تأخذ في الاعتبار عوامل المخاطر الرئيسية وقابلية التضرر الاجتماعية والاقتصادية في سياق الأخطار الهيكلية. وتواصل الدول تقديم تقارير عن صعوبات في تقييم المخاطر المعرضة لها وتحويل تلك المعلومات إلى تخطيط وطني والقرارات الاستثمارية وقطاعات التنمية. وعلى الرغم من أن 30 دولة قد أفادت في البيانات الأولية بشأن رصد إطار عمل هيوغو 2009-2011 بتوافر تقييمات وطنية للمخاطر متعددة الأخطار مما قد يثري عملية التخطيط والقرارات الإنمائية، إلا أن العديد من الدول الأخرى أفادت بوجود تحديات كبرى في ربطها بعمليات التنمية على الصعيدين الوطني والمحلي.

بمجرد فهم المشكلة ووضع خطط لمعالجتها، تصبح آليات المساءلة مقياس للتقدم في تنفيذ الخطط. وبالتالي يمكن أن تعتبر آليات الرصد وتقديم التقارير مقياس لزيادة الوعي الحكومي والعام بتنفيذ إطار عمل هيوغو وتقديم الدعم

## PROVISIONAL TRANSLATION

له. وتساعد عملية تقديم التقارير بانتظام، مثل تقديم تقرير رصد التقدم في إطار عمل هيوغو الذي حظي بالتشجيع، في الحفاظ على وضع الحد من مخاطر الكوارث في مرتبة عالية بجدول الأعمال الوطنية. وفي هذا الصدد، تم الاقتراح بأنه ينبغي أن يتم تقديم التقارير سنويا بدلا من تقديمها كل سنتين، كما هو الحال الآن. وقد حظي نظام رصد إطار عمل هيوغو بالتقدير، بالرغم من تقديم التقارير ذاتيا، لأنه يوفر فرصة للحكومات لتطبيق مراقبة الجودة داخليا. وقد خلصت مناقشات ورش العمل التي عقدت خلال مراجعة منتصف المدة إلى أن نظام تقديم التقارير الحالي، وإن كان معقدا وتفصيلا، يخلق بيئة تشاورية بين كافة أصحاب المصلحة بالحد من مخاطر الكوارث في أي دولة، مما يعد في حد ذاتية أمر إيجابيا. ومع ذلك، لا يتضمن نظام رصد إطار عمل هيوغو الحالي توجيه أسئلة إلى الحكومات عن آليات المساءلة الداخلية. وبالأخذ في الاعتبار الاهتمام الذي انتشر أثناء مراجعة منتصف المدة بآليات المساءلة، فقد حان الوقت لإدراج هذه الأسئلة في رصد إطار عمل هيوغو حتى يتسنى تعقب تلك الآليات على المستويات الوطنية بل والأهم من ذلك تشجيع الحكومات على وضعها في سياق استراتيجيات متعددة أصحاب المصلحة للحد من مخاطر الكوارث.

وتعرض اليابان مثلا كثيرا للاهتمام على مساءلة الحكومة عن الحد من مخاطر الكوارث. فإن الحكومة اليابانية تقدم منذ عام 1963 تقريرا سنويا عن إدارة مخاطر الكوارث للبرلمان الوطني. ويتم نشر التقرير بموجب القانون الأساسي لتدابير مواجهة الكوارث، وهو يغطي البرامج الحكومية التي نفذت في العام الماضي بشأن إدارة الكوارث والحد من المخاطر بالإضافة إلى البرامج المقرر تنفيذها في العام المقبل.<sup>112</sup> ويمكن العثور على مثال آخر في كولومبيا، حيث يواجه المسؤولون عقوبة السجن إذا مات أحد المواطنين بدون ذنب من جراء التعرض لكارثة.<sup>113</sup> وعلى المستوى الإقليمي، تنص الاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث 2010-2020 على سلسلة من التدابير المحددة التي تستهدف "تحسين المسائلة عن إدارة مخاطر الكوارث على المستويين شبه الوطني والمحلي".<sup>114</sup> ومن بين هذه التدابير اشتراط حصول الحد من مخاطر الكوارث على المستويين شبه الوطني والمحلي على قدر كاف من مخصصات الميزانية، ودمج عناصر الحد من مخاطر الكوارث في تخطيط وإدارة المستوطنات البشرية، بما في ذلك إنفاذ قوانين البناء، وأن يتم وضع تشريعات وإجراءات للتقييم بهدف تقييم تأثير مخاطر الكوارث على كبرى المشروعات الإنمائية.

توصلت مراجعة منتصف المدة إلى وجود حاجة لتعريف آليات ومستويات للتطبيق من أجل المساءلة بفاعلية عن تنفيذ إطار عمل هيوغو على المستويات الدولية (بما في ذلك الإقليمية) والوطنية والمحلية. وكما تمت الإشارة في هذا القسم، فإن المساءلة الفعالة تعنى بالإجراءات الشفافة والمسئولة. أما تدابير المساءلة التي يتم تعريفها ورصدها بشكل مشترك فتمثل فرصة للوصول إلى الإجراءات اللازم لرفع مستوى الأولوية المخصص للحد من مخاطر الكوارث في جدول الأعمال الوطني.

## PROVISIONAL TRANSLATION

وقد أوصى الفريق الاستشاري بدعم الحكومات في تعريف وتطوير تدابير المساءلة المناسبة للحد من مخاطر الكوارث. كما ناقش أيضا نظاما دوليا للمساءلة العالمية عن الحد من مخاطر الكوارث، وتمت الإشارة أيضا إلى أن إضافة الحد من مخاطر الكوارث بشكل واضح في الأهداف الإنمائية للألفية سيساعد في جعل الحكومات مسؤولة عن تقديم تقارير عن الإجراءات المتخذة في هذا الصدد.

### **4-5 الاتفاق على الأهداف والفئات المستهدفة؟**

جدير بالذكر أن أحد الأهداف يرتبط ارتباطا وثيقا بمسألة المساءلة. علق أحد المشاركين في المناقشة الرابعة عبر الانترنت قائلا "لا شك أن الأهداف ضرورية ولا غنى عنها إطلاقا، فبدونها لا يمكنك قياس التقدم". وخلال مراجعة منتصف المدة، كان هناك توافق كبير على أن الأهداف ستساعد في تشجيع الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص والأمم المتحدة على زيادة سرعة تنفيذ إطار عمل هيوغو. وناقش الفريق الاستشاري مسألة وضع أهداف للحد من مخاطر الكوارث، وعلى الرغم من الاعتراف بالتحديات المتأصلة المتعلقة بنظام مستهدف، فقد تم الاتفاق على وجود حراك سياسي لصالح الحد من مخاطر الكوارث وأن الوقت قد حان لهذه المناقشة.

وأيد الفريق الاستشاري لمراجعة منتصف المدة اعتماد الأهداف الوارد في ملخص رئيس المنتدى العالمي 2009، كوسيلة لتشجيع الحكومات ومنظمات المساعدات ثنائية ومتعددة الأطراف على التنفيذ خلال الأعوام المقبلة. وإن الأهداف محل النقاش هي:

- تقييمات وطنية لسلامة المرافق التعليمية والصحية القائمة بحلول عام 2011
- وضع وتنفيذ خطط عمل محددة لمستشفيات ومدارس أكثر سلامة في جميع الدول المعرضة للكوارث بحلول عام 2015
- إدراج الحد من مخاطر الكوارث في جميع المناهج المدرسية بحلول عام 2015
- إدراج وإنفاذ تدابير الحد من مخاطر الكوارث في قوانين البناء واستخدام الأراضي بجميع المدن الكبرى في المناطق المعرضة للكوارث بحلول عام 2015

وأشار ملخص الرئيس أن الأهداف كان قد تم اقتراحها لمثل هذه الأمور، كالتقييمات الوطنية للمخاطر، والخطط المحلية للتعافي من الكوارث، ونظم الإنذار المبكر، ومخاطر المياه، وإنفاذ قوانين البناء. واقترح ملخص الرئيس أنه ينبغي تخصيص ما يعادل 10% من اعتمادات الإغاثة الإنسانية للعمل على الحد من مخاطر الكوارث. وبالمثل، تم اقتراح تخصيص 10% كحصة مستهدفة لصالح مشروعات إعادة الإعمار والتعافي بعد الكوارث والخطط الوطنية للاستعداد والاستجابة. وقد أطلقت دعوات تنادي بتخصيص على الأقل 1% من كافة أنواع التمويل الوطني للتنمية وتمويل المساعدات الإنمائية لتدابير الحد من المخاطر مع الاهتمام بنوعية التأثير. وأشارت المناقشة الرابعة عبر الانترنت، التي أجريت عن مراجعة منتصف المدة والتي ناقشت قضية الأهداف، إلى القيمة

## PROVISIONAL TRANSLATION

العالية لتحديد أهداف معينة على المستوى الوطني وعلى أساس السياقات الوطنية للمخاطر والأخطار وقابلية التضرر.

وأبرزت مراجعة منتصف المدة أهمية البدء في حوار تشاوري محدد بشأن أهداف الحد من مخاطر الكوارث. وتم اقتراح دراسة تعريف وتنفيذ ورصد أهداف على المستوى الوطني كجزء من الالتزام المؤسسي المتنامي على المستوى الإقليمي دعماً لتنفيذ إطار عمل هيوغو. وسوف يساعد وجود نهج إقليمي للأهداف في تسهيل معالجة الاختلافات الكبيرة القائمة في تنفيذ إطار عمل هيوغو في مختلف أنحاء العالم، بالإضافة إلى تعزيز التعاون الإقليمي وشبه الإقليمي بشأن القضايا العابرة للحدود.

### 5-5 تعريف "الكيفية"

أوضحت مراجعة منتصف المدة دعوة تنادي إلى وضع أدوات توجيهية لتسهيل اتخاذ الإجراءات على الصعيدين الوطني والمحلي. هناك الكثير من المعلومات المعروفة عن ماهية الممارسات الجيدة وأي منها فعال، لكن المعلومات المتعلقة بكيفية تحقيق الممارسات الجيدة غير كافية. والأمر يتطلب أدوات مشتركة (أو توجيهات محددة) لتقييمات المخاطر حتى يتمكن في النهاية من الوصول إلى تعريف مشترك للكوارث والمخاطر؛ ولتكمال التكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث؛ ولضمان فاعلية التأزر أفقياً بين المستويين الوطني والمحلي. وفي هذا الصدد، وكما هو موضح سلفاً في هذا التقرير تحت بند التقدم على الصعيد الدولي، تم بالفعل تنمية هيئة توجيهية هامة للحد من مخاطر الكوارث. وربما تشير الدعوة واسعة الانتشار لوضع مزيد من التوجيهات إلى وجود حاجة لتقييم إمكانية الوصول إلى التوجيهات الحالية ومدى جدواها من أجل التحلي بأعلى مستوى من الاستجابة عند توفير أدوات توجيهية إضافية.

وبالأخذ في الاعتبار الأهمية الحيوية لإدارة عوامل المخاطر الأساسية، يمكن أيضاً دراسة تطوير أدوات لتوفير المعلومات بفاعلية عن مدى تأثير عوامل المخاطر الأساسية على قابلية تضرر المجتمعات الأكثر عرضة للأخطار.<sup>115</sup> وأوصى الفريق الاستشاري أنه سيكون من المهم، عقب وقوع كارثة، تعريف وسيلة مشتركة لتنمية فهم متعمق للعناصر التي ساهمت بمرور الوقت في الكارثة ذاتها.<sup>116</sup> ربما يكون السبب الفوري لانهدام جسر هو الانهيارات الطينية، لكن السبب الأساسي يحتمل أن يكون التصحر أو التخطيط الحضري السيئ. ومع ذلك، وكما يشير البنك الدولي، من المحتمل أن تكون الأعراض خاطئة لأسباب: وربما يكون التصحر نتيجة لاحتياج الفقراء للخشب من أجل كسب العيش أو الانتفاع بامتيازات تشجع على قطع الأشجار وليس زراعتها.<sup>117</sup> وسوف تقطع أي أداة تحليلية مشتركة لتعقب وتحليل الأسباب الفعلية لكارثة ما طريقاً طويلاً لدعم صناعة القرارات المستقبلية القائمة على أدلة بالإضافة إلى زيادة مستوى مساءلة المسؤولين عن صناعة سياسة مخاطر الكوارث.

## PROVISIONAL TRANSLATION

وقد أقر الفريق الاستشاري الدعوة إلى وضع معايير للحد من مخاطر الكوارث، والتي كانت متناسقة مع الدعوة إلى تعزيز تدابير المساءلة ومتوافقة مع الدعوة إلى تعريف أهداف للحد من مخاطر الكوارث. وهناك وعي واضح بأن التوجيهات وحدها لا تكفي وأن المعايير اللازمة لضمان نوعية تقديم التوجيهات أمر ضروري. وكما هو الحال في المجالات المشتركة الدولية الأخرى، يمكن أن يساعد وضع معايير دولية في دعم تنفيذ ممارسة عالية الجودة، خاصة في مجال معقد مثل الحد من مخاطر الكوارث.<sup>118</sup> وسوف يتطلب الأمر تحديد مجالات معينة للتدخل من أجل ترتيب أولويات هذه المجالات من حيث شدة الاحتياج إلى تدخلات ملحة وعالية الجودة. ومن الممكن أن تكون نقاط الأهداف التي أثرت في القسم السابق نقطة بداية. ويمكن تجميع الهيكل المعرفي الواسع المتوفر بالفعل بفاعلية، خاصة المتسم بطبيعية تقنية تتعلق بقوانين البناء وتخطيط استخدام الأراضي، الخ، كما يمكن تفويض مراكز التميز على المستوى الإقليمي في ترسيخ هذه المعرفة وصيانتها.

واقترح الفريق الاستشاري أيضا مراجعة وتوسيع نطاق مطبوعات الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث التابعة للأمم المتحدة المتعلقة بالمصطلحات من أجل التواكب مع التطورات الأخيرة واستيعاب الطبيعة المشتركة وواسعة النطاق للحد من مخاطر الكوارث. وبالمثل، يمكن أيضا توسيع نطاق إصدار الاستراتيجية الدولية 2007، تحويل الأقوال إلى أفعال - دليل لتنفيذ إطار عمل هيوغو، ليتضمن مزيد من التوجيهات التفصيلية بشأن أدوات محددة.

### **5-6 كيف يمكن للمجتمع الدولي أن يدعم تنفيذ إطار عمل هيوغو**

بالأخذ في الاعتبار أنه من الضروري توفير بيئة دولية مواتية لتحفيز وتطوير المعرفة والقدرات وبناء مجتمعات ودول قادرة على مجابهة الكوارث، فكيف يمكن للمجتمع الدولي أن يحقق مزيد من النجاحات في الحد من مخاطر الكوارث خلال السنوات الخمس المقبلة.

تعد الحاجة لأن يقوم المجتمع الدولي بتعزيز نهج أكثر تكاملا، على الصعيدين القطري والعالمي، بحيث يضم مختلف الفاعلين ويربطهم ببعض، مثل وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، وشبكات المجتمع المدني، عنصرا آخر ظهر بوضوح خلال مراجعة منتصف المدة.

أوضحت مراجعة منتصف المدة وجود اتفاق عام على أنه ينبغي على المجتمع الدولي أن يدعم تنفيذ الحد من مخاطر الكوارث في مختلف المجالات الموضوعية مع التركيز بشدة على العمل مع الحكومات لضمان مزيد من التأكيد على تنفيذ إطار عمل هيوغو على المستوى المحلي. وتضمنت المجالات التي تمت مناقشتها خلال مراجعة منتصف المدة: وضع خرائط للأبعاد المحلية للأخطار وقابلية الضرر؛ ودعم إنشاء اتصالات فعالة ثنائية الاتجاه بين المستويين المحلي والوطني؛ وربط الحد من مخاطر الكوارث بالمعيشة المحلية حتى يتسنى الاعتراف بالحد

## PROVISIONAL TRANSLATION

من مخاطر الكوارث كأولوية من قبل صناعات السياسة؛ والعمل مع الحكومات الوطنية من أجل الاعتراف بأهمية تكوين منهجية وبناء قدرة السلطات المحلية والمجتمعات والمجتمع المدني؛ وتعزيز منهجيات التخطيط التشاركي.

كان هناك اتفاق خلال مراجعة منتصف المدة على أنه ينبغي أن يكون التمويل أكثر موثوقية، ومن ثم ينبغي تعديل الأدوات المالية القائمة وإعادة تخصيص الاعتمادات إذا أمكن لتجنب التحديات المتأصلة في تمويل نشاط يحظى بتركيز قوي جدا من التنمية المستدامة فضلا عن التمويل المقدم من المساعدات الإنسانية بما في ذلك ضمان أنه سيكون ذو طبيعة مستدامة على المدى المتوسط والطويل. ويتضمن نوع الدعم الذي ناقشه المشاركون في العديد من ورش العمل بصفته مطلوبا على المستوى الوطني: الدعم التمويلي لضمان الاستدامة على المدى الطويل لتدخلات الحد من مخاطر الكوارث بما يسمح للممارسين التحرك من برنامج منفصل للحد من مخاطر الكوارث نحو نهج أكثر تكاملا وشمولية ووصولاً إلى تنمية حساسة للمخاطر؛ والمساعدة التقنية في المجالات الموضوعية الرئيسية؛ ودعم تنمية الأدوات والتكنولوجيا، بالإضافة إلى مزيد من المرونة للسماح بوصول التمويل الصغير مباشرة إلى المنظمات المجتمعية والشعبية.

هناك العديد من التوجيهات التي تقول أنه ينبغي على المانحين فحص السبل المتبعة داخل إطار مؤسساتهم لإدراج الحد من مخاطر الكوارث في تمويل التنمية الخاص بهم، على سبيل المثال من خلال إدراج معايير الحد من مخاطر الكوارث في توجيهات التمويل. وقد أعرب العديد من الخبراء عن الحاجة إلى جعل استثمارات التنمية أكثر مجابهة لتأثيرات الأخطار الطبيعية. وفي هذا الصدد، تم الإشارة إلى أنه كان من المهم دراسة كيفية إدراج الحد من مخاطر الكوارث في الاستثمارات العامة، وكيف يمكن استخدام "الأدوات الابتكارية" أفضل استخدام لتمويل الإجراءات المتخذة للحد من مخاطر الكوارث، وكيف يمكن العمل مع القطاع الخاص وشركات التأمين. وهناك عدد متنامي من المانحين يطرحون توجيهات سياسية محددة لربط جهودهم للحد من مخاطر الكوارث مع برامج الحد من الفقر والتنمية المستدامة. ومن بينهم، وزارة التنمية الدولية بالمملكة المتحدة التي أشارت في عام 2004 إلى وجود روابط بين الحد من مخاطر الكوارث والفقر والتنمية وذلك في دراسة استطلاعية جعلت الحد من مخاطر الكوارث قضية إنمائية واضحة؛ وحكومة استراليا التي أطلقت في عام 2009 مبادرة الاستثمار في مستقل أكثر سلامة، وهي سياسة تعكس التزام استراليا نحو إطار عمل هيوغو وتعترف بأن الحد من مخاطر الكوارث أمر ضروري لتحقيق التنمية المستدامة، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية؛ والاتحاد الأوروبي الذي أصدر في عام 2009 استراتيجية دعم الحد من مخاطر الكوارث في الدول النامية للمساعدة في دعم تنفيذ إطار عمل هيوغو وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

وقد تم تحديد دور هام للمجتمع الدولي، خاصة المنظمات ثنائية ومتعددة الأطراف والمنظمات غير الحكومية، ألا وهو دعم الآليات على المستوى الوطني لتنفيذ برامج متكاملة وأكثر مرونة للنواحي الإنسانية والبيئية والإنمائية

## **PROVISIONAL TRANSLATION**

وللحد من مخاطر الكوارث. وفي هذا الصدد، تم باستمرار تناول الدعم المقدم لتنمية أدوات تقنية لوضع معايير لمنهجيات تقييم المخاطر، وبالتالي السماح بإجراء مقارنات بين مختلف أنواع التدخلات. وبالرغم من الجهود المبذولة من قبل العديد من الكيانات الدولية والإقليمية والوطنية، لا يزال تبادل البيانات وتناغم نظم إدارة البيانات وقابلية التشغيل المشترك لنظم متنوعة تمثل كبرى التحديات. ولا يوجد سوى القليل من الأمثلة على تكامل مجموعات البيانات التي تحتفظ بها مختلف الوكالات الحكومية والقطاع الخاص. وقد بدأت بعض المناطق في تحقيق تقدم في هذا المجال (على سبيل المثال، في منطقة الباسيفك، جمع مشروعات مدن الباسيفك مجموعات بيانات عن البنية التحتية والمرافق الحيوية ومواقع البناء وخصائصه والتقسيم السزمي الدقيق والطوبوغرافيا وقياس الأعماق).<sup>119</sup> ويمر الاتحاد الأوروبي بمرحلة وضع توجيهات لتقييم المخاطر المقرر استكمالها في عام 2011 كما أن هناك تعليمات مطبقة بشأن الفيضانات وإدارة مخاطر الفيضانات التي يتم تنفيذها في التشريعات الوطنية.<sup>120</sup>

### **7-5 التفكير حاليا في إطار ما بعد 2015**

تضمنت وجهات النظر بشأن إطار ما بعد 2015 للحد من مخاطر الكوارث، بغض النظر عما إذا سيكون ذو طبيعة ملزمة من الناحية القانونية أم لا، الحاجة إلى ضمان روابط قوية وهيكلية مع الاتفاقيات الإطارية الدولية لتغير المناخ والتنمية المستدامة. وكان هناك أيضا اعتراف بأنه من الممكن أن يتسبب الحراك الدولي حول الحد من مخاطر الكوارث في تعريف أهداف للإنجازات، إن لم يكن على المستوى العالمي فعلى الأقل على المستوى الإقليمي. في إشارة إلى طبيعة التشاور واسعة النطاق التي أسفرت عن وضع تعريف لإطار عمل هيوغو، شهدت مراجعة منتصف المدة دعوة قوية لإجراء مشاورات مماثلة ومبكرة وواسعة النطاق لتعريف أي إجراءات مستقبلية تتعلق بإطار ما بعد 2015 للحد من مخاطر الكوارث.

هل ستكون وثيقة دولية لما بعد 2015 بشأن الحد من مخاطر الكوارث ذات طبيعة تطوعية؟ أم أن هناك اهتمام كاف وحراك دولي لإطلاق حملة لتأييد والتفاوض بنجاح بشأن وثيقة ملزمة قانونيا؟ هل ينبغي دراسة خيارات أخرى مثل وضع مبادئ توجيهية واسعة النطاق؟

سجلت مراجعة منتصف المدة مجموعة من الخيارات في هذا الشأن. فهؤلاء الذين جاؤوا من خلفية حكومية أو كان لهم تبعية حكومية كانوا مترددين في وضع تصور عن إطار ملزم من الناحية القانونية. أما الأكاديميين وممثلو المجتمع المدني فقد وجدوا أن الأساس القانوني يطرح فرصة لتحقيق تقدم في تلبية احتياجات الأفراد المهمشين أو الأكثر عرضة.

## PROVISIONAL TRANSLATION

ومع ذلك، كان هناك توافق واضح في الآراء بأنه ينبغي أن يكون هناك وثيقة لما بعد 2015، حيث تعرض منهجيات وحواجز تمكن من زيادة جهود الحد من مخاطر الكوارث وتؤكد على الوصول بشكل أكبر للمستويين المحلي والمجتمعي، بالإضافة إلى زيادة التخصصية فيما يتعلق بالتدخلات في قطاعات ذات أهمية بالنسبة للتنمية البشرية والاجتماعية والمادية. وسوف توفر وثيقة جديدة فرصا جديدة: تعزيز الوضع الاقتصادي من خلال زيادة الاستثمار في الحد من مخاطر الكوارث، وسوف تفتح الابتكارات العلمية والتقدم التكنولوجي آفاق أفضل وأكثر فاعلية من حيث التكلفة من أجل تناول مخاطر الكوارث. ومع ذلك، أشار البعض إلى دراسة جعل الحد من مخاطر الكوارث قضية إنمائية في الأساس، فمن المحتمل أن يحقق ذلك تأثيرا كبيرا من خلال ضمان إدراج الحد من مخاطر الكوارث كعنصر أساسي في خطط وأهداف وغايات التنمية في الإطار التالي للأهداف الإنمائية للألفية بدلا من وضع إطار منفصل له مثل وضع إطار عمل هيوغو جديد. ومن بين المنهجيات الأكثر دقة ذلك النهج الذي طرحه هؤلاء الذين شعروا أنه ربما يكون من المرغوب فيه الحفاظ على تركيز شديد على الحد من مخاطر الكوارث كإطار لأهداف إنمائية جديدة حتى يتسنى ضمان أن الإدراج يعني وضوح الرؤية بالنسبة للحد من مخاطر الكوارث وتحفيز الاستثمارات المستهدفة للحد من مخاطر الكوارث على أفضل نحو للحد من مخاطر الكوارث.

تتضمن الاتفاقية الجاري التفاوض بشأنها حاليا بالنسبة لتغيير المناخ، والمحمّل ظهورها في أواخر عام 2011 أو 2012، إشارة واضحة لإطار عمل هيوغو، وبمجرد الموافقة عليها وتصديقها من المحتمل أن تفرض التزاما على الدول بتنفيذ أحكام إطار عمل هيوغو. ومع ذلك، يجب الإشارة إلى أنه بمرور الوقت، سيتم الانتهاء من هذه العملية وسيصبح الموعد النهائي 2015 قريبا جدا.

وكما تمت الإشارة في انعكاس المنسقين عقب المناقشة عبر الإنترنت بشأن إطار محتمل لما بعد 2015، فمن بين الدروس المستفادة من المساعي الأخرى (على سبيل المثال، حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، وحماية اللاجئين والمبادئ التوجيهية لمساعدة النازحين داخليا والفضل في المفاوضات المتعلقة باتفاقيات تغيير المناخ حتى الآن) ضرورة الوصول إلى توافق في الآراء بشأن القيم والمبادئ الرئيسية من أجل تنمية أي اتفاقية. فمن المحتمل أن يساعد الوصول إلى توافق عالمي بشأن القيم والمبادئ الرئيسية للحد من مخاطر الكوارث في الحفاظ على التعاون المثمر على المدى الطويل. وليس من المتوقع الوصول إلى اتفاق عالمي بشأنها ما لم يتم تناول المبادئ القائمة على المساواة والعدل بطريقة تقبلها جميع الحكومات.

كما تمت الإشارة أيضا إلى أنه من المفيد دراسة الأعراف القائمة بالفعل على المستوى الدولي والمحمّل تطبيقها على الحد من مخاطر الكوارث من أجل الوصول إلى فهم أفضل لفجوات وثيقة دولية والتي سيتطلب الأمر تناولها- وبنفس القدر من الأهمية- الوصول إلى فهم أفضل للأحكام والالتزامات المحتمل تطبيقها على الحكومات

## **PROVISIONAL TRANSLATION**

فيما يتعلق بالحد من مخاطر الكوارث بموجب اتفاقيات دولية أخرى تغطي الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.<sup>121</sup>

وتمت الإشارة إلى أن إطار عمل هيوغو لا يشتمل على أهداف، لكن تحديد الأهداف أمر ضروري لضمان الثقة والمصادقية ولتوجيه القرارات الاستثمارية الرشيدة. فمن المهم تعقب الأهداف للمساءلة والتعلم وتشجيع أصحاب المصلحة على المشاركة وتوجيه استثماراتهم نحو مشروع مشترك للحد من مخاطر الكوارث.

لقد كان إطار عمل هيوغو ثمرة لعملية تشاورية موسعة بدأت قبل انعقاد المؤتمر الذي تم اعتماده فيه فعليا بوقت كاف. فمن الضروري على الأقل الوصول إلى نهج شامل لتصميم أي إطار عمل في المستقبل، وسوف تثرى العمليات الإضافية التي تسمح للفقراء والأفراد المعرضين للمخاطر بالتعبير عن أنفسهم النتائج وثقل وزنها وشرعيتها. لقد تم تحديد نظام الاستراتيجية الدولية للحد من المخاطر وأمانتها بأنهما أفضل طريقة مجدية لإدارة العملية.

### **6- الاستنتاجات والتوصيات للمضي قدما**

أوضحت مراجعة منتصف المدة حقيقة أن تنفيذ إطار عمل هيوغو على مدار السنوات الخمس الماضية قد ولد حراكا سياسيا دوليا ووطنيا هائلا بالإضافة إلى الإجراءات المتخذة للحد من مخاطر الكوارث. وقد أبرز التحليل الوارد في هذا التقرير المجالات التي تستلزم مزيد من العمل لضمان أن المكاسب الإيجابية للسنوات الخمس الماضية يمكن ترسيخها والبناء عليها لتحقيق النتائج المتوقعة من "الحد بشكل كبير من خسائر الكوارث من حيث الأرواح والأصول الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للمجتمعات والدول". ومن الضروري في الوقت الحالي الاهتمام بالمجالات التي تحتاج إلى تعديلات وزيادة وتيرة التنفيذ العام لإطار عمل هيوغو لضمان أن جدول الأعمال الطموح المنصوص عليه في الإطار يمكن تحقيقه بالكامل بحلول عام 2015.

ويلخص هذا القسم المعلومات الواردة في القسم 5 سالف الذكر لتوضيح التوافق الذي تم التوصل إليه خلال مراجعة منتصف المدة بشأن العناصر التي ستساعد في زيادة وتيرة تنفيذ إطار عمل هيوغو. كما يوضح أيضا العملية التشاورية بشأن نتائج مراجعة منتصف المدة خلال الفترة المؤدية إلى المنتدى العالمي 2011.

يجب أن تدرج المؤسسات الوطنية والدولية، بما في ذلك المنظمات ثنائية ومتعددة الأطراف والأمم المتحدة، الحد من مخاطر الكوارث في عمليات التنمية والتكيف مع تغير المناخ والتخطيط البيئي والإنساني وتنفيذ أطر العمل والمساءلة عنها لضمان مكاسب التنمية والاستثمارات.

## PROVISIONAL TRANSLATION

ينبغي تحسين مستوى حوكمة تنفيذ إطار عمل هيوغو على الصعيدين الوطني والدولي. فقد أوضحت مراجعة منتصف المدة الحاجة على المستوى الوطني لتنمية وتحسين التأزر لضمان الوصول إلى إجراءات منسقة ومتناسكة بشأن الحد من مخاطر الكوارث في مختلف القطاعات الحكومية. ولابد من وجود هيئة شاملة عليا على مستوى الحكومة لتتحمل المسؤولية والمساءلة عن وضع السياسات وقيادة العمليات وضمان مخصصات من الميزانية لجميع جوانب الحد من مخاطر الكوارث المختلفة. وعلى المستوى الدولي، هناك حاجة لوضع آلية تمثيلية واسعة النطاق لضمان المتابعة في الفترات ما بين اجتماعات المنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث.

ينبغي تقييم فاعلية المنتديات الوطنية في إثراء ودعم المستوى التنفيذي لصنع القرارات. في مختلف الدول، هناك اختلافات جذرية في شكل وتركيز المنتديات الوطنية وفي مشاركة المجتمع المدني والقطاع الخاص. وينبغي توثيق وإتاحة العناصر الفعالة بشكل واسع النطاق حيث إنها تمثل آلية تشاورية تمثيلية بالفعل على المستويين الوطني والمحلي للحد من مخاطر الكوارث.

ينبغي تشجيع وتطوير آليات المساءلة على المستويات الدولية والوطنية والمحلية للمساعدة في قياس الإجراءات المتخذة والتقدم المحرز في الحد من مخاطر الكوارث. وينبغي تحديد آليات ومستويات تطبيق المساءلة الفعالة في تنفيذ إطار عمل هيوغو على المستويات الدولية (بما في ذلك الإقليمية) والوطنية والمحلية فضلا عن تشجيع تطبيقها بشدة. وتمثل تدابير المساءلة التي يتم تعريفها وتطبيقها عقب نهج متعدد أصحاب المصلحة فرصة مثالية للوصول إلى الإجراءات اللازمة لرفع مستوى الأولوية للحد من مخاطر الكوارث في جدول الأعمال الوطني.

سوف يساعد تحديد الأهداف في زيادة وتيرة تنفيذ إطار عمل هيوغو حتى عام 2015. ومن الممكن تحديد أهداف، على الأقل للسنوات الخمس المقبلة، على المستويين الوطني والإقليمي ويتم رصدها ذاتيا، وسوف تكون مفيدة في تركيز اهتمام جداول الأعمال الوطنية والدولية حول أهداف مشتركة قابلة للقياس للحد من مخاطر الكوارث.

ينبغي تطوير أدوات مشتركة وتوجيهات وترجمتها إلى اللغات المحلية. يتطلب الأمر القيام بذلك خاصة بالنسبة لتقييمات المخاطر، ولخلق تكامل بين التكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث، ولتحليل التكاليف والمنافع، ولضمان التأزر الفعال أفقيا بين المستويين الوطني والمحلي.

## PROVISIONAL TRANSLATION

من الممكن وضع معايير لضمان نوعية تقديم التوجيهات على المستويين الإقليمي والوطني. يتماشى طلب جمع معايير، متى أمكن، أو وضع معايير للحد من مخاطر الكوارث مع دعوة لوضع تدابير مساعلة أشد صرامة ومع تطبيق أهداف للحد من مخاطر الكوارث.

ينبغي على المجتمع الدولي أن يقوم بوضع نهج أكثر تماسكا وتكاملا لدعم تنفيذ إطار عمل هيوغو. من الممكن أن يساعد وضع خطة عمل مشتركة لدعم تنفيذ إطار عمل هيوغو على المستويين القطري والمحلي بحيث تربط بين عمل مختلف الفاعلين مثل وكالات الأمم المتحدة والمانحين والمنظمات غير الحكومية وشبكات المجتمع المدني في تحقيق مستوى أعلى من التماسك وتأثير أكبر للموارد المتاحة.

أبرزت وجهات النظر السائدة بشأن إطار عمل ما بعد 2015 للحد من مخاطر الكوارث، بغض النظر عما إذا سيكون ملزما من الناحية القانونية أم لا، الحاجة إلى ضمان روابط قوية وهيكلية مع الاتفاقيات الإطارية الدولية لتغيير المناخ والتنمية المستدامة، كما دعت إلى القيام بعملية تشاورية واسعة النطاق تشبه تلك التي حققت إطار عمل هيوغو في عام 2005.

ومن المأمول أن تولد مراجعة منتصف المدة حوارا بين الحكومات وبدخلها بشأن الإجراءات الفورية واللازمة لتحقيق النتائج المتوقعة من إطار عمل هيوغو بحلول عام 2015. وفي هذا الصدد، سيتم عقد سلسلة من المناقشات على المستوى الإقليمي قبل المنتدى العالمي 2011 للحد من مخاطر الكوارث من أجل رفع الوعي وتعزيز التوافق المطلوب لدفع هذه العملية للأمام والسماح للمنتدى العالمي بتقديم توجيهات واضحة بشأن مجالات التركيز الأكثر إلحاحا خلال السنوات الخمس المقبلة من تنفيذ إطار عمل هيوغو.

<sup>1</sup> القدرة على المجابهة: قدرة نظام أو مجتمع على التكيف مع الأخطار المحتمل تعرضه لها، من خلال المقاومة أو التغيير من أجل التوصل إلى والمحافظة على مستوى مقبول من الأداء والهيكلية. ويتم تحديد ذلك من خلال الدرجة التي عندها يستطيع النظام الاجتماعي أن يقوم بتنظيم نفسه لزيادة هذه القدرة على التعلم من الكوارث الماضية لحماية أفضل للمستقبل، وتحسين تدابير الحد من المخاطر". الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث التابعة للأمم المتحدة، جنيف 2004.

<sup>2</sup> عقدت جلسات عامة غير رسمية يوم الثلاثاء 16 يونيو 2009 برئاسة كاسيديس روشانكارون، مدير مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في جنيف، ويوم الأربعاء 17 يونيو 2009 برئاسة ميشيل جارو، الأمين العام للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ويوم الخميس 18 يونيو 2009، برئاسة جوردن ريان، المدير المساعد ومدير مكتب منع الأزمات والإنعاش، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وقد ترأس الممثل الخاص للأمين العام ثلاث مناقشات.

<sup>3</sup> يمكن العثور على هذه التقييمات في الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث التابعة للأمم المتحدة 2009. تقرير التقييم العالمي بشأن الحد من مخاطر الكوارث - المخاطر والفقر في مناخ متغير. جنيف: الأمم المتحدة. متوفر على <http://www.preventionweb.net/english/hyogo/gar/report/index.php?id=9413> وكذلك في: الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث التابعة للأمم المتحدة 2011. تقرير التقييم العالمي (مسودة غير منشورة).

<sup>4</sup> ضمت المجموعة الاستشارية لمراجعة منتصف المدة: السيدة/ فاطمة الملاح، والدكتور/ ماريان فاي، والدكتور/ ماركو فيراري، والسيدة/ سوزان فرو، والسيد/ رونالد جاكسون، والدكتور/ موكيش كابيل، والسيدة/ ميتي يندال - أولسون، والأستاذ الدكتور/ فرجينيا موراي، والسيد/ كينزو أوشيميا، والسيد/ ماركوس أوكسلي، والدكتور/ يون سو بارك، والسيدة/ توموسيمي رودا بيس، والسيدة/ يان بيترسن، والسيدة/ ليزا ستاروزويتش والدكتور/ بنيامين يزير، والسيد/ ريكاردو زاباتا مارتى. لمزيد من المعلومات عن كل عضو استشاري، يرجى الإطلاع على ملحق هذا التقرير.

<sup>5</sup> أجريت مراجعة للأدبيات من قبل السيد/ كمال كيشور، أحد كبار الموظفين في مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمنع الأزمات والإنعاش، الذي عمل على قضايا الحد من مخاطر الكوارث لسنوات عديدة.

<sup>6</sup> عقدت ورش عمل مراجعة منتصف المدة في سياق الاجتماع الأول للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، شراكة آسيا 2010 في بانكوك، تايلاند (24 مارس 2010)، وإطار عمل هيوغو: استعراض التقدم المحرز وإطار تقديم التقارير لمنطقة الدول العربية في القاهرة، مصر (13 أبريل 2010)؛ دورة استعراض التقدم كل عامين في إطار العمل الإقليمي لإدارة مخاطر الكوارث وإطار عمل هيوغو في سوفيا، فيجي (13 أبريل 2010)؛ [II](#)؛ المؤتمر الوزاري الثاني للحد من مخاطر الكوارث في أفريقيا، نيروبي، كينيا (15 أبريل 2010)؛ ورشة عمل ليوم واحد عن إطار عمل هيوغو، ومراجعة منتصف المدة نظمها مركز سارك لإدارة الكوارث في نيودلهي، الهند (10 يونيو 2010)؛ والاجتماع الأوروبي بشأن مراجعة منتصف المدة لإطار عمل هيوغو في جنيف، سويسرا (15 يونيو 2010)؛ مؤتمر اسبان +3 الدولي حول إدارة الكوارث في طوكيو، اليابان (31 أغسطس 2010)، وورشة عمل أمريكا الشمالية حول مراجعة منتصف المدة في واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة (3 نوفمبر 2010).

<sup>7</sup> تم طرح قائمة كاملة بالدراسات على الموقع PreventionWeb.net مع دعوة عامة للمؤسسات البحثية، والحكومات، ومؤسسات الفكر والرأي للتعبير عن رغبتها في إجرائها. كما تم الانتهاء من الدراسات الست التالية والمرفقة إلكترونياً بهذا التقرير:

كاربي وآخرون 2011. تنفيذ منطقة الكاريبي لإطار عمل هيوغو. جامعة جزر الهند الغربية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (ما هي القيمة التي أضفناها صكوك مثل إطار عمل هيوغو إلى الحد من الخسائر الناجمة عن الكوارث في بلدان منطقة الكاريبي، ونتجت هذه الدراسة عن اقتراح من أحد أعضاء الفريق الاستشاري لمراجعة منتصف المدة، رونالد جاكسون، المدير العام لمكتب إدارة الاستعداد للكوارث والطوارئ في جامايكا، وحصلت على الدعم المالي من المكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، وأجراها الدكتورة/ باربارا كاربي من مركز الحد من مخاطر الكوارث في جامعة جزر الهند الغربية، وإن استخدام ومحتوى وتأثير اتصالات الزملاء أجراها الأستاذ الدكتور/ ايلان تشاباي، والأستاذ الدكتور/ سيرافينا، والأستاذ الدكتور/ ديفيد جوان طبارة في تعاون مشترك بين الجامعة المستقلة في برشلونة، إسبانيا، وجامعة تشالمرز للتكنولوجيا في غوتنبرغ، السويد).

تشاباي وآخرون 2011. تقييم دور الاتصال الرأسي والأفقي في تعليم وتخطيط الحد من مخاطر الكوارث: حالة انهيار سد طوس الأسباني، 1982. برشلونة: المشروع المتكامل لحوكمة المخاطر.

جويتا وونغ 2011. تحويل الممارسات الجيدة إلى آليات مؤسسية: الاستثمار في القيادات النسائية الشعبية لتوسيع نطاق التنفيذ المحلي لإطار عمل هيوغو. لجنة هوابرو ومؤسسة غروتس الدولية. (تأثير التعبئة الاجتماعية في توليد سلوك الحد من المخاطر، ولاسيما دور المرأة كعامل للتغيير بواسطة لجنة هوابرو وبدعم مالي من الإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث التابعة للأمم المتحدة).

جاكسون 2011. آليات مالية فعالة على المستويين الوطني والمحلي للحد من مخاطر الكوارث. صندوق الأمم المتحدة لتنمية رأس المال. (أدوات مالية تساعد في زيادة إجراءات الحد من مخاطر الكوارث على الصعيدين الوطني والمحلي (بواسطة ديفيد جاكسون من خلال اتفاق تعاوني مع صندوق الأمم المتحدة لتنمية رأس المال، المكتب القطري لآسيا والباسيفك).

موراي، 2011. دليل لإدارة مخاطر الكوارث - احتياجات المعلومات والمعرفة بالنسبة لصانعي السياسات والممارسين الميدانيين. (كيف يتم جمع وحفظ وتحليل البيانات والمعلومات المتعلقة بجميع المخاطر، والأخطار، وإدارة الكوارث، من أجل تسهيل استخدام المعلومات ذات الجودة العالية من قبل صانعي القرار على جميع المستويات. بواسطة الأستاذ الدكتور/ فرجينيا موراي من مركز الإشعاع والكيماويات والأخطار البيئية في وكالة حماية الصحة بلندن، بموجب نصيحة من الزملاء في الإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، اللجنة الفنية، اللجنة الفرعية لجمع المعلومات، والعاملين في وكالة حماية الصحة الدكتور/ ايشاني كار بيركايثي، والدكتور/ دلفين جرينيزبان؛ وجوناثان أبراهامز من العمل الصحي إبان الأزمات، منظمة الصحة العالمية، والدكتورة/ أطاف موساني، المركز المتوسطي للحد من المخاطر الصحية، منظمة الصحة العالمية).

فون أورلنتش 2011. دراسة متعمقة بشأن مساهمة الأمم المتحدة في تنفيذ إطار عمل هيوغو. (مساهمة منظومة الأمم المتحدة في تنفيذ إطار عمل هيوغو، بواسطة إيفا فون أورلنتش، استشاري مستقل، بتكليف من الإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث التابعة للأمم المتحدة).

<sup>8</sup> PreventionWeb 2011. مناقشات عبر الإنترنت. متاحة على: <http://groups.preventionweb.net/scripts/wa-> [PREVENTIONWEB.exe?A0=MTR-HFA-L&pid:221&pid:3](http://groups.preventionweb.net/scripts/wa-?A0=MTR-HFA-L&pid:221&pid:3)، تم الإعلان عن المناقشات على نطاق واسع بين مجتمع الحد من مخاطر الكوارث على PreventionWeb.net، ما يعادل في المتوسط 55000 مستخدم شهرياً في عام 2010، ومن خلال قوائم الاتصال لكل مكتب من المكاتب الإقليمية وشبه الإقليمية للإستراتيجية الدولية، فضلاً عن شبكات محددة للحد من الكوارث مثل الشبكة العالمية لمنظمات المجتمع المدني للحد من الكوارث وفريق الدعم بجينيف، الذي يشمل جميع البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة.

<sup>9</sup> يفكر الكثير من البحوث التشغيلية الحالية المتعلقة بالطوارئ والكوارث إلى التوافق، بالإضافة إلى ضعف مستواها من حيث الموثوقية والمصداقية، واستخدامها المحدود لوضع خطوط الأساس، أو تحديد المعايير، أو إجراء مقارنات، أو تتبع الاتجاهات. (موراي 2011. دليل على إدارة مخاطر الكوارث - احتياجات المعلومات والمعرفة بالنسبة لصانعي السياسات والممارسين الميدانيين، ص 2)

- 10 الإستراتيجية الدولية للحد من مخاطر الكوارث التابعة للأمم المتحدة 2011. تقرير التقييم العالمي بشأن الحد من مخاطر الكوارث (مسودة غير منشورة)
- 11 كيشور 2010 مراجعة الأدبيات: مراجعة منتصف المدة لإطار عمل هيوغو. جنيف: الأمم المتحدة. (انظر الملحق الإلكتروني).
- 12 ورش عمل بانكوك، وسوف: لم تنعكس بعد إدارة مخاطر الكوارث في كل استراتيجيات التنمية الوطنية. ولاحظ المشاركون في ورشة العمل أيضا أنه لجعل الاستثمار التنموي أكثر مرونة تجاه تأثير الأخطار الطبيعية، ينبغي أن تعترف الجهات المانحة بغياب الحد من مخاطر الكوارث في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.
- 13 ورشة العمل الأوروبية: يتضح الاختلاف في المنهجيات المحلية والدولية للحد من مخاطر الكوارث بين الدول المانحة من خلال حقيقة أن الحد من مخاطر الكوارث تتم معالجته، محليا ودوليا، من خلال أجزاء مختلفة من الحكومة التي لا تواجه بعضها البعض من الناحية الموضوعية (أي المساعدات التنموية والإنسانية).
- 14 الإستراتيجية الدولية للحد من مخاطر الكوارث التابعة للأمم المتحدة 2009. تقرير التقييم العالمي بشأن الحد من مخاطر الكوارث - المخاطر والفقر في مناخ متغير. جنيف: الأمم المتحدة. متوفر على <http://www.preventionweb.net/english/hyogo/gar/report/index.php?id=9413>. الإستراتيجية الدولية للحد من مخاطر الكوارث التابعة للأمم المتحدة 2011. تقرير التقييم العالمي (مسودة غير منشورة).
- 15 تشير بيانات من تقارير رصد إطار عمل هيوغو للفترة 2009-2011 الواردة في هذا التقرير إلى المعلومات التي تقدمها الحكومات اعتبارا من يناير 2011.
- 16 تحليل داخلي للإستراتيجية الدولية للحد من مخاطر الكوارث التابعة للأمم المتحدة يستند إلى إحصاءات حول الوثائق الوطنية الرئيسية المنشورة على PreventionWeb.
- 17 كيشور 2010 مراجعة الأدبيات: مراجعة منتصف المدة لإطار عمل هيوغو. جنيف، استنادا إلى عدد من التقارير غير المنشورة من البلدان التي سنت تشريعات للحد من مخاطر الكوارث في السنوات الأخيرة والإستراتيجية الدولية للحد من مخاطر الكوارث التابعة للأمم المتحدة 2009. تقرير التقييم العالمي بشأن الحد من مخاطر الكوارث - المخاطر والفقر في مناخ متغير. جنيف: الأمم المتحدة.
- 18 انظر التعليق الذي أدلت به جانيت ادواردز (الوكالة السويدية للطوارئ المدنية، إدارة الحد من المخاطر وقابلية التضاريس، قسم الأخطار الطبيعية والبنية التحتية الحيوية) في المناقشات على الانترنت 4.
- 19 يتم تعريف البرنامج الوطني بأنه " آلية وطنية لأصحاب المصلحة المتعددين تعمل كداعم للحد من مخاطر الكوارث على مختلف المستويات. ويوفر التنسيق والتحليل والمشورة بشأن المجالات ذات الأولوية التي تتطلب اتخاذ إجراءات متضافرة. ولكن من أجل إنجاح برنامج وطني للحد من مخاطر الكوارث، ينبغي أن يركز على أساس عدد من المبادئ الرئيسية، أهمها الملكية الوطنية وقيادة عملية الحد من مخاطر الكوارث". (الإستراتيجية الدولية للحد من مخاطر الكوارث التابعة للأمم المتحدة. البرامج الوطنية للحد من مخاطر الكوارث. متوفرة على: [http://www.eird.org/wikien/index.php/National\\_platforms#What\\_is\\_a\\_national\\_platform.3F](http://www.eird.org/wikien/index.php/National_platforms#What_is_a_national_platform.3F) ).
- 20 يتم تعريف نقطة اتصال إطار عمل هيوغو كما يلي "الشخص المعين رسميا من قبل الدولة لتولي مسؤولية الاتصالات الرئيسية المتعلقة بتنفيذ إطار عمل هيوغو". (الإستراتيجية الدولية للحد من مخاطر الكوارث التابعة للأمم المتحدة. إطار عمل هيوغو. متوفر على: [http://www.eird.org/wikien/index.php/Hyogo\\_Framework\\_for\\_Action\\_\(HFA\)](http://www.eird.org/wikien/index.php/Hyogo_Framework_for_Action_(HFA)))
- 21 هناك 40 "دولة" لم تحدد بعد نقطة الاتصال لإطار عمل هيوغو. ويتم سرد نقاط الاتصال لإطار عمل هيوغو وفقا لقائمة "دول" ايزو 3166، والتي تتضمن في الواقع أراضي منفصلة جغرافيا والتي تعد من حصص أو أجزاء تابعة لبلدان أخرى من الناحية القانونية. وبذلك، يكون العدد الإجمالي للبلدان التي عينت نقطة اتصال لإطار عمل هيوغو أكثر من عدد من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. وتتضمن الـ 40 دولة التي لم تقم بتعيين نقطة اتصال لإطار عمل هيوغو بيلاروس، وبلجيكا، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وأستونيا، وإيرلندا، وإسرائيل، وليتوانيا، ولوكسمبورج، وهولندا، وتركمناستان.
- 22 تنفيذ الإستراتيجية الدولية للحد من مخاطر الكوارث التابعة للأمم المتحدة 2009. تقرير التقييم العالمي بشأن الحد من مخاطر الكوارث - المخاطر والفقر في مناخ متغير. جنيف: الأمم المتحدة.
- 23 الإستراتيجية الدولية للحد من مخاطر الكوارث التابعة للأمم المتحدة، تقرير التقييم العالمي 2011 (مسودة غير منشورة)

## PROVISIONAL TRANSLATION

<sup>24</sup> شبكة عالمية لمنظمات المجتمع المدني للحد من الكوارث 2009. وجهات نظر من الخط الأمامي: منظور محلي للتقدم المحرز نحو تنفيذ إطار عمل هيوغو.

<sup>25</sup> ميرسر، وآخرون 2009. "إطار لدمج المعارف الأصلية والعلمية للحد من مخاطر الكوارث"، الكوارث، مجلد 34 (1): الصفحات 214-39.

<sup>26</sup> تشمل الأمثلة التقييمات على المستوى الإقليمي لتنوع النطاق والدقة التقنية في أمريكا الوسطى وجنوب آسيا وجنوب شرق أوروبا، وآسيا الوسطى، فضلا عن العديد من تقييمات المخاطر على المستوى الوطني التي تدعمها مبادرات مثل تقييم المخاطر الاحتمالية لأمريكا الوسطى (CAPRA) وبرنامج تحديد المخاطر العالمية (GRIP)

<sup>27</sup> من الأمثلة على ذلك على مستوى المدينة، تقييمات المخاطر متعددة الأخطار، التي تمت بتكليف من مدن عمان والعقبة في الأردن ودلهي في الهند.

<sup>28</sup> A/C.2/61/CRP.1 المسح العالمي لنظم الإنذار المبكر (سبتمبر 2006).

<sup>29</sup> كيشور 2010 مراجعة الأدبيات: مراجعة منتصف المدة لإطار عمل هيوغو. جنيف،

<sup>30</sup> A/64/280 تقرير الأمين العام للجمعية العامة بشأن تنفيذ الإستراتيجية الدولية للحد من مخاطر الكوارث 2009.

<sup>31</sup> كيشور 2010، نقلا عن الشبكة العالمية لمنظمات المجتمع المدني للحد من الكوارث. 2009. وجهات نظر من الخط الأمامي: منظور محلي للتقدم المحرز نحو تنفيذ إطار عمل هيوغو.

<sup>32</sup> عمل المعونة المسيحية حول "رصد السياسات المجتمعية للحد من مخاطر الكوارث" من الأمثلة القليلة في الأدبيات التي تقدم التوجيه لمساعدة منظمات المجتمع المدني والمجتمعات المحلية في الوصول إلى مستوى أفضل من الرصد والتأثير، وتأمين الالتزام بإطار عمل هيوغو.

<sup>33</sup> ظهرت هذه النقطة خلال ورشة العمل الدول العربية التي عقدت في القاهرة.

<sup>34</sup> المعونة المسيحية 2007. رصد السياسات المجتمعية للحد من مخاطر الكوارث: مجموعة من مذكرات الممارسات.

<sup>35</sup> مقابلة مع نومويا ناجاي، مدير الاستعداد للكوارث والعلاقات العامة والتعاون الدولي، مكتب رئاسة الوزراء في اليابان

<sup>36</sup> الخطة الدولية، الرؤية العالمية الدولية. 2009. أطفال في الخط الأمامي: الأطفال والشباب في الحد من مخاطر الكوارث. صفحة 18.

<sup>37</sup> تران للإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث التابعة للأمم المتحدة. 2009. تحليل إقليمي للحد من مخاطر الكوارث، التعليم في منطقة آسيا والباسيفيك: في سياق أولوية العمل 3 لإطار عمل هيوغو. بانكوك: الإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث التابعة للأمم المتحدة، صفحة 25.

<sup>38</sup> جهد تعاوني متعدد البلاد بقيادة جامعة كيوتو وبالشراكة مع جامعة مدراس (الهند)، ومعهد باندونج للتكنولوجيا (اندونيسيا)، وجامعة بيردينيا (سريلانكا) من الأمثلة القليلة في الأدبيات حيث بذل جهد منظم لتحديد الاحتياجات التعليمية لمجموعة متنوعة من الفئات المستهدفة، بما في ذلك معلمي المدارس، ومخططي الحكومة المحلية والمنظمات غير الحكومية، وقادة المجتمعات المحلية.

<sup>39</sup> غوبتا، ولونج، في 1. 2011. تحويل الممارسات الجيدة إلى آليات مؤسسية: الاستثمار في القيادات النسائية الشعبية لتوسيع نطاق التنفيذ المحلي لإطار عمل هيوغو. لجنة هوايرو وجروتس الدولية.

<sup>40</sup> كاري، وآخرون 2011. تنفيذ منطقة الكاريبي لإطار عمل هيوغو. جامعة جزر الهند الغربية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (انظر الملحق الإلكتروني). ذكرت أيضا هذه النقطة بواسطة رونالد جاكسون خلال عرض تقديمي في اجتماع المجموعة الاستشارية لمراجعة منتصف المدة في يناير 2011.

<sup>41</sup> تقدم بهذا الاقتراح العديد من المشاركين في ورشة عمل أمريكا الشمالية التي عقدت في واشنطن.

<sup>42</sup> مقابلة شخصية في 9 فبراير 2011 مع الدكتور/ أوباسانجو، الرئيس التنفيذي للمركز الأفريقي للتنمية البيئية والمعلومات، نيجيريا

43 مجلس أوروبا، واللجنة الألمانية للحد من الكوارث، الإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث التابعة للأمم المتحدة 2009. تنفيذ إطار عمل هيوغو في أوروبا: التقدم والتحديات.

44 بناء على "النقد الرئيسي المحرز بشأن إطار عمل هيوغو - التركيز على الأولوية 3 لإطار عمل هيوغو"، العرض التقديمي الذي قدمه جيري فيلاسكوبز، كبير المنسقين الإقليميين للإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث التابعة للأمم المتحدة في آسيا والباسيفك. متوفرة على <http://www.oecd.org/dataoecd/15/4/43683917.pdf>

45 تران، 2009. تحليل إقليمي للحد من مخاطر الكوارث، التعليم في منطقة آسيا والباسيفك: في سياق أولوية العمل 3 لإطار عمل هيوغو. بانكوك: الإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث التابعة للأمم المتحدة.

46 المعهد الدولي للتنمية المستدامة 2009. "مذكرة إحاطة ARC بشأن البرنامج الأفريقي الإقليمي الثاني للاجتماع التشاوري للحد من مخاطر الكوارث". خدمات التقارير للمعهد الدولي للتنمية المستدامة. المجلد 19 (1)

47 في ورشة العمل الأوروبية التي عقدت في جنيف، تمت الإشارة إلى أنه في حملات رفع الوعي بالتأمين في تركيا، نجحت الشركات في زيادة نسبة المؤمن عليهم من 20 إلى 40٪.

48 الإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث التابعة للأمم المتحدة 2009. تقرير التقييم العالمي بشأن الحد من مخاطر الكوارث - المخاطر والفقير في مناخ متغير. جنيف: الأمم المتحدة. A/64/28 تنفيذ الإستراتيجية الدولية للحد من مخاطر الكوارث. تقرير الأمين العام للجمعية العامة، 2009

49 الإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث التابعة للأمم المتحدة 2011. تقرير التقييم العالمي (مسودة غير منشورة)، الفصل 4.

50 Ibid

51 الإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث التابعة للأمم المتحدة 2009. تقرير التقييم العالمي بشأن الحد من مخاطر الكوارث - المخاطر والفقير في مناخ متغير. جنيف: الأمم المتحدة.

52 الإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث التابعة للأمم المتحدة 2009. تقرير التقييم العالمي بشأن الحد من مخاطر الكوارث - المخاطر والفقير في مناخ متغير. جنيف: الأمم المتحدة. صفحة 131.

53 الخطة الدولية، الرؤية العالمية الدولية 2009. أطفال في الخط الأمامي: أطفال وشباب في الحد من مخاطر الكوارث.

54 جمعية إدارة مخاطر الطقس. "مخاطر الطقس والزراعة"، [http://www.wrma.org/risk\\_agriculture.html](http://www.wrma.org/risk_agriculture.html) تم الوصول إليها في 2010/11/24

55 كمونز، ماهول، للبنك الدولي 2008. تمويل المخاطر الكارثة في البلدان النامية، مبادئ للتدخل العام. واشنطن: البنك الدولي.

56 منظمة أوكسفام الدولية. 2010. الاستجابة إلى مراجعة منتصف المدة لإطار عمل هيوغو، الإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث التابعة للأمم المتحدة. لندن: منظمة أوكسفام.

57 على سبيل المثال، أوكسفام بريطانيا وأوكسفام هونج كونج

58 A/64/280 تنفيذ الإستراتيجية الدولية للحد من مخاطر الكوارث، تقرير الأمين العام للجمعية العامة، 2009

59 استنادا إلى التقارير الإقليمية المختلفة والشبكة العالمية لمنظمات المجتمع المدني للحد من الكوارث. 2009. وجهات نظر من الخط الأمامي: منظور محلي للتقدم المحرز نحو تنفيذ إطار عمل هيوغو.

60 مقابلة مع السيد/ كينزو أوشيما، نائب الرئيس الأول، وكالة التعاون الدولي اليابانية، طوكيو، 2 سبتمبر 2010.

61 الإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث التابعة للأمم المتحدة. 2010. تستطيع ممارسات الإنذار المبكر أن تنقذ أرواحا: أمثلة مختارة. بون: الأمم المتحدة.

62 للحصول على قائمة مفصلة للمبادرات على المستوى الإقليمي، الرجاء مراجعة تقرير التقييم العالمي 2009 وتقرير الأمين العام للجمعية العامة بشأن تنفيذ الإستراتيجية الدولية للحد من مخاطر الكوارث A/64/280

63 مثال على ذلك أن جميع الحكومات البالغ عددها 168 دولة والعديد من المنظمات الدولية والإقليمية التي تفاوضت بشأن إطار عمل هيوغو وافقت على تجنب استخدام مصطلح الكوارث "الطبيعية"، مما يدل على زيادة مستوى الوعي بالحاجة إلى التركيز على الحد من قابلية التضرر الاجتماعية باعتبارها السبب الرئيسي للكوارث.

64 تأسس فريق العمل المشترك من خلال قرارين اتخذتهما الجمعية العامة للأمم المتحدة في عامي 1999 و 2001 لتنفيذ الإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث. وكان الغرض منه أن يكون بمثابة المحفل الرئيسي داخل الأمم المتحدة لوضع استراتيجيات وسياسات للحد من الأخطار الطبيعية، وتحديد الفجوات في سياسات وبرامج الحد من الكوارث، والتوصية باتخاذ إجراءات علاجية، وتقديم التوجيه السياسي لأمانة الإستراتيجية الدولية، وعقد اجتماعات مخصصة للخبراء بشأن القضايا المتصلة بالحد من الكوارث.

65 الإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث (2008)، الإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث للجنة العلمية والتقنية، تقرير الاجتماع الأول، باريس، 31 يناير - 1 فبراير 2008. الإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، جنيف، صفحة 14.

66 الإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث "الحد من مخاطر الكوارث من خلال العلوم: القضايا والإجراءات، التقرير الكامل للجنة العلمية والتقنية للإستراتيجية الدولية 2009".

67 فون أورلنتش، 2011. دراسة معمقة عن مساهمة الأمم المتحدة في تنفيذ إطار عمل هيوغو (انظر الملحق الإلكتروني).

68 قرار الجمعية العامة المعتمد في عام 2006: A/RES/60/195

69 رسالة إلى الأمين العام من رئيس ACABQ في 25 يونيو 2008

70 قرار الجمعية العامة A/65/157

71 فريق الأمم المتحدة للتنمية 2009: دمج الحد من مخاطر الكوارث في التكيف مع تغير المناخ وإطار العمل الإئمائي للأمم المتحدة: دليل للفرق القطرية للأمم المتحدة

72 وضعتها الإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، والبنك الدولي، والشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ تحت مظلة المنتدى الموضوعي بشأن المعرفة والتعليم

73 وضعتها شراكة الإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث المعنية بالبيئة والحد من مخاطر الكوارث، بقيادة برنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة.

74 وضعه الفريق الاستشاري لتخفيف الكوارث التابع لمنظمة الصحة للأمريكتين بالإضافة إلى مدخلات من المتخصصين في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي.

75 وضعتها المنتدى الدولي للتعاوي (2010-2011).

76 الإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، وبرنامج الأمم المتحدة الإئمائي، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة 2009. جعل الحد من مخاطر الكوارث حساس للنوع: المبادئ التوجيهية والسياسية. جنيف: الأمم المتحدة.

77 مسودة تقرير تم توفيرها للإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث التابعة للأمم المتحدة للتشاور. كما تم توفير التقرير النهائي لجايكا وقت الطباعة، وسيضاف إلى ملحقات هذا التقرير على الموقع الإلكتروني PreventionWeb.net

78 كجزء من الجهود التي بذلت في مراجعة منتصف المدة لدراسة دور الأمم المتحدة في الحد من مخاطر الكوارث، اتصل الممثل الخاص للأمين العام للحد من مخاطر الكوارث بـ 19 منظمة، على مستوى الرؤساء، داعياً إياهم بإجراء مراجعة داخلية للتأكد من مدى وعي الموظفين المعنيين بالتدخلات المتعلقة على المنظمة في سياق إطار عمل هيوغو وما هي النظم الداخلية والآليات المطبقة، إن وجدت، لضمان أن هذه التوقعات تمت ترجمتها بالفعل إلى توجيهات سياسية ملائمة، ووضع برامج، ومتطلبات تمويل، فضلاً عن رصد وتقييم الأنشطة. رد حوالي نصف عدد المنظمات على الدعوة، موضحين الاستراتيجيات التنظيمية والتوجيهات المتعلقة بالحد من مخاطر الكوارث القائمة داخل العديد من كيانات الأمم المتحدة، كما خصص العديد منها وحدات أو نقاط اتصال. وقد قامت بعض الوكالات، منها منظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الإئمائي ومنظمة اليونيسيف والبنك الدولي،

## PROVISIONAL TRANSLATION

وبرنامج الأغذية العالمي، بترتيب الأولويات المتعلقة بإدراج الحد من مخاطر الكوارث، ولكن بشكل عام، فإن كيانات الأمم المتحدة لديها نهج لإطار عمل هيوغو، تستخدمه كمرجع بدلاً من كونه دليل.

<sup>79</sup> إطار عمل هيوغو، والصليب الأحمر، والهلال الأحمر، مراجعة منتصف المدة، أكتوبر 2010 (انظر الملحق الإلكتروني)

<sup>80</sup> مراجعة منتصف المدة لإطار عمل هيوغو، تحليل داخلي للنتائج الرئيسية تم تقديمه للإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث من قبل مؤسسة الرؤية العالمية الدولية. ميلسا بودينهايمر، كبير مستشاري الحد من مخاطر الكوارث وقدرة المجتمعات على المجابهة.

<sup>81</sup> منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. 50 عاما من المساعدة الإنمائية الرسمية. متاحة على [http://www.oecd.org/document/41/0,3746,en\\_2649\\_34447\\_46195625\\_1\\_1\\_1\\_1,00.html](http://www.oecd.org/document/41/0,3746,en_2649_34447_46195625_1_1_1_1,00.html)

<sup>82</sup> منظمة أوكسفام الدولية 2010. الرد على مراجعة منتصف المدة للإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث لإطار عمل هيوغو. لندن: منظمة أوكسفام. (انظر الملحق الإلكتروني)

<sup>83</sup> أثرت مسألة التنسيق الداخلي في ورش عمل أمريكا الشمالية وأوروبا (وغيرها)، حيث لوحظت صعوبة في تمكين التعاون الأفقي عبر ولايات قضائية وقطاعات متعددة.

<sup>84</sup> كيشور، 2010. مراجعة الأدبيات: مراجعة منتصف المدة لإطار عمل هيوغو. جنيف: الأمم المتحدة. (انظر الملحق الإلكتروني).

<sup>85</sup> موراي، 2011. دليل لإدارة مخاطر الكوارث – تحتاج المعلومات والمعرفة لوضعي السياسات والممارسين الميدانيين.

<sup>86</sup> كيشور، 2010. مراجعة الأدبيات: مراجعة منتصف المدة لإطار عمل هيوغو. جنيف: الأمم المتحدة. (انظر الملحق الإلكتروني).

<sup>87</sup> الشبكة العالمية لمنظمات المجتمع المدني للحد من الكوارث. 2009. آراء من الخط الأمامي: منظور محلي لإحراز تقدم نحو تنفيذ إطار عمل هيوغو.

<sup>88</sup> الشبكة العالمية لمنظمات المجتمع المدني للحد من الكوارث. 2009/آراء من الخط الأمامي: منظور محلي لإحراز تقدم نحو تنفيذ إطار عمل هيوغو.

<sup>89</sup> د. روبرتس، 2008. "التفكير عالمياً، والتنفيذ محلياً: العمل على مستوى المؤسسات الحكومية المحلية في قضية تغير المناخ في دربان، جنوب أفريقيا"، البيئة والتنمية. العدد 20 (2): ص 521-537.

<sup>90</sup> في حلقة العمل الأوروبية التي عقدت في جنيف، لوحظ أن القوانين السويسرية للوقاية من الفيضانات قد وضعت قبل 106 عام، وقوانين التأمين على المزارعين من البرد قد وُضع قبل أكثر من 100 عام.

<sup>91</sup> في حلقة العمل الأفريقية التي عقدت في نيروبي، أشارت العديد من الدول إلى أن السياسات الوطنية للحد من مخاطر الكوارث، التي تتبنى التنسيق الأفقي والرأسي للحد من مخاطر الكوارث، في طريقها إلى الاعتماد. لذلك رأت هذه الدول ضرورة توفير الدعم المادي على مستوى أقاليم كل دولة. وورد الإشارة أيضاً إلى أهمية تنفيذ إطار عمل هيوغو على المستوى المحلي، وإبرام الشراكات مع المنظمات غير الحكومية المحلية. وفي ورشة عمل جزر المحيط الهادئ التي عقدت في سوافا، أكد الحاضرون أهمية وجود مركز تنسيق لضمان المشاركة المحلية والمجتمعية.

<sup>92</sup> وقد تركز الضوء على هذه النقطة خلال الانطلاقة الرسمية لحملة "جعل المدن تتسم أقدر على مجابهة الأخطار" في نيودلهي، التي حضرها أكثر من 50 من رؤساء بلديات من منطقة اتحاد جنوب آسيا للتعاون الإقليمي.

<sup>93</sup> د. جاكسون. 2011. الآليات مالية فعالة على المستوى بين القومي والمحلي للحد من مخاطر الكوارث. صندوق الأمم المتحدة لتنمية رأس المال. (مرفق الكتروني هذا التقرير).

<sup>94</sup> المرجع نفسه.

<sup>95</sup> س. غوبتا، و أ. ليونج. 2011. تحويل الممارسات الجيدة في آليات مؤسسية: الاستفادة من الإدارات النسائية الشعبية لتعزيز تنفيذ إطار عمل هيوغو على المستوى المحلي. لجنة هوايرو وجروتس الدولية. (انظر المرفق الإلكتروني).

<sup>96</sup> أ. سير، وإيلان شيباي 2011. تقييم دور الاتصال الرأسي والأفقي في التعلم والتخطيط الخاص بالحد من مخاطر الكوارث: حالة انهيار سد طوس الإسباني، 1982. برشلونة: المشروع المتكامل للسيطرة على المخاطر. (انظر المرفق الإلكتروني).

<sup>97</sup> الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر إطار عمل هيوغو، مراجعة منتصف المدة للصليب الأحمر والهلال الأحمر، أكتوبر 2010.

<sup>98</sup> أ. شباي، وآخرون. 2011. تقييم دور الاتصال الرأسي والأفقي في التعلم والتخطيط الخاص بالحد من مخاطر الكوارث: حالة انهيار سد طوس الإسباني، 1982. برشلونة: المشروع المتكامل للسيطرة على المخاطر. (انظر المرفق الإلكتروني).

<sup>99</sup> ماركو فيراري، خلال اجتماع الفريق الاستشاري لمراجعة منتصف المدة لإطار عمل هيوغو، جنيف 11 و12 يناير 2011.

<sup>100</sup> وضع البنك الدولي إطار عمل مشترك لفهم طائفة واسعة من المخاطر، وإدماج هذا الفهم في سياسات التنمية والتخطيط في تقرير التنمية للبنك الدولي 2001-2000.

<sup>101</sup> سربيفاسان، ليتونين، ومونيف، وصبيح، وريس، وكونترو، ونيسكينان 2009. تقييم الكوارث الطبيعية وتغير المناخ في المعونة الفنلندية من منظور الحد من الفقر. تقييم التقرير 8:2009. وزارة الشؤون الخارجية الفنلندية، هاكايبانو، هلسنكي.

<sup>102</sup> الإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، 2011. تعزيز التكيف مع تغير المناخ من خلال فاعلية الحد من مخاطر الكوارث، مذكرة إعلامية 03

<sup>103</sup> الإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، 2009. تقرير التقييم العالمي بشأن الحد من مخاطر الكوارث - المخاطر والفقر في مناخ متغير. جنيف: الأمم المتحدة.

<sup>104</sup> من الأمثلة على ذلك دعم البنك الدولي لتقييم المخاطر في مدغشقر كما دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عمليات تقييم في أرمينيا واندونيسيا والإكوادور وموزمبيق.

<sup>105</sup> من الأمثلة على ذلك من نيبال، حيث أدى تطبيق إطار عمل هيوغو إلى تأسيس مشاريع هندسة حيوية وتخفيف ذات نطاق صغير. واستنادا إلى غوتام، وخاتال، 2009. الحد من مخاطر الكوارث المرتكز على المجتمع: المساهمة في إطار عمل هيوغو - دراسة حالة، لاليتور: نيبال.

<sup>106</sup> الإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث 2011، تعزيز التكيف مع تغير المناخ من خلال فاعلية الحد من مخاطر الكوارث، مذكرة إعلامية 03

Ibid <sup>107</sup>

<sup>108</sup> المؤتمر الوزاري الآسيوي الرابع للحد من مخاطر الكوارث 2010. انشيون، إعلان الحد من مخاطر الكوارث في آسيا والباسيفيك. إنشيون، جمهورية كوريا، 25-28 أكتوبر.

<sup>109</sup> سربيفاسان، ليتونين، ومونيف، وصبيح، وريس، وكونترو، ونيسكينان 2009. تقييم الكوارث الطبيعية وتغير المناخ في المعونة الفنلندية من منظور الحد من الفقر. تقييم التقرير 8:2009. وزارة الشؤون الخارجية الفنلندية، هاكايبانو، هلسنكي.

<sup>110</sup> جيبيريكرويس، وآخرون، 2009. تقرير خط الأساس: مشروع قدرة المجتمع الأفريقي على المجابهة. ميدفورد: مركز فيثشتاين الدولي.

<sup>111</sup> ساناهوجا، الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، والإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، 2010. منندييات وطنية للحد من مخاطر الكوارث في الأمريكتين: تحليل نقدي لهذه العمليات بعد خمس سنوات من اعتماد إطار عمل هيوغو. غير منشور. الإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث 2007، المبادئ التوجيهية: المنندييات الوطنية للحد من مخاطر الكوارث

<sup>112</sup> في عام 2004، شدد التقرير على أهمية إدارة مخاطر الكوارث على أساس النتائج، واقترح وضع أهداف واضحة للحد من مخاطر الكوارث ومجابهة الزلازل الكبرى التي يتوقع أن تشهدا البلاد في المستقبل القريب. واستجابة لذلك، وضعت الحكومة سلسلة من استراتيجيات الحد من مخاطر الكوارث المستهدفة مجابهة الزلازل، بالإضافة إلى أهداف رقمية والبرامج ذات الصلة.

<sup>113</sup> سكوت، وتارازونا، 2011، اللامركزية والحد من مخاطر الكوارث، الإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، جنيف، سويسرا.

<sup>114</sup> الإستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث 2020. وضعت الإستراتيجية من قبل جامعة الدول العربية من خلال مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن البيئة وأقرتها القمة العربية الثانية لرؤساء الدول بشأن التنمية الاجتماعية والاقتصادية التي عقدت في جمهورية مصر العربية في يناير 2011.

<sup>115</sup> انظر أيضا سنر، وجيلارد وكيلمان، كتيب الأخطار والحد من مخاطر الكوارث، الفصل 3 وضع أطر الكوارث: نظريات وقصص لفهم الأخطار وقابلية التضرر والمخاطر. لندن: روتلدج (متوقع النشر في يوليو 2011)

<sup>116</sup> أيد الفريق الاستشاري لمراجعة منتصف المدة في الاجتماع الذي عقد في 11 و12 يناير 2011 بشأن تحليلات الكوارث لتوضيح العناصر المساهمة في الكوارث بشكل تفصيلي.

<sup>117</sup> البنك الدولي: الأخطار الطبيعية 2010، والكوارث غير الطبيعية: اقتصاديات الوقاية الفعالة. واشنطن العاصمة: البنك الدولي.

<sup>118</sup> تقدم المعايير الدولية للإجراءات المتعلقة بالألغام مثلا مثير للاهتمام عن وضع معايير في مجال تقني معقد من خلال عملية متعددة أصحاب المصلحة. وأقرت المعايير الدولية من قبل فريق التنسيق المشترك بين الوكالات المعني بالإجراءات المتعلقة بالألغام في 2001 ومنذ ذلك الحين تم توسيعها وتحديثها بانتظام. ويتم ترجمة المعايير الدولية إلى اللغات المحلية، وتغطي مجالات مختلفة تماما تتراوح، على سبيل المثال، بين التوعية والتعليم بالألغام وتكنولوجيا إزالة الألغام، وإنشاء برنامج إزالة الألغام، وتقييم الإجراءات المتعلقة بالألغام والدراسات الاستقصائية الخاصة بها. وتعد معايير SPHERE أيضا مثالا مثير للاهتمام: بدأت في 1997 من قبل مجموعة من المنظمات غير الحكومية الإنسانية والصليب الأحمر والهلال الأحمر، وهذا المشروع هو مبادرة لتحديد ودعم المعايير التي يستجيب المجتمع الدولي من خلالها مع محنة الأفراد المتضررين من الكوارث، وبصورة رئيسية من خلال مجموعة من المبادئ التوجيهية الواردة في الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا في الاستجابة للكوارث (المشار إليه بشكل عام بكتيب Sphere)

# PROVISIONAL TRANSLATION

<sup>119</sup>أمانة SOPAC، 2009. تنفيذ إطار عمل هيوغو وإطار عمل الحد من مخاطر الكوارث وإدارة الكوارث في الباسيفك 2005-2015. سوفيا: SOPAC صفحة 26.

<sup>120</sup>تعليمات 2007/60/EC للبرلمان الأوروبي ومجلس 23 أكتوبر 2007 بشأن تقييم وإدارة مخاطر الفيضانات

<sup>121</sup>يمكن العثور على التحليل الأولي في هذا الصدد في ويسنر، وجيلارد وكيلمان. كتيب الأخطار والحد من مخاطر الكوارث، الفصل 6، حقوق الإنسان والكوارث بواسطة جان كونولي وكلودين حنيني، لندن دايل: روتلدج (متوقع النشر في يوليو 2011)

## قائمة المراجع

- ActionAid International. 2006. *Disaster Risk Reduction: Implementing the Hyogo Framework for Action (HFA)*. Available at <[http://www.preventionweb.net/files/8847\\_AImplementinghyogo.pdf](http://www.preventionweb.net/files/8847_AImplementinghyogo.pdf)>.
- African Union Commission, The World Bank, UNISDR. 2009. *Status Report on Disaster Risk Reduction in Sub-Saharan Africa: Contributing to the Implementation of the Hyogo Framework for Action and the African Regional Strategy*. Available at <[http://www.preventionweb.net/files/12061\\_UpdatedAfricaStatusReport17Sept09.pdf](http://www.preventionweb.net/files/12061_UpdatedAfricaStatusReport17Sept09.pdf)>.
- Asian Conference on Disaster Reduction. 2007. *Summary Report 25-27 June 2007*. Available at <[http://www.adrc.asia/acdr/2007\\_summary.html](http://www.adrc.asia/acdr/2007_summary.html)>.
- Asian Disaster Preparedness Center, Asian Disaster Reduction Center, UNISDR. 2007. *Regional Synthesis Report on HFA Implementation in Asia and Pacific: An Overview of Reports by Countries up to 2007*. Available at <[http://www.preventionweb.net/files/10503\\_RegionalSynthesisReportFinalVersion.pdf](http://www.preventionweb.net/files/10503_RegionalSynthesisReportFinalVersion.pdf)>.
- Asian Disaster Reduction Center. 2008. *Total Disaster Risk Management: Good Practices 2008*. Available at <[http://www.preventionweb.net/files/9052\\_TDRM08.pdf](http://www.preventionweb.net/files/9052_TDRM08.pdf)>.
- Badan Nasional Penanggulangan Bencana, UNDP. 2009. *Lessons Learned: Disaster Management Legal Reform – The Indonesian Experience*. Jakarta: UNDP. Available at <<http://www.undp.or.id/pubs/docs/Lessons%20Learned%20Disaster%20Management%20Legal%20Reform.pdf>>.
- HRH Prince Turki Bin Nasser Bin Abdul Aziz Al-Saud. 2009. *Address In the Special Session to review the Regional and International progress*. Second Global Forum for Disaster Risk Reduction Geneva 16-19 June. Available at <[http://www.preventionweb.net/files/globalplatform/AbdulAzizAlSaud\[1\].pdf](http://www.preventionweb.net/files/globalplatform/AbdulAzizAlSaud[1].pdf)>.
- Carby, B. et al. 2011. *Caribbean Implementation of the Hyogo Framework for Action*. University of the West Indies, UNDP.
- Chabay, I. et al. 2011. *Assessing the role of vertical and horizontal communication in disaster risk reduction learning and planning: The case of the Spanish Tous dam-break, 1982*. Barcelona: Integrated Risk Governance Project.
- Christian Aid. 2007. *Community-led Policy Monitoring for Disaster Risk Reduction: A Collection of Practice Notes*. Available at <<http://www.preventionweb.net/english/professional/publications/v.php?id=1055>>.

## PROVISIONAL TRANSLATION

- 
- Collymore, J. 2009. *Regional progress report on the implementation of the Hyogo Framework for Action (2009-2011) – interim*. Available at <[http://preventionweb.net/files/17512\\_RegionalHFAprogress-CDEMA\(2009-2011\).pdf](http://preventionweb.net/files/17512_RegionalHFAprogress-CDEMA(2009-2011).pdf)>.
- Consultative Meeting for West African Parliamentarians on Disaster Risk Reduction. 2010. *Parliamentarians' Plan of Action for Making Millennium Development Goal Programmes Disaster Resilient*. Dakar, Senegal, 2 June 2010. Available at <[http://www.preventionweb.net/files/14285\\_PlanofActionDakarEnglish.pdf](http://www.preventionweb.net/files/14285_PlanofActionDakarEnglish.pdf)>.
- Council of Europe, EUR-OPA, UNISDR. 2008. *Twinning of National Platforms - A European Perspective: Concept Note*. Available at <[http://www.preventionweb.net/files/8902\\_200830EN1.pdf](http://www.preventionweb.net/files/8902_200830EN1.pdf)>.
- Council of Europe, German Committee for Disaster Reduction, UNISDR. *Implementing the Hyogo Framework for Action in Europe: Advances and Challenges*. Available at <[http://www.preventionweb.net/files/9452\\_V114.05HFABLEU7.pdf](http://www.preventionweb.net/files/9452_V114.05HFABLEU7.pdf)>.
- Council of Europe, German Committee for Disaster Reduction, UNISDR. 2008. *Disaster risk reduction in Europe: Overview of European national platforms, Hyogo Framework for Action focal points and regional organizations/institutions*. Available at <[http://www.preventionweb.net/files/7651\\_DRRin europe1.pdf](http://www.preventionweb.net/files/7651_DRRin europe1.pdf)>.
- Cummins, J. D. Mahul, O. for The World Bank. 2008. *Catastrophe Risk Financing in Developing Countries Principles for Public Intervention*. Washington: The World Bank. Available at <[http://gfdrr.org/docs/Track-II\\_Catrisk\\_financing\\_Overview\\_booklet.pdf](http://gfdrr.org/docs/Track-II_Catrisk_financing_Overview_booklet.pdf)>.
- ESCAP. 2009. *Implementation of the Hyogo Framework for Action in Asia and the Pacific: Follow-up to the Outcome of the Third Asian Ministerial Conference on Disaster Risk Reduction – From the Regional to the Global Platform*. Bangkok: ESCAP. Available at <[http://www.preventionweb.net/files/8729\\_CDRINF41.pdf](http://www.preventionweb.net/files/8729_CDRINF41.pdf)>.
- European Commission Humanitarian Aid, UNISDR. 2006. *Disaster Risk Reduction: 20 Examples of Good Practices from Central Asia*. Available at <[http://www.preventionweb.net/files/2300\\_20GoodExamplesofGoodPractice.pdf](http://www.preventionweb.net/files/2300_20GoodExamplesofGoodPractice.pdf)>.
- European Parliament. 2010. *European Parliament resolution of 21 September 2010 on the Commission communication: A Community approach on the prevention of natural and man-made disasters (2009/2151(INI))*. Available at <<http://www.europarl.europa.eu/sides/getDoc.do?pubRef=-//EP//TEXT+TA+P7-TA-2010-0326+0+DOC+XML+V0//EN>>.
- European Union and Islamic Relief. 2008. *Witnesses account, contributing towards Hyogo Framework for Action: community-based disaster preparedness – Bangladesh*. Available at <[http://www.preventionweb.net/files/8728\\_IslamicreliefBGDCaseStudytowardsHFA1.pdf](http://www.preventionweb.net/files/8728_IslamicreliefBGDCaseStudytowardsHFA1.pdf)>.
- Fernández-Galiano, E. 2009. Statement of the Council of Europe to the Global Platform for Disaster Risk Reduction. Global Platform 16-19 June. Available at <<http://www.preventionweb.net/files/globalplatform/GP09Fernandez.pdf>>.

## **PROVISIONAL TRANSLATION**

---

First Meeting of the European Forum for Disaster Risk Reduction. 2010. *Outcome Summary: Decisions Made and the Way Forward*. Stenungsund, Sweden, 6-8 October.

Fourth Asian Ministerial Conference on Disaster Risk Reduction. 2010. *Incheon Declaration on Disaster Risk Reduction in Asia and the Pacific*. Incheon, Republic of Korea, 25-28 October.

Fourth Asian Ministerial Conference on Disaster Risk Reduction. 2010. *Incheon Regional Roadmap on DRR through CCA in Asia and Pacific*. Songdo, Republic of Korea, 25-28 October.

Gabriel, A. Ha. 2009. Regional Achievements and Challenges in Implementing the Hyogo Framework for Action. Statement, Global Platform, 16-19 June. Available at <<http://www.preventionweb.net/files/globalplatform/StatementbyAUCItem3RegionalProgress.pdf>>.

Galperin, A. for UNISDR. 2009. *Regional Synthesis Report on Implementation of the HFA in Asia and Pacific 2007 – 2008/09*. Bangkok: UNISDR. Available at <[http://www.preventionweb.net/files/11776\\_HFAasia.pdf](http://www.preventionweb.net/files/11776_HFAasia.pdf)>.

Gautam, D. R. Khanal, S. 2009. *Community Based Disaster Risk Reduction: Contribution to Hyogo Framework for Action – Case Study*. Latipur: Mercy Corps Nepal. Available at <[http://www.preventionweb.net/files/10365\\_casestudynepal.pdf](http://www.preventionweb.net/files/10365_casestudynepal.pdf)>.

Gebrekiros, A. Hailu, S. Maxwell, D. Mukwavi, M. Tadesse, G. Zewold, W. G. 2009. *Baseline Report: Africa Community Resilience Project*. Medford: Feinstein International Center. Available at <[http://www.preventionweb.net/files/12233\\_baselinereport.pdf](http://www.preventionweb.net/files/12233_baselinereport.pdf)>.

GFMC. 2010. *UNISDR Hyogo Framework for Action – Midterm Review: Questions answered by GFMC, June 2010*.

Global Network of Civil Society Organisations for Disaster Reduction. 2008. *Visión de primera línea: manual para 2008-2009*. Available at <[http://www.preventionweb.net/files/7842\\_manualproyectovisiondeprimeralineaabreviado1.pdf](http://www.preventionweb.net/files/7842_manualproyectovisiondeprimeralineaabreviado1.pdf)>.

Global Network of Civil Society Organisations for Disaster Reduction. 2009. *Views from the Frontline: A local perspective of progress towards implementation of the Hyogo Framework for Action*. Available at <[http://www.preventionweb.net/files/9822\\_9822VFLfullreport06091.pdf](http://www.preventionweb.net/files/9822_9822VFLfullreport06091.pdf)>.

Global Platform for Disaster Risk Reduction. 2009. *Recommendations of National Platforms to the Chair and participants of the second session of the Global Platform for Disaster Risk Reduction*. Available at <[http://www.preventionweb.net/files/10265\\_NPRRecommendationsFinalEnglish.pdf](http://www.preventionweb.net/files/10265_NPRRecommendationsFinalEnglish.pdf)>.

Global Risk Forum, UNISDR. 2009. *IDRC Davos 2008: “100 Ideas for Action” to support the Hyogo Framework for Action*. Davos: Global Risk Forum. Available at <[http://www.preventionweb.net/files/10642\\_Brochure100Ideas.pdf](http://www.preventionweb.net/files/10642_Brochure100Ideas.pdf)>.

## PROVISIONAL TRANSLATION

- 
- González, P. 2009. *Assessment of Progress in the Implementation of the HFA: a Regional Perspective from the Americas*. Statement, Global Platform, 16-19 June. Available at <<http://www.preventionweb.net/files/globalplatform/GP09RegionalPerspectiveAmericas.pdf>>.
- Government of Timor Leste. *Programme of the 4<sup>th</sup> Constitutional Government*, Available at <<http://timor-leste.gov.tl/?p=16&lang=en>>.
- Greerley, M. 2010. "Priorities for Accelerating Progress on the MDGs". *In Focus Policy Briefing*. Institute of Development Studies, September.
- Gupta, S. and Leung, I. 2011. *Turning Good Practice into Institutional Mechanisms: Investing in grassroots women's leadership to scale up local implementation of the Hyogo Framework for Action*. Huairou Commission and Groots International.
- Houghton, R. 2006. *Joint Evaluation of the International Response to the Indian Ocean Tsunami: Synthesis Report*. London: Tsunami Evaluation Coalition. Available at <[http://www.preventionweb.net/files/2097\\_VL108905.pdf](http://www.preventionweb.net/files/2097_VL108905.pdf)>.
- Husak, T. 2009. EU Statement on Disaster Risk Reduction: intervention by the Czech Presidency on behalf of the EU. Statement, Global Platform 16-19 June. Available at <<http://www.preventionweb.net/files/globalplatform/EUStatementonDisasterRiskReductionb.pdf>>.
- IFRC. 2010. *Hyogo Framework for Action: Red Cross Red Crescent Mid-Term Review October 2010*.
- Indonesian Red Cross (PMI). 2008. *Light up: Indonesian Red Cross Contribution towards the Hyogo Framework of Action*.
- International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies. 2006. *The Hyogo Framework for Action and the International Federation*. Geneva: IFRC. Available at <[http://www.preventionweb.net/files/8323\\_hyogoframework\\_federationen1.pdf](http://www.preventionweb.net/files/8323_hyogoframework_federationen1.pdf)>.
- International Institute for Sustainable Development. 2009. "ARC Briefing Note on the Second Africa Regional Platform for Disaster Risk Reduction Consultative Meeting". *IISD Reporting Services*. Volume 19 (1). Available at <<http://www.iisd.ca/africa/brief/briefing1901e.pdf>>.
- Jackson, D. 2011. *Effective Financial Mechanisms at the national and local level for Disaster Risk Reduction*. United Nations Capital Development Fund.
- Kamal, A. 2009. *Progress of the HFA Implementation in the ASEAN Region*. Paper presented at the Global Platform for Disaster Risk Reduction 2009. Available at: <<http://www.preventionweb.net/files/globalplatform/ASEANreportforGP.pdf>>.
- Kishore, K. 2010 *Literature Review: Mid-Term Review of the Hyogo Framework for Action*. Geneva: United Nations.

## **PROVISIONAL TRANSLATION**

- 
- Llosa, S. and Zodrow, I. *Disaster risk reduction as a basis for effective adaptation*. Available at <[http://www.uibk.ac.at/alpiner-raum/seminar/zodrow\\_llosa\\_eale\\_ga\\_2011-.pdf](http://www.uibk.ac.at/alpiner-raum/seminar/zodrow_llosa_eale_ga_2011-.pdf)>.
- Maalouf, S. for World Vision. 2009. *Views from the Frontline: Country Report for Lebanon*. Available at <[http://www.preventionweb.net/files/10263\\_Lebanon\\_countryreport.pdf](http://www.preventionweb.net/files/10263_Lebanon_countryreport.pdf)>.
- Matin, N. & Taher, M. 2002. "The Changing Emphasis of Disasters in Bangladesh NGOs", *Disasters*. Vol. 25 (3): pp. 227-239.
- Mercer, J. Kelman, I. Taranis, L. and Suchet-Pearson, S. 2009. "Framework for integrating indigenous and scientific knowledge for disaster risk reduction", *Disasters*. Vol. 34 (1): pp. 214-39.
- Ministry of Communication and Information Technology, Government of India. "Land Records", <<http://www.mit.gov.in/content/land-records>>. Accessed 24/11/2010.
- Murray, V. 2011. *Evidence for Disaster Risk Management –Information and knowledge needs for policy makers and field practitioners*
- National Agency for Disaster Management Indonesia. 2008. Profile & Directory Disaster Risk Reduction Organisations in Indonesia 2008. Available at <[http://digilib-ampl.net/detail/detail.php?kode=2875&row=6&tp=pustaka&ktg=buku&kd\\_link=>](http://digilib-ampl.net/detail/detail.php?kode=2875&row=6&tp=pustaka&ktg=buku&kd_link=>)>.
- OECD. 2011. *50 Years of Official Development Assistance*. Available at: <[http://www.oecd.org/document/41/0,3746,en\\_2649\\_34447\\_46195625\\_1\\_1\\_1\\_1,00.html](http://www.oecd.org/document/41/0,3746,en_2649_34447_46195625_1_1_1_1,00.html)>.
- OIOS.2010. *Audit Report: Governance and organizational structure of the inter-agency secretariat to the United Nations International Strategy for Disaster Risk Reduction (ISDR)*.
- Oxfam International.2010. *Reponse to the UN ISDR Mid-Term Review of the Hyogo Framework for Action*. London: Oxfam.
- Parlamento Latinoamericano. 2010. *Proyecto de Declaracion*. Buenos Aires, 4-5 March. Available at <<http://parlatino.org/es/comisiones-permanentes/medio-ambiente-y-turismo/declaraciones-y-resoluciones/declaracion/1728.html>>.
- Plan International, World Vision International. 2009. *Children on the Frontline: Children and Young People in Disaster Risk Reduction*. Available at <[http://www.preventionweb.net/files/10576\\_13121ChildrenontheFrontlineGPreport.pdf](http://www.preventionweb.net/files/10576_13121ChildrenontheFrontlineGPreport.pdf)>.
- Pratt, C. 2009. *Implementation of the HFA and Pacific Regional DRM Framework for Action: Achievements and Challenges*. Statement, Global Platform 16-19 June. Available at <<http://www.preventionweb.net/globalplatform/2009/programme/statements/>>.

# **PROVISIONAL TRANSLATION**

- 
- PreventionWeb. 2011. *Online Debates*. Available at: <<http://groups.preventionweb.net/scripts/wa-PREVENTIONWEB.exe?A0=MTR-HFA-L&pid:221&pif:3>>.
- Roberts, D. 2008. "Thinking globally, acting locally — institutionalizing climate change at the local government level in Durban, South Africa", *Environment and Urbanization*. Vol. 20 (2): pp. 521-537.
- Sanahuja, H. E. for IFRC & UNISDR. 2010. *National Platforms for Disaster Risk reduction in the Americas: A critical analysis of these processes five years after the adoption of the Hyogo Framework for Action*. Unpublished.
- Second African Ministerial Conference on Disaster Risk Reduction. 2010. *Draft Decision*. Available at <[http://www.unisdr.org/preventionweb/files/13655\\_ExecutiveDecisioninEnglishadoptedNb%5B1%5D.pdf](http://www.unisdr.org/preventionweb/files/13655_ExecutiveDecisioninEnglishadoptedNb%5B1%5D.pdf)>.
- Second African Ministerial Conference on Disaster Risk Reduction. 2010. *Ministerial Declaration*. Available at <[http://www.unisdr.org/preventionweb/files/13655\\_MinisterialDeclarationinEnglishadop%5B1%5D.pdf](http://www.unisdr.org/preventionweb/files/13655_MinisterialDeclarationinEnglishadop%5B1%5D.pdf)>.
- Scott, Z. & Tarazona, M. 2011. *Decentralization and Disaster Risk Reduction*, UNISDR Geneva, Switzerland.
- Sharma, A. 2009. *Progress Review of National Platforms for Disaster Risk Reduction (DRR) in the Asia and Pacific Region*. Bangkok: UNISDR. Available at <[http://www.preventionweb.net/files/12082\\_ProgressReviewofNationalPlatformsfo.pdf](http://www.preventionweb.net/files/12082_ProgressReviewofNationalPlatformsfo.pdf)>.
- Shaw, R. 2009. *Building Resilience to Tsunami in the Indian Ocean: Action Research, IEC and Practices*. Kyoto: Kyoto University Graduate School of Global Environmental Studies. Available at <[http://www.preventionweb.net/files/10910\\_BuildingResilience.pdf](http://www.preventionweb.net/files/10910_BuildingResilience.pdf)>.
- SOPAC. 2009. *Implementation of the Hyogo Framework for Action and the Pacific Disaster Risk Reduction and Disaster Management Framework for action 2005-2015*. Suva: SOPAC. Available at <[http://www.preventionweb.net/files/10641\\_MR06741.pdf](http://www.preventionweb.net/files/10641_MR06741.pdf)>.
- SOPAC. 2010. *Statement of Outcomes*. Sixteenth Regional Disaster Managers Meeting.. Suva, Fiji, 9-11 August. Available at <[http://www.pacificdisaster.net/pdnadmin/data/original/PP\\_16\\_DRM\\_meeting\\_outcomes\\_20100811.pdf](http://www.pacificdisaster.net/pdnadmin/data/original/PP_16_DRM_meeting_outcomes_20100811.pdf)>.
- South East European Cooperation Process. 2010. Declaration. Ministerial and Experts Meeting on Disaster and Emergency Management. 13 May, Antalya, Turkey. Available at <<http://prezentacije.mup.gov.rs/svs/2010-05-13%20Deklaracija%20ENG.pdf>>.
- Srinivasan, G. et al. 2009. *Evaluation of Natural Disasters and Climate Change in Finnish Aid from the Perspective of Poverty Reduction*. Evaluation report 2009-8. Ministry for Foreign Affairs of Finland, Hakapaino Oy, Helsinki.

## **PROVISIONAL TRANSLATION**

---

Sustainable Environmental and Ecological Development Society. 2006. *SEEDS Annual Report 2005-06*. New Delhi: SEEDS. Available at <[http://www.preventionweb.net/files/2696\\_1annual20report20050620with20pics.pdf](http://www.preventionweb.net/files/2696_1annual20report20050620with20pics.pdf)>.

Tearfund, UNISDR. 2007. *Institutional Donor Progress with Mainstreaming Disaster Risk Reduction*. Available at <[http://www.preventionweb.net/files/1199\\_DRR20donor20progress2020071.pdf](http://www.preventionweb.net/files/1199_DRR20donor20progress2020071.pdf)>.

Tearfund. 2008. *Disaster Risk Reduction and the Post-2012 Framework*. Bonn Climate Change Talks 2-13 June. Available at <[http://www.preventionweb.net/files/8936\\_DRR20post201229thMay1.pdf](http://www.preventionweb.net/files/8936_DRR20post201229thMay1.pdf)>.

The World Bank, UNISDR. 2009. *GFDRR Track 1: Building Global and Regional Partnership – FY08 Mid-Term Report to the World Bank Development Grant Facility*. Available at <[http://www.preventionweb.net/files/7760\\_GFDRRTrack1MidTermReport.pdf](http://www.preventionweb.net/files/7760_GFDRRTrack1MidTermReport.pdf)>.

The World Bank, UNISDR. 2009. *GFDRR Track 1: Building Global and Regional Partnership – Giving Risk Reduction a Regional Dimension*. Available at <[http://www.preventionweb.net/files/9923\\_GFDRRTrack1GivingRiskReductionaRegi.pdf](http://www.preventionweb.net/files/9923_GFDRRTrack1GivingRiskReductionaRegi.pdf)>.

The World Bank: 2010. *Natural Hazards, UnNatural Disasters: The Economics of Effective Prevention*. Washington, D.C.: The World Bank

Third World Conference of Speakers of Parliament. 2010. *Presentation of Reports on Progress Since the 2005 Speakers' Conference*. United Nations, Geneva, 19-21 July. Available at <http://www.ipu.org/splz-e/speakers10/3c.pdf>.

Tran, H. P. for UNISDR. 2009. *Regional Analysis on Disaster Risk Reduction (DRR) Education in the Asia Pacific Region: In the Context of Priority of Action 3 of the Hyogo Framework for Action*. Bangkok: UNISDR. Available at <[http://www.preventionweb.net/files/12081\\_RegionalAnalysisonDRREducationinthe.pdf](http://www.preventionweb.net/files/12081_RegionalAnalysisonDRREducationinthe.pdf)>.

UNDP. 2004. *Reducing Disaster Risk: a Challenge for Development*. New York: UNDP. Available at <[http://www.undp.org/cpr/whats\\_new/rdr\\_english.pdf](http://www.undp.org/cpr/whats_new/rdr_english.pdf)>.

UNISDR. *Hyogo Framework for Action*. Available at: <[http://www.eird.org/wikien/index.php/Hyogo\\_Framework\\_for\\_Action\\_\(HFA\)](http://www.eird.org/wikien/index.php/Hyogo_Framework_for_Action_(HFA))>.

UNISDR. *National platforms for DRR*. Available at: <[http://www.eird.org/wikien/index.php/National\\_platforms#What\\_is\\_a\\_national\\_platform.3F](http://www.eird.org/wikien/index.php/National_platforms#What_is_a_national_platform.3F)>.

UNISDR. 2005. *Progress Report on the Matrix of Commitment and Initiatives to Support the Implementation of the Hyogo Framework*. Available at <[http://www.preventionweb.net/files/1039\\_infl1progressreportmatrixcommitmentIATF12.doc](http://www.preventionweb.net/files/1039_infl1progressreportmatrixcommitmentIATF12.doc)>.

UNISDR. 2007. *Acting with Common Purpose: Proceedings of the first session of the Global Platform for Disaster Risk Reduction, Geneva, 5-7 June 2007*. Available at <[http://www.preventionweb.net/files/1464\\_GPActingwithcommonpurpose.pdf](http://www.preventionweb.net/files/1464_GPActingwithcommonpurpose.pdf)>.

## PROVISIONAL TRANSLATION

- 
- UNISDR. 2007. *Evaluation and Strengthening of Early Warning Systems in Countries Affected by the 26 December 2004 Tsunami*. Bonn: UNISDR. Available at <[http://www.preventionweb.net/files/3609\\_TEWSDonorreport.pdf](http://www.preventionweb.net/files/3609_TEWSDonorreport.pdf)>.
- UNISDR. 2007. *Disaster Risk Reduction: 2007 Global Review*. Geneva: UNISDR.
- UNISDR. 2007. *Hyogo Framework for Action 2005-2015: Building the Resilience of Nations and Communities to Disasters*. Available at <[http://www.preventionweb.net/files/1037\\_hyogoframeworkforactionenglish.pdf](http://www.preventionweb.net/files/1037_hyogoframeworkforactionenglish.pdf)>.
- UNISDR. 2008. *Indicators of Progress: Guidance on Measuring the Reduction of Disaster Risks and the Implementation of the Hyogo Framework for Action*. Geneva: UNISDR. Available at <[http://www.preventionweb.net/files/2259\\_IndicatorsofProgressHFA.pdf](http://www.preventionweb.net/files/2259_IndicatorsofProgressHFA.pdf)>.
- UNISDR. 2008. *La Gestión del Riesgo de Desastres Hoy: Contextos Globales, Herramientas Locales*. Available at <[http://www.preventionweb.net/files/2280\\_gestiondelriesgo.pdf](http://www.preventionweb.net/files/2280_gestiondelriesgo.pdf)>.
- UNISDR. 2008. *Policy Note: Thematic partnerships for disaster risk reduction and the development of ISDR Thematic Platforms*. Available at <[http://www.preventionweb.net/files/2764\\_ThematicPlatforms020608.pdf](http://www.preventionweb.net/files/2764_ThematicPlatforms020608.pdf)>.
- UNISDR. 2008. *The Manila Call for Action of Parliamentarians on Disaster Risk Reduction and Climate Change Adaptation*. Manila, Philippines, 17-18 October. Available at <<http://www.preventionweb.net/english/professional/publications/v.php?id=8868>>.
- UNISDR. 2008. *United Nations International Strategy for Disaster Reduction activities in Central Asia*. Dushanbe: UNISDR. Available at <[http://www.preventionweb.net/files/10834\\_10834UNISDRactivitiesinCAeng1.pdf](http://www.preventionweb.net/files/10834_10834UNISDRactivitiesinCAeng1.pdf)>.
- UNISDR. 2009. *Global Assessment Report on Disaster Risk Reduction – Risk and poverty in a changing climate*. Geneva: United Nations. Available at <<http://www.preventionweb.net/english/hyogo/gar/report/index.php?id=9413>>.
- UNISDR. 2009. *Global Platform for Disaster Risk Reduction: Creating linkages for a Safer Tomorrow*. Available at <[http://www.preventionweb.net/files/11963\\_GP09Proceedings.pdf](http://www.preventionweb.net/files/11963_GP09Proceedings.pdf)>.
- UNISDR. 2009. *Progress in reducing disaster risk and implementing Hyogo Framework for Action in the Arab Region. Executive Summary*. Available at <[http://www.unisdr.org/preventionweb/files/14463\\_ImplementationoftheHyogoFrameworkEn.pdf](http://www.unisdr.org/preventionweb/files/14463_ImplementationoftheHyogoFrameworkEn.pdf)>.
- UNISDR, Parliamentary Assembly of the Mediterranean. 2009. *The Malta Declaration of the Commitment by Parliamentarians to COP15 and Beyond*. St. Julians, Malta, 24 November. Available at: <[http://www.preventionweb.net/files/11841\\_MaltadeclarationFINALADOPTEDEnglish%5B1%5D.pdf](http://www.preventionweb.net/files/11841_MaltadeclarationFINALADOPTEDEnglish%5B1%5D.pdf)>

# **PROVISIONAL TRANSLATION**

---

UNISDR, UNDP, IUCN. 2009. *Making Disaster Risk Reduction Gender-Sensitive: Policy and Practical Guidelines*. Geneva: United Nations.

UNISDR. 2010. *Early Warning Practices Can Save Lives: Selected Examples*. Bonn: United Nations.

UNISDR. 2010. *Protecting Development Gains: 2008-2009 Biennial Report and 2010-2011 Work Plan Highlights*. Bangkok: UNISDR. Available at <[http://www.preventionweb.net/files/13210\\_ISDRAP0809reportreduced1.pdf](http://www.preventionweb.net/files/13210_ISDRAP0809reportreduced1.pdf)>.

UNISDR, SOPAC. 2010. *Mid-Term Review: Pacific Regional DRM Framework for Action – Regional Consultations of 13 April and 13 August 2010*.

UNISDR. 2011. *Global Assessment Report* (unpublished draft).

UNISDR. 2011. “Strengthening Climate Change Adaptation Through Effective Disaster Risk Reduction”. *Briefing Note 03*. Geneva: United Nations.

United Nations Development Group. 2009. *Integrating Disaster Risk Reduction into the CCA and UNDAF: A Guide for UN Country Teams*

United Nations General Assembly. 2005. 60<sup>th</sup> Session, Item 54(c). *Implementation of the International Strategy for Disaster Reduction*. (A/60/180). Available at <<http://www.unisdr.org/eng/hfa/isdr/SG-report-60-180-eng.pdf>>.

United Nations General Assembly. 2006. 60<sup>th</sup> Session, Item 52(c) *Resolution adopted by the General Assembly*. Available at <[http://www.unisdr.org/eng/about\\_isdr/basic\\_docs/GA-resolution/a-res-60-195-eng.pdf](http://www.unisdr.org/eng/about_isdr/basic_docs/GA-resolution/a-res-60-195-eng.pdf)>.

United Nations General Assembly. 2008. 61<sup>st</sup> Session, Item 52(c). *Implementation of the International Strategy for Disaster Reduction*. (A/61/229). Available at <[http://www.unisdr.org/eng/about\\_isdr/basic\\_docs/SG-report/SG-report-61-229-eng.pdf](http://www.unisdr.org/eng/about_isdr/basic_docs/SG-report/SG-report-61-229-eng.pdf)>.

United Nations General Assembly. 2006. 61<sup>st</sup> Session, Item 53(c) *Global Survey of Early Warning Systems*. (A/C.2/61/CRP.1). Available at <<http://www.un.org/ga/61/second/ac261crp1.pdf>>.

United Nations General Assembly. 2008. 62<sup>nd</sup> Session, Item 56(c). *Implementation of the International Strategy for Disaster Reduction*. (A/62/320). Available at <<http://daccess-dds-ny.un.org/doc/UNDOC/GEN/N07/496/37/PDF/N0749637.pdf?OpenElement>>.

United Nations General Assembly. 2008. 63<sup>rd</sup> Session, Item 52(c) *Implementation of the International Strategy for Disaster Reduction*. (A/63/351). Available at <[http://www.unisdr.org/eng/about\\_isdr/basic\\_docs/SG-report/SG-report-63-351-eng.pdf](http://www.unisdr.org/eng/about_isdr/basic_docs/SG-report/SG-report-63-351-eng.pdf)>.

United Nations General Assembly. 2009. 64<sup>th</sup> Session, Item 55(c). *Implementation of the International Strategy for Disaster Reduction*. (A/64/280). Available at <[http://www.preventionweb.net/files/11127\\_SGReportonISDReng09.pdf](http://www.preventionweb.net/files/11127_SGReportonISDReng09.pdf)>.

## **PROVISIONAL TRANSLATION**

---

United Nations General Assembly. 2010. 65<sup>th</sup> Session, Item 20(c). *Implementation of the International Strategy for Disaster Reduction*. (A/65/388). Available at <[http://www.unisdr.org/preventionweb/files/16112\\_sgisdr2010en.pdf](http://www.unisdr.org/preventionweb/files/16112_sgisdr2010en.pdf)>.

Velasquez, J. *Key Progress Made on the Hyogo Framework for Action – Focusing on HFA Priority 3*, presentation by the Senior Regional Coordinator for UNISDR Asia and Pacific. Available at <<http://www.oecd.org/dataoecd/15/4/43683917.pdf>>.

von Oerleich, E. 2011. *In-depth study on the United Nations contribution to the implementation of the Hyogo Framework for Action*.

Walker, P. Wisner, B. 2005. *Beyond Kobe: A Proactive Look at the World Conference on Disaster Reduction - 18-22 January 2005, Kobe, Japan*. Medford: Feinstein International Famine Center. Available at <[http://www.preventionweb.net/files/2609\\_BeyondKobe.pdf](http://www.preventionweb.net/files/2609_BeyondKobe.pdf)>.

Weather Risk Management Association. *Weather Risk and Agriculture*. Available at <<http://www.wrma>>.

World Vision (2011) *Mid-Term Review of the Hyogo Framework for Action: An Internal Analysis of Key Findings* Submitted to the UNISDR by M. Bodenhamer.